

• تظاهرات الحزب والجهة عمت جميع انحاء البلاد (ص ٥)



(ص ۳، ۴، ۵، ۱۲ و ۱۳)

## تعبئة عطلة

أحر التهانى البلولة بعطر الورد والياسمين نقدمها  
الم. رفيعتنا الغالية المحامية

## مأساة خطيب

بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين وحصولها على رخصة مزاولة المهنة.

الحزب والجمعية الديمقراطية - د. الأسد

وزير الخارجية المصري الجديد

# السياسة والاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بالغة الخطورة

• احمد ماهر ادى امس اليمين الدستورية ليخلف عمرو موسى • اليوم، موسى يتولى منصب الامين العام لجامعة الدول العربية •



• احمد ماهر من اليمين وموسى من اليسار •

في العديد من المؤتمرات الدولية .  
والوزير الجديد حاصل على العديد من الاسماء في مصر وساميين من البرتغال، ويجيد الفرنسية والانكليزية وعلم بالبرتغالية والروسية.  
من جهة اخرى، قلد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في مقر الجامعة، امس الثلاثاء، وسام نجمة القدس، وهو من ارفع الاسماء الفلسطينية.  
واقامت الجامعة احتفالا وداعيا بمناسبة انتهاء ولاية عبد المجيد الذي طلب من الحضور «الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الانتفاضة ورموز ٥٣ عاما على اغتصاب فلسطين».  
وكان عرفات وصل الى القاهرة قادما من شرم الشيخ حيث التقى الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية المصري الجديد احمد ماهر السيد وناقش معهم «الوضع الحالي الخطير في المنطقة».  
والقى عبد المجيد كلمة في المناسبة اشد فيها «مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي» بينما اعرب عرفات عن امله في ان يكون «الاجتماع المقبل في القدس الشريف».  
وقال عرفات ان «هذا اليوم رغم كل ما يحمل من الآلام يزيدها كلفلسطينيين وعرب ايمانا واصرارا وصبرا» واشاد بعبد المجيد الذي «كان وما يزال رائدا من رواد الامة العربية ونصرة قضايها واولها القدس».

الافريقية التابع للجامعة.  
وكان ماهر في السابق من بين الاسماء المرشحة لتولي المنصب لكن اسمه خرج من التداول في الالفة الاخيرة.  
واقترنت الالفة على الاسماء التالية: شقيقه علي ماهر السفير لدى فرنسا، ونيل فهمي السفير لدى واشنطن، واحمد ابو الغيط السفير لدى الامم المتحدة، ورضا شحاتة السفير لدى موسكو، اضافة الى الممثل الشخصي للرئيس المصري لدى مجموعة ال١٥ السفير منير زهران.  
وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الوزير الجديد من «مواليد ١٤ ايلول عام ١٩٣٥ وهو من خريجي الليسيه الفرنسية وحاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، وتدرج في وظائف السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية من ملحق عام ١٩٥٧ الى درجة سفير».  
واضافت انه عمل في «سفارات مصر في كينشاسا وباريس والقنصلية العامة في زوريخ والبرتغال ثم في بلجيكا حيث اعتمد لدى دول السوق الاوروبية المشتركة».  
واوضحت ان ماهر السيد عمل «سفيرا لمصر لدى موسكو وواشنطن كما عمل في مكتب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي بين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٤، ومديرا لمكتب وزير الخارجية بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٠».  
واكدت الوكالة ان احمد ماهر السيد «شارك في محادثات السلام في كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ومباحثات طابا عام ١٩٨٨، كما شارك في اجتماعات لجنة الشؤون البريطانية والفرنسية والاستراتيجية عام ١٩٥٧، ومثل مصر

القاهرة - الوكالات - أكد وزير الخارجية المصري الجديد، احمد ماهر، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تقارص سياسة بالغة الخطورة في الاراضي الفلسطينية وان مصر تجري اتصالات مكثفة لوقف «العدوان» الاسرائيلي على الفلسطينيين.

وقال ماهر في اول تصريح له بعد اداء اليمين الدستورية، امس، وحضوره لقا الرئيس حسني مبارك وياسر عرفات في شرم الشيخ على البحر الاحمر ان «السياسة والاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية بالغة الخطورة وقد انتهت مصر والرئيس مبارك».

واضاف ان الرئيس المصري يجري «اتصالات كثيرة لوضع حد لهذا العدوان».  
وقال الوزير الذي نقل التلفزيون المصري تصريحه، ان مبارك وعرفات بحثا «الوضع الخطير في المنطقة والاتصالات التي اجرتها وتجرها مصر لوضع حد لهذا العدوان الاسرائيلي واتاحة الفرصة للتحرك الايجابي على الجانب السياسي».

واضاف ان المباحثات شملت «مناقشة الرد الفلسطيني على تقرير لجنة ميتشل (لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية) وتم الاتفاق على انه يصلح اساسا لنا، عليه مع المبادرة المصرية الاردنية لوضع حد للوضع الخطير في المنطقة واستئناف المفاوضات من اجل التسوية العادلة».

واشار الى انه تمت كذلك مناقشة الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع المقبل للجنة المتابعة المنتهية عن قمة عمان العربية وتحديد موعد انعقادها كما تمت مناقشة موضوع اجتماع وزرا خارجية الدول الاسلامية في الدوحة. وافاد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان السلطة الفلسطينية طلعت من الاردن بصفته رئيس القمة العربية لتقديم موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية الى الاسبوع القادم بدلا من نهاية الشهر الحالي «في ضوء تصعيد العدوان المعزكي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعلى السلطة الفلسطينية».

وقال ماهر «لقد تلقت تعليمات الرئيس مبارك بالنسبة للعمل في المرحلة المهمة التي نعيشها» موضحا انه اعرب عن «شكره للرئيس على الثقة الغالية التي اعز بها».

وخلف ماهر الذي كان سفيرا سابقا في واشنطن وعمرو موسى الذي سيتولى رسميا اليوم الاربعاء مهام منصبه كامين عام للجامعة العربية خلفا لعصمت عبد المجيد.

هذا واصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، قرارا عين بوجيه احمد ماهر السيد سفير مصر لدى واشنطن سابقا ووزيرا للخارجية خلفا لعمرو موسى.

وقال التلفزيون الرسمي ان الوزير الجديد ادى اليمين الدستورية امام الرئيس المصري في منتجع شرم الشيخ.

وافاد مصدر في جامعة الدول العربية بان ماهر السيد يشغل حاليا منصب مدير صندوق المونة الفنية العربية

## كلمة

### لماذا هذا التشويه المنهجي؟

• لجأت وسائل الدعاية السلطوية والصحف الصفراء الصهيونية ورجالات السلطة امس، الثلاثاء، الى التشويه المنهجي والتزوير الرخيص لتحقيق دوافع ومضامين ومدلول احياء الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، في الشتات وفي المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل للذكرى السنوية الـ ٥٣ للنكبة الفلسطينية. فبشكل تضليلي وتحريضي سافر حاولت تسويق ان احياء ذكرى النكبة بمثابة احتجاج على قيام وجود دولة اسرائيل. وهذا محض افتراء لتضليل الرأي العام الاسرائيلي، واليهودي خاصة، والرأي العام العالمي. فاجبا، ذكرى النكبة جا - احتجاجا على مأساة تشريد شعب لا يزال وخلال ٥٣ سنة يواجه مختلف أشكال المعاناة في الشتات القسري وفي مخيمات البؤس.

اجبا، ذكرى النكبة جا - للتعبير عن التضامن وتحميد التضامن العالمي مع حق اللاجئين والمهجريين الشرعي والانساني بالعودة وفقا للقرارات الشرعية الدولية التي تقر هذا الحق وخاصة قرار (١٩٤٤)، يحيي شعبنا الفلسطيني ذكرى النكبة سنويا، ومعه جميع انصار حقوق الشعوب، كمعلم كفاي للتضامن مع حق الشعب الفلسطيني بالتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

ان حكام بلادنا ووسائل اعلامهم التضليلية يكذبون على أنفسهم وعلى شعبهم بالادعاء ان احياء ذكرى النكبة دافعه ومدلوله السياسي الاحتجاج على وجود اسرائيل ومن اجل ازالة وجودها كدولة ذات سيادة، فالقيادة الشرعية الفلسطينية، م.ت.ف. وتعت مع حكومة اسرائيل اتفاقية الاعتراف المتبادل ومنذ اتفاقات اوسلو ١٩٩٣ تجري مقارنات سياسية بهدف التوصل الى تسوية تنهي الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ومن لا يعترف بحق الآخر في الوجود السبائي المستقل طبعا ليس الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، بل حكومات اسرائيل المتعاقبة التي تحتل المناطق الفلسطينية وتعزل كل الجهود للتعهد نحو انجاز التسوية السلمية العادلة. ان من لا يعترف بحق الآخر في الوجود والاستقلال الوطني هو حكومة الكوارث الشارونية التي ترتكب جريمة حرب وتقوم بتصعيد العدوان الدموي واستخدام أحدث أسلحة الدمار والعقوبات الجماعية والمجازر الدموية ضد الشعب الفلسطيني وذلك بهدف تكريعه واجباره على الاستسلام وقبول حل اسرائيلي يحرمه من حقه في الدولة والقدس والعودة.

ان رسالة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الشرعية، رسالة المواطنين العرب في اسرائيل في الذكرى الـ ٥٣ للنكبة، هي تصعيد الكفاح العادل من أجل السلام العادل، تصعيد الكفاح العادل لتضديد جراح النكبة النازقة دما حتى يومنا هذا، باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وضمان حق العودة للاجئين كأساس لنا، قواعد الأمن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)

## الاسرائيليون والفلسطينيون سلموا ردودهم على تقرير ميتشل

التقرير فان اسرائيل اعلنت، يوم الاثنين، على لسان رعان غيبس، المتحدث باسم رئيس الحكومة، اريئيل شارون «اننا نوافق على تقرير ميتشل من الناحية المبدئية، ولكن مع تحفظين اثنين حول الدعوة الى تجسيد الاستيطان وحول الانتقادات التي يوجهها الى الجيش الاسرائيلي» في الاستخدام المفرط للعنف ضد المدنيين الفلسطينيين.

الامريكية في القدس الشرقية بينما سلم الاسرائيليون رددهم الى السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، والى مسؤولين امريكيين في واشنطن. وكان الاسرائيليون والفلسطينيون قد تسلموا نسخة اولية من التقرير في الرابع من ايار. وبينما اعرب الفلسطينيون عن تأييدهم لما ورد في

حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم الاسرائيليون والفلسطينيون، امس الثلاثاء، ردودهم على تقرير لجنة ميتشل الدولية لتقصي الحقائق حول اسباب اندلاع العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ اكثر من ثمانية أشهر. وقد سلم الفلسطينيون رددهم الرسمي الى القنصلية

- الاتحاد، في المناطق**
- مكتب الناصرة - مبيت الصداقة، ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ (فاكس) - ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ (فاكس)
  - مكتب بكا - ساحة فريه هافن ٠٤/٩٩١٢٢١ (فاكس) - ٠٤/٩٩١٢٢١ (فاكس)
  - مكتب ام الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٨
  - مكتب الناصرة - شارع بئر السبع ٠٤/٩٩١٢٢١
  - مكتب الناصرة - شارع بئر السبع ٠٤/٩٩١٢٢١
  - مكتب البطوف - عرابية تلفاكس ٠٤/٦٧٤١١٧
  - مكتب شفا عمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٢٣٦

- المحرر المسؤول - توفيق طوبسي
- رئيس التحرير - د.احمد سمح
- القائم بامعمال رئيس التحرير - أنطوان شلحت
- نائب رئيس التحرير - صالح ابداح
- مكتبة التحرير المركزية ومكتبات الادارة والاعلام والاشراكات
- حيفا، شارع الحريري ٠٤/٨٥١٢٢٩ هواتف ٠٤/٨٥١٢٢٩ (فاكس) ٠٤/٨٥١٢٢٩ (فاكس)
- الاعلام والاشراكات - ص ب ٩٤٥٢ - حيفا ٢١٠٩٤ (فاكس)
- البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

## الجمهورية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤  
تصدر عن شركة الطريق م.ض  
المدير العام - وانس دفرح

المقالات الموقفة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



# شهداء يسقطون برصاص الارهاب الاسرائيلي

الكنيست.

ومن جهة أخرى أصيب فلسطينيان بالرصاص الحى في قرية دير ابو مشعل شمال غرب مدينة رام الله ونقلوا للعلاج في مستشفى رام الله الحكومي. وكان الحفل المركزي في رام الله حيث احتشد الآلاف ووقفوا بداية ثلاث دقائق حدادا على ارواح الشهداء. وأجبا، لذكرى النكبة. وعلم في وقت لاحق ان قوات الاحتلال الارهابي توغلت مئات الامتار في مدينة بيت لحم.

المسيلة للدروع وعزلوها في المستشفيات الميدانية بالإضافة الى اصابات مختلفة. وفي مدينة القدس وعلى حاجر مخيم قلنديا شمال القدس أصيب شخصان بأعيرة مطاطية أحدهم طالب من الجامعة العبرية من داخل الحقل الأخضر. وكانت مسيرة ضخمة سارت من القدس الى الحواجز شارك فيها نحو ألفي فلسطيني من القدس ومن داخل الحقل الأخضر الى جانب فيصل الحسيني المسؤول المكلف بملف القدس واعضاء المجلس التشريعي ونواب مدينة القدس واعضاء من

صدره فيما أصيب عدد آخر بجروح. وفي وقت سابق أعلن مصدر طبي ان الفلسطيني عبد الحكيم المناغمة (٣٥ عاماً) من مخيم المغازي وهو أحد مرافقي الشيخ أحمد ياسين قتل عندما تعرضت السيارة التي كانت تقله وثلاثة آخرين من «حساس» لقصف من داخل إسرائيل اثنا، وجودها في مكان قريب من الحدود مع إسرائيل الى الشرق من مدينة غزة. كما أعلن المصدر الطبي «ان أكثر من ٤٠ فلسطينياً أصيبوا بجروح مختلفة منهم ثلاثة في حالة خطيرة أصيبوا بالرصاص الحى عندما فتح الجيش الاسرائيلي النار عليهم قرب مفترق الشهداء (تتسري) ومعبر المنطار (كارني) ودير اليلع قرب مستوطنة كفر داروم».

وجاء في حصيلة أعلنها الناطق باسم الهلال الأحمر الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة محمد عباد ان «هناك ٣٠٠ إصابة في الضفة الغربية وقطاع غزة جراء المواجهات في كافة أنحاء الوطن: ٤٠ فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحى». جروح أربعة منهم خطيرة. وأضاف عباد ان ٦٩ أصيبوا بشظايا موزعين على كافة الأراضي الفلسطينية فيما هناك ١٢٢ أصيبوا بالقنابل

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدى العدوان الارهابي الذي شنته قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في يوم احيا. الذكرى ٥٣ للنكبة الى استشهاد ٤ شبان واصابة ٢٤٩ آخرين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت اصابة اثنين منهم خطيرة في رام الله، وذلك خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. وقد جرت مواجهات عنيفة، أمس، في كافة أنحاء الأراضي الفلسطينية. ففي مدينة رام الله أعلنت مصادر طبية عن مقتل برهان فهدم الشخشيبر (٢٢ عاماً) اثر مواجهات جرت على المدخل الشمالي في مدينة البيرة. وأفادت مصادر طبية وأخرى أمنية عن مقتل عبد الحواد خليل ابدع شحاده (١٨ عاماً) من الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، وهو أصلاً من سكان حي النصر في مدينة غزة.

وأعلن مصدر طبي فلسطيني عن مقتل فتى فلسطيني خلال مواجهات قرب معبر بيت حانون (إبرز) شمال قطاع غزة. وقتل محمد جهاد ابو جاسم (١٧ عاماً) من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال قرب معبر بيت حانون اثر اصابته برصاصة في

## مقتل مستوطنة في الضفة الغربية

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مصدر في الشرطة الاحتلالية ان مستوطنة قتلت، أمس الثلاثاء، برصاص فلسطينيين في الضفة الغربية. كما أصيب والدها الذي كان الى جانبها في السيارة بجروح. وأضاف المصدر نفسه ان القتيلة من مستوطنة روتيم في وادي الاردن واصيبت برصاصة في العنق وتوفيت متأثرة بجروحها بعد نقلها الى أحد مستشفيات القدس. وكان المستوطنون أعلنوا قبلاً ان الحادث وقع قرب

مستوطنة معالي خماس على بعد ثلاثة كيلومترات من الطريق الالتفافي حول مدينة رام الله شمال القدس. وأكد الجيش الاسرائيلي وقوع الحادث. كما أعلن عن إصابة جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة خلال النهار: الاول عندما انفجر لغم تحت سيارة الحبيب التي كان يستقلها قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية، والثاني، وهو عنصر من حرس الحدود أصيب برشق الحجارة خلال مواجهات في طولكرم شمال الضفة الغربية.

## امرأة تضع مولودتها على حاجز إسرائيلي في بيت لحم

للوصول إلى المستشفى لوضع مولودها، الأمر الذي أدى إلى إرهاب المواطنين. وتعللت صرخات الأم من شدة الألم المزوج بالكا. إلا أن كل هذا لم يشجع لها أمام الجنود الحاقدين، مما اضطرها إلى وضع مولودها على الحاجز على مرأى الجنود.

وأفاد ذوو المواطنة احمد انه على الرغم من ذلك والحالة الصعبة التي كانت فيها بعد الولادة إلا أنهم لم يسمحوا لهم بالاجتياز، مما حدا بهم إلى العودة إلى المنزل مجدداً، موضحين أنها تعاني الآن من آلام حادة، مما يشكل خطراً عليها وعلى المولدة التي هي بحاجة إلى رعاية طبية بعد الولادة.

\* بيت لحم - وفا - وضعت، أمس الثلاثاء، امرأة مولودتها على حاجز لقوات الاحتلالية الإسرائيلية في بيت لحم. ولم تشفع دموع المواطنة نوال عيسى احمد من قرية أم سلمة جنوب شرق بيت لحم، لها لدى الجنود الإسرائيليين، كي يسمحوا لها باجتياز الحاجز للوصول إلى المستشفى للولادة. وكادت الإجراءات الإسرائيلية الهمجية المتشعبة بغرض الحصار ووضع الحواجز العسكرية أن تؤدي بحياة الأم وجنتها، على الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية، حيث منع الجنود المواطنة من اجتياز الحاجز



## عرفات: القوة الإسرائيلية العمياء لن تصمد طويلاً في وجه الحق والعدالة والأصالة التاريخية

يكتفل السلام والأمن والاستقرار لنا ولهم، ولأطفالنا وأطفالهم. ولأنه لن يكون هنالك طريق للسلام غير طريق، قرارات الشرعية الدولية. وقال عرفات إن شعبنا كله يقف في هذا اليوم، برحاله ونسائه وشبابه وأبنائه وزهراته، ليعن للعالم بدمائه الزكية الطاهرة، كلمة الحق وكلمة العدالة، وكلمة التاريخ. بأنه تعرض لظلم لا مثيل على مر التاريخ. وشدد الرئيس الفلسطيني على أن هذا الشعب العربي الذي شرد وغتصب وطنه بقوة السلاح والعدوان، لم ولن يقبل هذا المصير الأسود الذي رسمته المؤامرة الكبرى على وجوده وعلى وطنه وعلى مقدساته المسيحية والإسلامية وعلى حياته، وعلى تاريخه ومستقبله. (اقرأ النص الكامل على ص ١٢ من هذا العدد).

\* غزة - وفا - شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، على أن تصعيد القوة، والحصار الاقتصادي والمالي الذي ترتكبه إسرائيل ضد مدنتنا وقرانا ومخيماتنا، لن يوفر الأمن، ولن يأتي بالسلام المنشود، مشيراً إلى أن الاستيطان في أرضنا سيأتي بالكارثة المحققة، ولن يحقق الأمن ولا السلام. وجدد عرفات في خطابه بمناسبة الذكرى ٥٣ تأكيداً على أن طريق السلام واضح وضوح الشمس، وهو طريق الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل لجيش الاحتلال والمستوطنين من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية، وإلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وحل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وسائر قرارات الشرعية الدولية. وقال إن هذا هو الطريق الوحيد لسلام الشعبان، الذي

## أجواء عنصرية وفاشية سيطرت على أعمال الكنيست

• رئيسة الجلسة تماماً روتين «تأمر» بطرد النائب الطيبي من على منبر الكنيست لأنه أكد ان موفاز قاتل وفاشت • بركة يطالب بورغ بلجم روتين • مخول لنواب اليمين: عندما تسمعون الحقيقة ثشورثائرتكم •

النائب الجيهوي محمد بركة الذي احتج بشدة على هذا التوجه، هذا وتوجه النائب بركة إلى رئيس الكنيست ابراهيم بورغ يطلب لكي يلجم روتين، بسبب تصرفاتها، التي على ما يبدو تحاول ان تتدخل في مضامين خطاب النواب. وتحاول فرض توجهاتها عليهم. وقال بركة أمام الكنيست، انه منذ بداية عمل الدورة الحالية هناك محاولة لدهر الديمقراطية، وبث ثقافة ان سلطة القوة تغتصب بالأقليات، والمعرفة ضد العمل البرلماني الحر، سيضطرب في نهاية الأمر بالجميع. وأكد مخول لنواب اليمين: عندما نطرح امامكم الحقائق حول تصرفاتكم ومحاربات حكومتكم الدموية على أرض الواقع، تنور تائزرتكم، ويحس جنونكم، وعندما نضع امرأة أمام وجهكم فإنكم تنقلون. أعضاء، كنيست ووزراء، ونواب وزرا، كما لا يحدث في أي مكان حضاري في العالم يحتره نفسه وبحتره الديمقراطية.

الطبيعي عن المبر، فتراقص ثلاثة من الحرس، بشكل غير معهود، وخلال هذا جن جنون نواب اليمين، وبشكل خاص نواب «شاس»، الذين كانوا يصلون ويجولون في قاعة الكنيست ويصرخون ويعربدون، والطواقي الصغيرة تتراقص على رؤوسهم وتسقط. وقبادة ظهر وزير ما يسمى بـ «شؤون القدس» الذي تناول على النواب العرب ووصفهم بكل وقاحة عنصرية بأنهم مغربون. وتصدى النواب العرب بشدة للجو العنصري الهستيري الذي طغى على الكنيست، أمس، وقد وصل الأمر إلى حد الاشتباك بالأيدي خاصة بين النائب الجيهوي عصام مخول، وبعض نواب اليمين الفاشي. وقد ظهر جلياً التمييز العنصري الذي انتهجته رئيسة الجلسة روتين، إذ سمحت لرئيس كتلة «البيكود»، زئيف بريم، ولم تقم بواجبها، ونظرة من الجلسة، بعد ان منع النواب العرب من القا، خطاباتها بسبب مقاطعاته المتكررة. وقد قاطع الأمر

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكنيست، أمس الثلاثاء، جلسة صاخبة، في أعقاب خطاب النائب احمد الطيبي الذي حمل فيه رئيس الأركان شازول موفاز مسؤولية قتل رجال الأمن الفلسطينيين الخمسة، الذين قتلهم جنود الاحتلال بدم بارد وهم نائمون. وأكد الطيبي ان موفاز هو فاشست. وكانت رئيسة الجلسة، اليمينية المتطرفة المعروفة بعدائها للعرب نحاما روتين (ثانية جديدة من المركز)، وبعد ان هسي نواب اليمين المتطرف ومن بينهم نواب حركة «شاس»، ادعت ان هناك بندا في أنظمة الكنيست يسمح لها بوقف خطاب نائب في الكنيست، اذا اعتبر خطابه مساً شخصياً بشخص آخر. واعتبرت روتين هذه، ان خطاب النائب يس شخص موفاز وطلبت منه وقف خطابه، إلا ان الطيبي رفض هذا الطلب الغريب، والذي يدل على توجه سياسي، وكرر الطيبي مراراً قوله «موفاز فاشست». وطلبت روتين من حرس الكنيست ازال



## الاحتلال يسكن (١٦) عميلاً لحدياً في داخل مستوطنة «شاكيد» في محافظة جنين

جنين - مراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية في محافظة جنين بأن سلطات الاحتلال أسكنت (١٦) عائلة من عملاء جيش جنوب لبنان في مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق أراضي بلدة يعبد في محافظة جنين. وأضاف أن هذه الخطوة

## الاحتلال يقصف بهمجية قرى وبلدات محافظة جنين والمدينة

جنين - مراسلنا ثائر ابو بكر - قصفت قوات الاحتلال وسوابك المستوطنين من داخل مستوطنتي «جنين» و«قديم» المحي الشالي في جنين فجر أمس. كما قصفت قوات الاحتلال، من داخل معسكري «صانور» و«دوتان» الحاذبان لبلدة عرابة، المنازل في قرية عجة وبيير الباشا وعرابة وسيلة الظهر.

## عشرات الآلاف شاركوا في مسيرة النكبة في محافظة جنين

مواجهات واصابة شبان بأعيرة نارية • الاحتلال يقتحم بلدة يعبد • يضرق مسيرة النكبة ويمتقل شباناً

جنين - مراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة ذكرى إحياء نكبة الشعب العربي الفلسطيني، انطلقت صباح أمس من أمام بلدية جنين، مسيرة حاشدة بمشاركة عشرات الآلاف من أهالي محافظة جنين من طلاب وطالبات ونساء وشيوخ وأطفال وكافة المؤسسات الرسمية والشعبية والقوى الوطنية والإسلامية، حيث رفع الأطفال بافطاط وشعارات كتب عليها أسماء القرى المدمرة. وكما رفعت الاعلام الفلسطينية والباقيات المنددة بجزائر الاحتلال وبحكومة شارون - بيرس - مواز العدواني. وبعد أن طافت المسيرة شوارع جنين وحلب استقرت أمام مجمع الكراجات، حيث استمع عشرات الآلاف

## اليوم أمام وزارة الأمن في تل أبيب تنظيم مظاهرة احتجاج على محاولة اغتيال ناشط سلام فلسطيني

عرة - مراسلنا - دعت حركة «تعايش» اليهودية - العربية للسلام في بيان لها كافة المؤيدين للتعايش والسلام إلى المشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي ستجري مساء اليوم الأربعاء الساعة الثامنة والنصف مساءً، أمام «وزارة الأمن» في تل أبيب، وذلك احتجاجاً على محاولة القتل التي تعرض لها المواطن الفلسطيني عيسى نايف عبد الرحمن صوف، (٢٩ عاماً)، من قرية حارس الواقعة في محافظة سلفيت. وتعرض الحركة في بيانها محاولة اغتيال هذه والتي قام بها جنود الاحتلال، للنشاط السلمي الذي يقوم به

## الجهة تتولى رئاسة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس - مراسلنا - تم الاتفاق بين جهة الطلاب في جامعة القدس (٨ أعضاء)، وحركة أبناء البلد (عضوان) لاقامة ائتلاف في لجنة الطلاب العرب في الجامعة. وينص الاتفاق على العمل المشترك للتهنؤ بالجنة وإعادة تفعيل الحركة الطلابية من جديد، واتفق أيضاً على أن يكون منصب رئيس اللجنة من الجهة، إذ تسلم المنصب الطالب الجامعي بسيم عصفور، وستتولى حركة أبناء البلد منصب نائب رئيس اللجنة والسكرتير، بالإضافة إلى تقاسم اللجان الفرعية. وجاء الاتفاق بعد فترة شهر من المفاوضات

## رئيس «مركز القدس للإعلام»، د. غسان الخطيب، في حديث لـ «الاتحاد» حول النكبة: توحد الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده في وقفة تؤكد التمسك بالحقوق المشروعة

• هذه الذكرى تميز بحالة من الوعي العميق المتقدم، تمكن شعبنا من الجمع بين المعركة السياسية والدبلوماسية والمعركة الميدانية وخوضهما بقدر كبير من الكفاءة والبسالة •

حاووه، سهيل قبلان



د. غسان الخطيب

شعبنا، ان العالم العربي، من المحيط الهادئ الى الخليج، تميز بالتمسك لدرجة أنه لم تبت مثلاً، ولا أي محطة عربية تلفزيونية، خطاب الرئيس ياسر عرفات بينما بتم محطة أجنبية، فكيف تفسر هذا الواقع وإلى ماذا تعزوه؟

د. غسان الخطيب: «للأسف انه واقع مأساوي ومرير جداً، ومزمل، ونابع من أن الأنظمة العربية بالتعاون مع الاستعمار وبالتعاون مع الحركة الأصولية العربية، تضارفت جهودها خلال العقود الثلاثة الماضية لكي تقضي على الحركات السياسية القومية والتقدمية واليسارية، وجميع الحركات الشعبية، وفرضت سياسة كم الأفواه التي أدت إلى إضعاف الحركة الشعبية والقوى والأحزاب التي في مثل هذه الظروف، تقوم بتنشيط التحركات الجماهيرية، ولذلك نحن كفلسطينيين، ندفع ثمن ذلك، ومن ناحية سنبقى مستمرين في مطالبة ومخاطبة اخوتنا العرب للوقوف إلى جانبنا ودعمنا، ولكن، من ناحية أخرى، سنظل معتمدين أكثر على أنفسنا، لأنه «ما حك جلدك مثل ظفرك، وتولبت أنت جميع أمرك». لقد تعلم الشعب الفلسطيني، ان عليه الاعتماد على نفسه وبالتالي، من المهم الآن، تفعيل الامكانيات والطاقت الذاتية للشعب الفلسطيني، بما فيها، وأهمها، تعزيز وحدته، وهذا كفيل بجلب التفهم والتأييد العالمي والعربي، عاجلاً أم آجلاً».

• والاتحاد - شعبنا مشرف في العديد من المناهي والدول وهناك عدة فصائل فكيف ينعكس ذلك على النضال الفلسطيني والمواقف والمسيرات، خاصة ان القيادة موجودة على جزء من الدولة الفلسطينية؟

د. غسان الخطيب: «ان هذا الواقع طبيعي، لان الشعب الفلسطيني، شأنه شأن جميع الشعوب، توجد فيه التعددية السياسية. ولأحظنا حالة فتور في العلاقات الوطنية في فترة اوسلو وعملية السلام، لكن الآن ومع الانتفاضة، حصل تحسن كبير جداً وإيجابي وتطور جيد في بنية العلاقات الفلسطينية بين جميع الفصائل والقوى والأطراف، والتي تجمعها أطر تنسيقية تقوم من خلالها بتنسيق وتطوير وبرمجة وتخطيط فعاليات الانتفاضة، إضافة إلى أبعاد وجوانب أخرى. ولكن هذا الأمر بحاجة دائمة إلى تطوير وتعزيز وتعميق. ولذلك هناك دعوات في الفترة الأخيرة لتشكيل اللجان الوطنية الشعبية في كافة المدن والمواقع والقرى والمخيمات، حتى تكون الاداة والرافعة لصدور الشعب الفلسطيني ولحل مشاكله الداخلية ولتفعيل الاداء الكفائي».

• والاتحاد - المؤلم، ان إسرائيل، التي هي المجرم، تبرز كأنها الضحية، وشعبنا الضحية يبرز وكأنه المجرم، فلماذا؟

د. غسان الخطيب: «نحن بحاجة ماسة ان ندرك قبادتنا أهمية الموضوع أكثر وان تستثمر الجهود الكافية في هذا المجال».

تصرفت أمس الثلاثاء، (٥٣) سنة، من عمر النكبة الفلسطينية. (٥٣) عاماً والشعب الفلسطيني، وفي جميع أماكن تواجده، يرفد تضالته اليومي بالإصرار والعزم وشحن الارادة وشدة الهمة، من أجل التحرر والاستقلال ونيل حقوقه المشروعة ومكانته اللائق والطبيعي تحت الشمس، في وطنه الذي لا وطن له سواء. ومهما طال ليل النكبة فلا بد من شروق الشمس. ولقد دوى أمس، وبالذات في يوم أمس، صوت الشعب الفلسطيني، في جميع أنحاء المعمورة، مؤكداً أنه حي دائم لا ولن يموت. فهل يستوعب حكام إسرائيل ذلك؟

وفي لقاء خاص به الاتحاد «قال د. غسان الخطيب، رئيس مركز القدس للإعلام، عن شعوره في ذكرى يوم النكبة: «أعتقد ان هذه الذكرى، الشالفة والخسوس للنكبة، هذه المرة لها وقع مختلف عن وقعها في السنوات السابقة، ويتميز الوضع الحالي، بأن الشعب الفلسطيني ليس فقط يتعرض لضغوطات وحملات تصفية وإلى آخره، وهو ما كانت عليه الأمور منذ (١٩٤٨)، وإنما هذه المرة فان الشعب الفلسطيني يقاوم ويحارب ويدافع عن نفسه ويخوض معركة حاسمة بكل ما في الكلمة من معنى. وأيضاً يتميز هذه المرة بحالة من الوحدة الوطنية، وحالة من الوعي العميق المتقدم الذي يمكنه من الجمع بين المعركة السياسية والدبلوماسية التي يخوضها بقدر كبير من الكفاءة، ومعركة ميدانية على الأرض يخوضها بقدر كبير من البسالة، من الطفل حتى الكهل، ولذلك، هنالك شعور بالثقة بالنفس، وشعور بالعودة تصاحب حالة الصمود وحالة المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني والتي تأتي في ظلها ذكرى النكبة الأليمة».

• والاتحاد - انطلاق الصوت الفلسطيني بالذات في هذا اليوم مدوّياً، لبسح العالم كلمة، وانطلقت المظاهرات الحاشدة فماذا قال هذا الصوت للعالم ومماذا طالب؟

د. غسان الخطيب: «في الواقع ان صوت شعبنا، كان اليوم، (أسس الثلاث)، متميز جداً من حيث الأوا، الكفائي الفلسطيني، فقد نزلت الحشود الشعبية الهائلة الضخامة، تقريباً في جميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، وقد توحّد الشعب الفلسطيني كله في الوقفة التي رزمت الي وحدته ونسكه بحقوقيه المشروعة، فوقفه الدقائق الثلاث التي جرت حيثما وجد هنالك فلسطيني، والأهم من ذلك، ان الشعب الفلسطيني، توحّد من حيث المضمون حول الدلول السياسي لخطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي كان قوياً وحاسماً وواقعياً، حيث أكد على ان الشعب الفلسطيني سيقاوم حتى يتحقق كامل الانسحاب الاسرائيلي وانها، كامل الاحتلال الاسرائيلي، كما ان الخطاب كان على درجة عالية من الوعي السياسي لأنه أجاب فيه على تساؤلات في إسرائيل، أي انه خاطب بذلك المجتمع الاسرائيلي وقال له، ان الشعب الفلسطيني لا يريد أكثر من انها، الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وإزالة المستوطنات، واعتقد ان مثل هذا الخطاب كان له وقع ليس فقط في فلسطين، وإنما أيضاً في إسرائيل. وفي العالم أجمع. وهذه الوقفة الموحدة للشارع الفلسطيني والبيئة على موقف سياسي واضح هي الأمل الاخير والوحيد لنا بأن المرحلة القادمة سوف تحمل في طياتها إنجازات للشعب الفلسطيني، وأن النكبة التي بدأت في عام (١٩٤٨) ولا تزال مستمرة وجراحها نازفة، تقترب من نهايتها».

• والاتحاد - لقد لفت الانتباه، بالذات في هذا اليوم المأساوي، وتصعيد حكومة شارون لقمعها ضد



# كوادر الجبهة تحيي ذكرى النكبة في سلسلة تظاهرات

تظاهرات الحزب والجبهة عمت جميع أنحاء البلاد



من تظاهرة سخنين

## الشفاعمريون يتظاهرون امام النصب التذكاري لشهداء شفاعمرو



من تظاهرة شفاعمرو

المتظاهرون اسما شهداء مدينة شفاعمرو الذين سقطوا دفاعاً عن المدينة سنة ١٩٤٨ ورفعوا الاعلام الفلسطينية والسوداء والخمرات، كما رفع العلم الفلسطيني والعلم الاسود فوق النصب التذكاري. وفي ختام التظاهرة تحدث امام المتظاهرين عضو سكرتارية الجبهة المربي موسى صغير. هذا وقد سبق التظاهرة في شفاعمرو تظاهرة رفع شعارات اخرى عند مفرق الناعمة اقامتها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي والجبهة، وذلك احياءاً لذكرى النكبة. وقد رفع المتظاهرون، على مدار اكثر من ساعة، الشعارات السياسية المنددة بجرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني.

\* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احييت الجماهير الشفاعمرية أمس ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني بتظاهرة رفع شعارات كبيرة شارك فيها أكثر من ١٥٠ متظاهراً من كوادر الجبهة الديمقراطية وحركة أبناء البلد وشخصيات شعبية من أبناء المدينة. وعلى مدار أكثر من ساعة ونصف الساعة اصطف المتظاهرون حول النصب التذكاري لشهداء النكبة بالقرب من دار بلدية شفاعمرو والذي حوله رئيس وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالجرائم والمجازر الارهابية التي ترتكها حكومة شارون - بيرس ضد أبناء شعبنا الفلسطيني. كما حمل

الى قراهم. ومن الشعارات التي رفعوها: «لا سلام مع الاستيطان» و«لا سلام ولا أمن مع الاحتلال»، و«ليوقف سفك الدماء» و«حكومة اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية» و«لا سلام مع سياسة الاغتيالات»، و«لا سلام ولا أمن الا بقلع الاحتلال» و«أكثر من نصف قرن على النكبة وشعبنا يسير على طريق الالام والدموع والنضال» و«نعم لاعادة المهجرين الى قراهم».

وبادرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة في العديد من المناطق، الى تنظيم تظاهرات رفع شعارات، عند مفارق الطرق وفي الأماكن العامة. وجاءنا من مراسلنا في منطقة البطوف، ان العشرات من الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في عرابة ووزعوا بياناً على الأهالي بالمناسبة ورفعوا الشعارات ومنها: «نعم لحق العودة» و«لنتوقف الأعمال الاجرامية الاحتلال في المناطق المحتلة» و«من حقنا العودة الى قرانا المهجرة» وغيرها.

وجاءنا من مراسلنا في أم الفحم، ان عشرات الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في الطيبة، قرب الجسر، ورفعوا العديد من الشعارات ومنها: «مطلب الساعة» - توفير الحماية للشعب الفلسطيني، و«لا سلام بدون حق العودة للاجئين الفلسطينيين» و«حكومات اسرائيل المتعاقبة مسؤولة عن استمرار النكبة» وغيرها من شعارات.

وفي الناصرة، تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة ورفعوا شعارات تدعو الى عودة أبناء الشعب الفلسطيني المهجرين ووقف أعمال القتل والحصار والارهاب ضد الشعب الفلسطيني ورفعوا أسس عشرات الجبهويين والشيوعيين في مدينة الناصرة عند منطقة العين في ذكرى النكبة، وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال والمستوطنات وقمع الشعب الفلسطيني، ورفعوا شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية ورفعوا الاعلام السوداء واعلام فلسطين.

وفي الجامعة العربية في القدس، بادرت لجنة الطلاب العرب بإدارة الجبهة وابنا البلد الى تظاهرة رفع شعارات في حرم الجامعة وشارك فيها النشطاء الجبهويون محمد بركة وعصام مخول.

وقام نفر من الفاشيين اليهود، انصار حركة كاخ الارهابية ومن حركات فاشية أخرى. وحاول الارهابيون استفزاز الطلبة العرب الا ان الطلاب تصدوا لهم كما يجب. وشارك العشرات من ادارة وجهة سخين وسخينات الشيوعية في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في سخين ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الداعية الى الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف واعادة المهجرين

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احييت الجماهير العربية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، الذكرى الـ (٥٣) للنكبة الفلسطينية، بالعديد من الفعاليات والنشاطات، وفي الساعة الثانية عشرة، جرى الوقوف ثلاث دقائق صمت، إجلالاً لأرواح الشهداء.

وبادرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة في العديد من المناطق، الى تنظيم تظاهرات رفع شعارات، عند مفارق الطرق وفي الأماكن العامة. وجاءنا من مراسلنا في منطقة البطوف، ان العشرات من الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في عرابة ووزعوا بياناً على الأهالي بالمناسبة ورفعوا الشعارات ومنها: «نعم لحق العودة» و«لنتوقف الأعمال الاجرامية الاحتلال في المناطق المحتلة» و«من حقنا العودة الى قرانا المهجرة» وغيرها.

وجاءنا من مراسلنا في أم الفحم، ان عشرات الشيوعيين والجبهويين، تظاهروا على الشارع الرئيسي في الطيبة، قرب الجسر، ورفعوا العديد من الشعارات ومنها: «مطلب الساعة» - توفير الحماية للشعب الفلسطيني، و«لا سلام بدون حق العودة للاجئين الفلسطينيين» و«حكومات اسرائيل المتعاقبة مسؤولة عن استمرار النكبة» وغيرها من شعارات.

وفي الناصرة، تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة ورفعوا شعارات تدعو الى عودة أبناء الشعب الفلسطيني المهجرين ووقف أعمال القتل والحصار والارهاب ضد الشعب الفلسطيني ورفعوا أسس عشرات الجبهويين والشيوعيين في مدينة الناصرة عند منطقة العين في ذكرى النكبة، وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال والمستوطنات وقمع الشعب الفلسطيني، ورفعوا شعارات باللغات العربية والعبرية والانجليزية ورفعوا الاعلام السوداء واعلام فلسطين.

وفي الجامعة العربية في القدس، بادرت لجنة الطلاب العرب بإدارة الجبهة وابنا البلد الى تظاهرة رفع شعارات في حرم الجامعة وشارك فيها النشطاء الجبهويون محمد بركة وعصام مخول.

وقام نفر من الفاشيين اليهود، انصار حركة كاخ الارهابية ومن حركات فاشية أخرى. وحاول الارهابيون استفزاز الطلبة العرب الا ان الطلاب تصدوا لهم كما يجب. وشارك العشرات من ادارة وجهة سخين وسخينات الشيوعية في تظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي في سخين ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الداعية الى الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف واعادة المهجرين

## النائب عصام مخول يطالب باغلاق معتقل الميناء في حيفا

دعوى من حيفا، في ظروف غامضة. وطالب مخول في حينه بالتحقيق في الموضوع وبإغلاق المعتقل. وأكد في رسالته «ان ظروف الموت الغامضة في الحادثين ووقوعهما خلال سنة يشير القلق من شكل كيفية ادارة المعتقل وهذا يتطلب تحركاً سريعاً من «وزير الأمن» وكل الجهات المعنية لمنع تكرار حالات مشابهة».

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجيهوي، عصام مخول، برسالة الى وزير الأمن الداخلي، عوزي لاندو، طالبه فيها بإغلاق معتقل الميناء في حيفا، وذلك في أعقاب وفاة الشاب جدعان بسيسي، من دالية الكرمل، في معتقل الميناء. وأشار مخول في رسالة الى ان وفاة بسيسي ليست الأولى في المعتقل. فقد توفي قبل سنة، الشاب نسيم

## فروع الحزب والشبيبة والجبهة في عرابية شعبنا اختار طريق النضال وعلى شارون استخلاص العبر

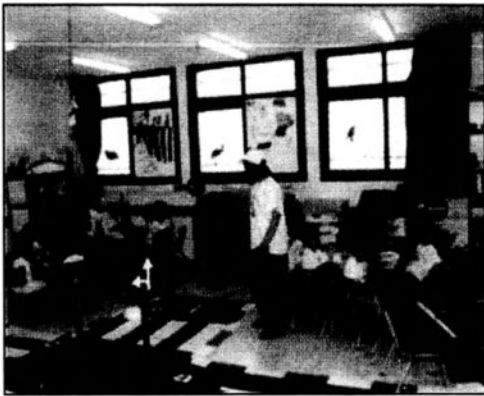
\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة واتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابية، أمس الثلاثاء، بياناً مشتركاً، تحت عنوان: «هنا على صدوركم باقون كالجدار»، وزعموا على الأهالي في الذكرى الـ (٥٣) للثكنة الفلسطينية، التي صادفت أمس وجاء فيه: «أن سياسة حكومة إسرائيل الهمجية والقمعية والممارسة ضد شعبنا الفلسطيني، تزداد شراسة يوماً بعد يوم والمقاومة الفلسطينية مستمرة في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية وقد، للحق الفلسطيني المسلوب، يقدم شعبنا الشهداء، تأكيداً على العزم لمواصلة النضال وتقديم التضحيات من أجل التحرر والاستقلال وكس الاحتلال، وسياسة القمع الشارونية الإرهابية، لن تنتهي شعبنا عن طريقه التي اختارها كوسيلة لدحر المحتل، وعلى شارون وزمرته استخلاص العبر قبل فوات الأوان».

## العثور على جثة مدفونة في التراب قرب كيبوتس «شومرات»!

\* عكا - مراسلنا فوزي شعبان - عشر صباح أمس الثلاثاء، على جثة شخص، مدفونة تحت التراب، في حقل زراعي قرب كيبوتس «شومرات»، بين عكا ونهريا.  
وقال مدير مركز شرطة عكا، روني عطية، لمراسلنا، انه بينما كان أحد العمال يعمل في المكان، وبحفر وينظف، اكتشف الجثة، وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، وتبين ان الجثة دفنت قبل زهاء ثلاثة أسابيع وقد أرسلت إلى معهد التشريح الطبي في أبو كبير، وباشرت الشرطة في التحقيق للتعرف على هوية القتيل!

### في الوسط العربي

## مدرسة ابن خلدون الابتدائية في دبورية تفوز بالمرتبة الأولى في «الحذر على الطرق»



\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فازت مدرسة ابن خلدون الابتدائية الجماهيرية في قرية دبورية بالمرتبة الأولى في الوسط العربي في موضوع «الحذر على الطرق» وعليه تستلم الوسط العربي في المسابقة القطرية التي ستجري في القدس مع أربع مدارس يهودية.

وكان مندوبين من وزارتي المعارف والمواصلات ومفتش موضوع الحذر على الطرق الأستاذ يوسف ابو مخ قد شاركوا طلاب المدرسة والهيئة التدريسية والأهالي في الفعاليات والنشاطات وورشات العمل التي أقيمت على شرف هذه الفعالية، وأبدوا جُل إعجابهم وتقديرهم من التفاعل والانسجام ومستوى المشاركة والتنفيذ والابداع النظري والعمل للمشاركين الذين خطفوا وأخرجوا هذه الفعاليات للنجاح. ومنحوا المدرسة المرتبة الأولى في الوسط العربي في موضوع الحذر على الطرق. وقام طلاب المدرسة بصياغة رسالة عاجلة بعثوا بها إلى المسؤولين في الوزارات المختلفة وإلى رئيس المجلس المحلي طالبوا فيها بزيادة الأمان على الطرق المؤدية إلى مدرستهم وباقي مدارس القرية، وقاموا باعداد صور وشرطي فيديو تؤكد الحاجة السريعة لبناء أرصفة وترميم شوارع ووضع شارات تحذير للسواق غير الحذرين.

وقام العديد من طلاب المدرسة والمعلمين فجر نفس اليوم بتوزيع المواد الاعلامية والنشرات والهدايا الرمزية على سائقي الشاحنات والتي تكثر في القرية وطالبوهم فيها بالتخفيف من مضايقات هذه الشاحنات قدر الامكان.  
وقالت مديرة المدرسة ابتسام عازرية انه بجهودها الأمل في فوز مدرستها بالمرتبة الأولى على المستوى القطري لتعويض الطلاب والمدرسين والأهالي على الجهد العظيم الذي بذلوه لانجاح وزرع قيم الحذر.

# زعران في الناصرة يمارسون اعمالا ظلامية

• مجموعة دخلت إلى متجر للملبوسات وطلبت ائزال عرض ملابس السباحة النسائية، وفي اليوم التالي اقتحم أفرادها المكان وحطموه • علي سلام، عمل زعرنة يضر بمصالح المدينة •

بالقرب من السيارة مجموعة من الشباب، ولم يكن أمامنا إلا ابلاغ الشرطة...  
وهذه هي المرة الثانية خلال شهرين التي يتعرض فيها هذا المحل لثل هذه الأعمال، وقبل حوالي السنتين تم احراق المحل ومحتوياته، والشرطة التي حصلت على تفاصيل السيارة والشباب اعتقلت اثنين منهم للتحقيق. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد علي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة: «انه عمل زعرنة ويجب على الجميع العمل لمنع تكراره والوقوف وقفة واحدة بوجه كل من يحاول تخريب المحلات في الناصرة، وإذا كان اليوم الاعتداء، على هذا المحل، فغداً سيصل إلى محلات أخرى مثل الخمرة والمشروبات وسيتم التدخل أيضاً في جميع محلات الملابس. وأضاف سلام: «يجب التعامل مع هذا الحدث بجديّة، فإذا كان العمل مجرد تخريب من افراد فيجب وضع حد لهم وإذا كان يقف وراءهم أحد فيجب كشفه».

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أثار الاعتداء على محل اللحام للملبوسات والتهديدات التي تلقاها صاحب المحل، استنكاراً واستياء، واعتبره نائب رئيس بلدية الناصرة السيد علي سلام، عملاً مضراً بكل مصالح أهل الناصرة.  
وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد زهير لحام، صاحب المحل، ان ثلاثة شبان وصلوا إلى المحل، وطلبوا منه ازالة الملابس التي يعرضها وهي بمعظمها ملابس سباحة للنساء، وقالوا: «أزيلوا هذه الزبالة»، وفي نفس اليوم، اضاف لحام: «أبلغنا الشرطة عن تفاصيل السيارة التي قادها الشبان، وفي مساء اليوم التالي، وعند الساعة التاسعة مساءً، موعد اغلاق المحل، وصل الثلاثة مع آخرين اقترب عددهم إلى العشرة، وعندما لاحظوا صعوبة وشيقي إلى السيارة وقبل تحركها من جانب المحل، أسرعوا بحملون العصي وقاموا بتحطيم واجهة المحل كلياً وكان ينتظرهم

## مطالبة وزارة المعارف بتوفير شروط الأمان في المدارس العربية في النقب

وفي حديثه لـ «الاتحاد» شدد الهواشلة على ان المسؤولية التربوية وتوفير الأمان لطلاب المدارس تقع على مسؤولية وزارة المعارف، ويحتّم عليها فحص جاهزية المباني ونقاط الاطفائية، وذلك لكوننا نعرف جميعاً ان ضغط خط المياه الذي يصل إلى المدارس العربية ضعيف جداً.  
وأضاف الهواشلة هذا بالإضافة إلى: ان هناك مباني من «الرومي» والبلاستيك سريعة الاشتعال، وإلى جانب عدم وجود شبكة كهرباء قطرية لتوفير الأمان فتمت حتى اليوم استعمال المولدات الكهربائية في تلك المدارس الأمر الذي يسبب مصدر ازعاج وضجيج للطلاب، ومن المحتمل ان تحدث ثغرات كهربائية وتؤدي إلى عواقب وخيمة!!

\* باقة الغربية، مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - بعث مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب معيق الهواشلة برسالة إلى مديرة لواء الجنوب في وزارة المعارف عبرة حايم بطالبها فيها بتوفير نقاط اطفائية في مدارس القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وخصوصاً ان الحرائق تهدد تلك المدارس لعدم وجود نقاط اطفائية وطلاب الهواشلة في رسالته أيضاً الاجابة على التساؤلات التالية:  
\* هل تم فحص قضية نقاط الاطفائية في المدارس والروضات؟  
\* هل جميع المدارس والروضات حاصلة على مصادقة من قبل مسؤولي اطفائية؟

## استقالة يوسف حيدر من رئاسة مجلس عيلين المحلي!!

• حيدر أبرم اتفاق تناوب بينه وبين عاطف الحاج!! • اليوم ينتخب الحاج رئيساً للمجلس •

السادسة مساءً، لانتخاب عاطف الحاج رئيس قائمة الوفاق (٣) أعضاء، لرئاسة المجلس...  
وعلم مراسلنا انه جرت أمس وأمس الأول مشاورات لتكريب الائتلاف الجديد برئاسة عاطف الحاج وانتخابه رئيساً من ٦ أعضاء، وهم: قائمة «الوفاق» برئاسة عاطف الحاج (٣) أعضاء، قائمة «النجاح» برئاسة ماجد سكران (عضو واحد)، قائمة «الشروق» برئاسة يوسف سليم جرجورة (عضو واحد)، وقائمة الجبهة برئاسة أحمد طيب نجني (عضو واحد!!). والجدير ذكره ان مجلس عيلين المحلي يتكون من (١١ عضواً).

\* شفاعيمو - من مكتب «الاتحاد» - قدم مساءً أول أمس رئيس مجلس عيلين المحلي يوسف حيدر استقالته من رئاسة مجلس عيلين المحلي وذلك حسب اتفاقية تناوب أبرمت بينه وبين قائمة «الوفاق» برئاسة عاطف الحاج!!  
ومن المنتظر ان تصبح الاستقالة في حيز التنفيذ اليوم الساعة الثانية بعد الظهر.

هذا وقد دعى مجلس عيلين المحلي للاعتقاد اليوم الأربعاء الساعة

## قريباً ينتهي العمل في المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع للري في اكسال

يجري العمل على تحسين جودة المياه لاستخدامها لزراعة الخضار ايضاً مما يساعد أكبر عدد من العائلات المعتمدة في معيشتها على زراعة الخضار...  
وقال رد على سؤال: إلى جانب هذا المشروع هناك مشروعان اضافيان نحن في القرية والوسط العربي عموماً بحاجة اليهما وهما، رصف الطرق الزراعية، فهذا المشروع لا ينفذ بشكل فعال لأن الوزارة لا تساهم سوى بـ (٢٣٪) من ميزانيته، واليوم هناك حاجة للمساهمة بأضعاف هذه النسبة، كذلك هناك حاجة لتوفير الميزانيات لاعطاء رخص لتربية الدواجن، أي ضمان العمل بشكل منتظم في تربية الدواجن مع دعم وزاري، وهذا المشروع ورغم الحاجة الماسة اليه فانه شبه معدوم في الوسط العربي.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - ينتهي العمل في الشهر القادم، في المرحلة الأولى من تنفيذ مشروع الري الذي ينفذ في قرية اكسال والمعد لزراعة (٥) آلاف دونم.  
وأكد وزير الزراعة، شالوم سمحون يوم أمس، في لقائه مع رئيس مجلس اكسال المحلي محمد شلي، دعم الوزارة لتنفيذ المشروع الذي يعتبر حيوياً لقرية اكسال.  
وقال شلي لـ «الاتحاد»: «ان المشروع يشمل ري الأراضي المخصصة للزيتون واللوز لأن المزارعين بحاجة ماسة لها، ولكن هناك حاجة لأن

## قتل المعارضة في مجلس كفر ياسيف المحلي: لا نهج رئيس وإدارة المجلس في التفريط بالمصالح العامة!

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت كتلة المعارضة في مجلس كفر ياسيف المحلي بياناً على الأهالي نددت فيه بنهج رئيس وإدارة المجلس في التفريط بالمصالح العامة، ودعت الأهالي إلى توحيد الجهود لصيانة الملك العام للبلد. وقد وقع البيان بمشعل الكتل في المجلس، وهم: نعيم شحادة (كتلة كفر ياسيف الموحدة)، نهاد ملحم (كتلة مستقبل جديد ديمقراطي)، محمود عبد الله (كتلة الصداقة والإخاء)، د. سليم صفيّة (كتلة التحالف الديمقراطي)، وأباد الحاج (كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة). وفي بيانهم شرح الأعضاء المذكورون جهودهم داخل هيئة المجلس المحلي من أجل استعادة ملكية المجلس لقسمه أرض كان قد باعها في (١٩٧٣) للهستدروت. وأقامت عليها نادياً لخدمة أهل البلد. وهذا النادى مع القسمة التي يقو عليها محاذيا وملاحقا لبناء وساحة المدرسة الابتدائية (ب)، والقسمة مخصصة للبناء العام فقط حسب الخارطة الهيكلية للبلد المصادقة منذ (١٩٨٤)، (مصدقة باللون البني).

وكما هو معروف فإن الهستدروت، وبإعازمها المالية المأخوذة قامت ببيع الكثير من ممتلكاتها في البلاد، ومن ذلك لخدمة الأرض والنادي المذكورين في كفر ياسيف. وقد اشتراها منها المقاول المعروف محال مطاس بهدف أن يفسد على القسمة بنا، خاصاً لأهداف ربحية، وهو لا يستطيع ذلك ما دامت القسمة مخصصة للبناء للمصالح العامة. وفوق هذا اتضح أن الهستدروت لا تنقل ملكية هذه القسمة إلى إسمها وبقت مسجلة في الطابو على اسم المجلس المحلي عندما اشتراها المقاول المذكور. وفي جلستين طارئتين عقدتها المجلس المحلي (في ٩/٢٠٠٠ و ١١/٢٠٠٠) بنا، على طلب المعارضة، حاول أعضاء المجلس من الكتل المعارضة اقتناع الرئيس وانتقاله بأن يقوم المجلس بشرأ، القسمة المذكورة من المقاول لتكون احتياطياً لتنظيم المدرسة الملاصقة. كما طلبوا عدم تغيير الهدف بالنسبة للقسمة، وبأن تبقى مخصصة للبناء العام.

ولكن جهود المعارضة باءت بالفشل، وافر الرئيس وانتقاله (الأكثريّة) تغيير الهدف من البناء العام إلى بنا، خاص. كما رفضوا أيضاً اقتراح المعارضة بأن يصادر المجلس القسمة ويعوض لشاربها كل شئكل صرفه لاستكمالها! وإزاء هذا التفريط بالملك العام يدعوا مصادرو البيان الأهالي للانخراط في لجنة شعبية لمواصلة الجهود لاسترجاع الأرض للملكية المجلس المحلي.

## سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي تدعو الفروع إلى إحياء الذكرى الـ ٥٣ لنكبة شعبنا

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - حثت قيادة الحزب الشيوعي في منطقة عكا كفاح جماهيري الفلسطينية من أجل الحرية والسلام والاستقلال في يوم النكبة، مستنكرة الجرائم التي تنفذها حكومة شارون - بيرس ضد أبناء شعبنا في الضفة الغربية وغزة، التي هي جرائم بحق الإنسانية، وذلك في اجتماع سكرتارية المنطقة أسس الأول. وقررت قيادة المنطقة تنظيم تظاهرة في هذا اليوم على مفرق دير الأسد - البنة في الشاغور، وتشدت الشيوعيين في المنطقة إلى المشاركة في هذه التظاهرة. كما دعت فروع الحزب في المنطقة إلى تنظيم نشاطات محلية بهذه المناسبة. وحثت سكرتارية المنطقة قائدة المعلمين الجبهويين على الانتصار الباهر الذي حققته، وأشدت بالنجاح الكبير الذي حققه المعلمون الديمقراطيون في منطقة عكا، الذي تحلى في زيادة المصوتين لقائمة الجبهة قفراً ومضاعفة مثلى جبهة المعلمين في فرع نهر با. ولخصت سكرتارية المنطقة النشاطات التي نظمتها فروع المنطقة على شرف الأول من أيار مؤكدة على النجاحات التي برزت بشكل خاص في كل من ترشيح وكفر ياسيف وأبوسنا والمشاركة الواسعة من المنطقة في المسيرة القفريّة بمناسبة عيد العمال العالمي التي شهدتها مدينة الناصرة.

وحيث سكرتارية المنطقة صحيفة «الاتحاد» في عيدها ٥٨، وأشدت بمشاركة فروع المنطقة الواسعة في احتفال «الاتحاد» الذي أقيم في «منزلة غلين» يوم الجمعة الماضي. ودعت السكرتارية فروع الحزب في المنطقة إلى التجنّد بكل طاقاتها لانجاح مؤتمر الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الذي سيعقد يوم ٨ حزيران القادم. وقدم سكرتير المنطقة على حركة البيان للاجتماع، وسامه أعضاء السكرتارية في مناقشته.

## السجن الفعلي (٢٢) عاماً على شاب اغتصب زوجته وتكل بها

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، (٢٢) عاماً، على عوفر لقي، من بات باء، بعد إدانته باغتصاب زوجته والتشكيل الوحشي بها على مدى سنوات، وتهديدها بالقتل أن تجرأت وقدمت شكوى ضده.

وأبرزت هيئة المحكمة من ثلاثة قضايا في قرار الإدانة ضرورة مكافحة ظاهرة العنف داخل العائلة وبالات ضد النساء، والتي تحولت إلى وباء خطير يفتش في المجتمع ويجب اقتلاعه من جذوره. ومن هنا جاء فرض السجن الفعلي (٢٢) عاماً، لردع الآخرين. وتبين من لائحة الاتهام، أن عوفر درج على اغتصاب زوجته بوحشية والتشكيل بها، وقد كان يربطها بحبل إلى السرير، بقيدتها جيداً ويدون أي شفقة أو أي شعور إنساني، يبدأ ويتلذذ باطفاً، السجائر على جسدها!! أو يأخذ سلماً معدنياً، يوصله إلى التيارات الكهربائية، ويبدأ بلسعها، مما شوه جسدها وأبقى فيه آثار الحروق والتعذيب الوحشي. وكان أيضاً يقيدتها جيداً ويدخل في مهبلها مسدداً بلاستيكيّاً، غير أنه لتوسلاتها!! وتبين أن المتهم أدين في السابق ثلاث مرات لممارسته التشكيل والعنف والأعمال المشينة ضد زوجته الأولى، وفرض عليه السجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، إلا أنه لم يرتدع.

## موظف في بلدية شفاعمرو أطلق تصريحات سياسية وبعد ساعتين تلقى دعوة للتحقيق من «الشباباك»!

الخيز. كما وجه إليه كلمات تجريح وقام بإذلاله، وكل ذلك لأن الولي غير عن موقف سياسي.

والغريب العجيب في الأمر أنه بعد أقل من ساعة من حديث الموظف أمام زملائه وصل الخبر إلى رجال «الشباباك»... فهل أصبحت دار البلدية معقلاً له الشباباك؟! وهل أصبح قمع الكلمة أمراً مشروعاً في إدارة بلدية شفاعمرو؟! وأعرب عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي أحمد حمدي عن استنكاره الشديد وشجبه للتحقيق الاستفزازي مع موظف البلدية عدنان الولي بسبب التعبير عن موقفه السياسي، وطالب رئيس وأعضاء البلدية باستنكار هذا التحقيق الاستفزازي.

وأصدر رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو كارم صبح بياناً شجب فيه التحقيق «الشباباكي» الاستفزازي ضد موظف البلدية عدنان الولي.

\* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استدعى يوم أمس الأول الاثنين موظف بلدية شفاعمرو، عدنان الولي، للتحقيق معه في مركز شرطة «ناطوفة» وذلك بنا، على دعوة للتحقيق تسلمها الولي من رجلين من «الشباباك» وصلا إلى دار البلدية، صباح أمس الأول، وطالباه بالتحول أمام المحققين في مركز شرطة «ناطوفة». وتبين أن التهمة الموجهة إليه هي أنه تحدث صباح يوم الاثنين في موضوع سياسي مع زملاً له من موظفي البلدية وأعرب عن موقف سياسي معين!!

وعند وصوله إلى مركز الشرطة حقق معه محقق من شرطة «حرس الحدود» قال إن اسمه ولید أسعد.

وقال الولي إن المحقق وجه له اتهامات وكلمات بذيئة وقال له: سأطلب من رئيس بلديتك بإيقافك عن العمل، وهدده بقطع أرزاقه ومنعه من الكل

## (٨٥٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل



مظاهرة نسائية سابقة ضد البطالة

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الفرعية البرلمانية لرفع مكانة المرأة العربية، برئاسة الثانية حسنية جبارة، اجتماعاً أمس الثلاثاء، تناولت فيه حول أوضاع المرأة، وقدمت جبارة بياناً أشارت فيه إلى أن (٨٥٪) من النساء العربيات عاطلات عن العمل، وأن بحوزتها (٦٠٠) طلب من نساء عربيات أكاديميات، عاطلات عن العمل، يطالبن بإيجاد أماكن عمل. ودعت جبارة وزارة المعارف إلى تشغيل الأكاديميات العربيات المؤهلات، معلمات في المدارس وفي أماكن قريبة من أماكن سكنهن.

وأشار حاييم بار، مدير لواء الحضيرة التابع لوزارة العمل، إلى أن (٣٥٪) من النساء العربيات، يسجلن في مكتب التشغيل للحصول على مخصصات ضمان الدخل.

وقررت اللجنة المطالبة بزيادة عدد أماكن العمل في القرى والمدن العربية، لاستيعاب العاملات العربيات، وتطوير البنى التحتية المحلية، لتسهيل خروج المرأة إلى العمل، وإقامة دورات

في عام (٢٠٠٠)

## (٤٩) ألف تحقيق أجراه قسم التحقيقات في مؤسسة التأمين الوطني حول الدعاوى للحصول على مخصصات

الدعوى، حيث يقررون فيها نهائياً. وفي حال وجدت الدعوى كاذبة، يقدم صاحبها إلى المحاكمة. وتبين من المعطيات أن الجزء الأكبر من الدعاوى كان في مجال الإصابات في أماكن العمل، حيث قدمت (١٦) ألف دعوى في العام الفائت، وتبين أن (٣٥٪) من الدعاوى وجدت غير دقيقة ولم يعترف بها كإصابات عمل.

وتبين أنه جرت محاولات غش ونصب واحتيال كثيرة، فقد حاول المؤمنون المستقلون دفع بدونهم مؤسسة التأمين الوطني، بواسطة تزوير الإختام التابعة لمؤسسة البريد وتقديم وصولات مزورة بذلك إلى موظفي الجبهة، ويوشر في التحقيق بعد وصول المعلومات إلى مؤسسة التأمين عن ذلك. فقد نجح محققون في فرع رمات غان في الكشف عن المتورطين في عمليات التزوير. ونقلت القضية إلى الشرطة وسلطة البريد. ومن بين أعمال التزوير التي كشفت عنها، تزوير إيصالات رواتب العمل الشهرية، بهدف الحصول على مخصصات استكمال الدخل.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات قسم التحقيقات في مؤسسة التأمين الوطني، أن أفراد القسم أجروا في العام الفائت، (٤٩) ألف تحقيق، في الدعاوى المقدمة، وشكل ذلك ارتفاعاً بنسبة (٩٤٪)، عن الدعاوى التي قدمت في عام (١٩٩٩).

ويحقق القسم بواسطة مئة موظف، في جميع أنحاء البلاد، في الدعاوى المقدمة بتوصية من موظفي الدعاوى والجبهة في فروع مؤسسة التأمين الوطني، للحصول على مخصصات في المجالات كافة. وقد جرى على سبيل المثال لا الحصر، فحص (١٦٪) من الدعاوى التي قدمت من أجل الحصول على مخصصات ضمان الدخل، (١٥٪) في مجال الإصابات في أماكن العمل.

ويقوم المحققون بفحص الدعاوى ومدى صحتها ويجمعون الأدلة والمعطيات. وتشمل التحقيقات القيام بالاتصال المباشر مع المدعين والمطالبن بمخصصات، أو المراقبة السرية وبث الجواسيس!! وكذلك استعمال آلات وأجهزة ميكانيكية، وبعد استكمال التحقيق، تنقل الملفات إلى موظفي

## مطالبة رئيسة بلدية نتانيا بتأمين الحماية لمساكن الطلاب العرب

ودعا عناد في رسالته إلى تحرك البلدية والأكاديمية بسرعة لوضع حد لأعمال الفاشيين العنصريين التي تستهدف الطلاب العرب، مؤكداً أن الطلاب لن يسمحو بأن يكونوا عرضة للمهاووس العنصريين، وطالبها في الرسالة بشجب محاولة الاعتداء، على المنزل ومن فيه من طلاب عرب ويتوهم الحماية لمساكن الطلاب العرب.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير جبهة سولم، عناد زعبي، برسالة مشتركة إلى رئيسة بلدية نتانيا، مريم فرايبرغ، وإلى بروفسور تسفي اراد، رئيس كلية نتانيا الأكاديمية، شجب فيها محاولة العنصريين إحراق منزل الطالب شريف زعبي من سولم وزملائه الذين يسكنون فيه.



## السجن الفعلي (٢٨) شهراً على أيمن فهد فرحات و(١٤) شهراً على حسين شكيب مناع

الى موكل ما كانت ستحصل في ظروف غير تلك الظروف. هذا وسيدعى المحامي مناع طلباً بتخفيض ثلث مدة الحكمية عن موكله الامر الذي يستتبع، اذا ما قبل الطلب، اطلاق سراحهما. وبذلك يكون المحامي حسين مناع قد أنهى المرافعة المأجنية عن (٢٢) معتقلاً من معتقلي جبهة أكتوبر. وكانت صدرت في أواخر الشهر الماضي الاحكام على ثلاثة من المعتقلين الذين رافع عنهم وهم شاكر دباب وعزت كريم مناع العمل لصالح الجمهور لمدة شهرين وعلى خالد سلامة حسن سلوك بسبب وضعه الصحي.

## بازار للمنتوجات النسائية الفلسطينية

لمدة يومين ومن ثم الى الناصرة وينتهي في قرية الرامة الجليلية. وأكدت رئيسة «جمعية نساء ضد العنف»، السيدة فانتة حنا، ان جميع مدخلات البازار ستنتقل لجمعية التنمية الزراعية التي تتكفل بتسويق المنتوجات. كما دعت السيدة فانتة حنا جماهير المناطق المختلفة الى المشاركة وزيارة البازار الذي سيشمل بضائع زراعية متنوعة وصناعات متعلقة بالمنتجات الزراعية، وكذلك الاشغال اليدوية من التطريز وأعمال القش، مؤكدة أن أي مساهمة مهما كانت بسيطة ستساهم في استمرار صمود الأهل في فلسطين.

## كفرقرع استضافت مؤتمر التعليم الديمقراطي



المجلس المحلي رشيد عثمانة، والعديد من المسؤولين في القرية، من كافة اقسام المجلس المحلي، وحشد من الأهالي. وتضمن مدير المدرسة الابتدائية الجماهير «أ» على زحافة، عالياً مثل هذه النشاطات. وأكد رئيس المجلس المحلي حسن عثمانة، على أهمية هذه اللقاءات بالذات في هذه الظروف.

## مدرسة عرعر الثانوية تحتل المكان الخامس في نتائج البجروت

هذا وقد حصلت جديدة - المكر على المرتبة الثانية، وشفاعمو المرتبة الرابعة، وعرعر الخامسة. وصرح الاستاذ خضر عقل لمراسلنا ان المدرسة، ادارة وهيئة تدريسية، تجري العديد من المحاولات الدائمة لرفع النسبة عن طريق الاهتمام بالطالب الفرد وتحسين اجواء المدرسة وزيادة المواضيع. وتعتبر هذه نسبة جيدة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار الظروف التي مرت بها المدرسة.

عكا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، بالسجن لمدة (٢٨) شهراً على أيمن فهد فرحات وعلى الفتى القاصر حسين شكيب مناع (من مجد الكروم) (١٤) شهراً بعد ادانتهم بتهمة القاء زجاجات حارقة على باص «ابجد» في احداث هبة أكتوبر وبتهمة أخرى هي تخضير زجاجات حارقة وتهديد حياة المواطنين بالحظر. ورافع عن المتهمين المحامي حسين مناع، الذي أكد امام المحكمة ان احداث هبة أكتوبر نزلت على جماهيرنا العربية كالعاصفة من السماء وان التهم المنسوبة

عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «جمعية نساء ضد العنف» و«حركة النساء الديمقراطيات» في الفترة من (١٩-٢٠/٢٠٠١) بازاراً للمنتوجات النسائية الفلسطينية في قرية كفر ياسيف في القاعة الانجيلية التابعة لكنيسة البروتستانت. وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية - الاغاثة الزراعية في فلسطين، ودعماً لصمود أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحديداً للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي. ولقد جاءنا من الجمعية ان البازار سينقل بعد ذلك الى مدينة طمرة

\* كفر قرع - لمراسلنا - إحتضن جهاز التربية والتعليم في كفرقرع، أمس الأول الاثنين، مؤتمر التعليم الديمقراطي في اسرائيل لعام (٢٠٠١)، تحت شعار: «ربيع الديمقراطية». وقام العديد من الوفود من مدارس في اسرائيل والمانيا وبرلين ويوغوسلافيا، بزيارات الى المدارس في كفرقرع، وبعد ذلك انقسمت الى مجموعات عمل شاركت في الفعاليات وورشات العمل التي أقرتها مدارس كفرقرع. ففي المدرسة الثانوية، كان موضوع الفعالية التعرف على الفن التشكيلي، وشارك أعضاء الوفود في ورشة العمل، واستمعوا الى محاضرة قدمها الفنان محمد كلش. وكان الموضوع المركزي في المدرسة الاعدادية، التعرف على العادات والتقاليد العربية. وشارك في الفعاليات رئيس مجلس كفرقرع المحلي حسن عثمانة، والقائم بأعمال الرئيس المحلي نزيه مصاروة، ومدير قسم المعارف في

\* عرعر - لمراسلنا - وزع مدير مدرسة عرعر الثانوية، الاستاذ خضر عقل، أمس الثلاثاء، وثيقة على اولياء الامور والمعلمين نشر فيها ترتيب مدرسة عرعر الثانوية في نتائج «البجروت» وفقاً لما نشرته وزارة المعارف. ويستندل من التقرير ان عدد طلاب التواني عشر في المدرسة كان (١٨٩) طالباً، وعدد المتقدمين له البجروت (١٧٢) طالباً، وعدد الحاصلين على شهادة «البجروت» (٩٤) طالباً، وبلغت النسبة المئوية لطلاب التواني عشر (٤٩.٧٪). أما النسبة المئوية من المتقدمين لامتحانات فيلغت (٥٤.٤٪).

## يوم دراسي في النقب حول الاتصال السليم داخل العائلة

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت «جمعية نساء ضد العنف» بالتعاون مع «معاً» - اتحاد جمعيات نسائية، في النقب، يوماً دراسياً بمشاركة (٨٥) امرأة من قرى ومدن النقب العربية تحت عنوان «الاتصال السليم داخل العائلة». افتتحته صباح أبو قويدر بتحية النساء على حضورهن ومشاركتهن. وأكدت سراب أبو ربيعة، مركزة اتحاد الجمعيات، ان هذا اليوم يأتي للتأكيد اننا كنساء، فاعالت طالبات وعاملات ومربيات نقول «كفى للعنف». حيث الحضور فاطمة الصانع، مندوبة عن المجموعة التي تخرجت من دورة كانت نظمتها «جمعية نساء ضد العنف» و«معاً»، فأكدت باسم المجموعة التي ساهمت بالتحضيرات الاساسية لليوم الدراسي: «ان الاتصال السليم داخل العائلة يبني مجتمعاً يربى على القيم العالية داخل البيت ويبني اجيالاً تصنع المستقبل الأفضل». وقالت فدا، نصرة، مركزة مشروع النقب في «جمعية نساء ضد العنف»: ان هذا اليوم هو حلم المجموعة التي بدأت بالنشاط في الدورة بأن يقمن بنقل المعرفة التي اكتسبتها لأكبر عدد من النساء.

وعرض فيلم: «حقوق المرأة - حقوق انسان»، ودار نقاش حول الفيلم بما يحمله من آراء حول العنف المسلط ضد النساء. ولقد ادارت ورشات العمل طاقم المسقات في الجمعية مع لينا خوالد وسوسن توما. وتحوورت ورشات بقية اليوم حول المداخلة التي قدمتها العاملة الاجتماعية حسنة العطارنة، تحت عنوان: «التغيرات في المجتمع العربي البدوي» حيث أشارت الى حقيقة ضعف قيمة التكافل الاجتماعي داخل المجتمع. كما ان اسس الدعم داخل المجتمع أصبحت هامة حيث ضعفت البنى الاجتماعية التي رعت الضعيف والحماة ولوحظ ازدياد نسبة العنف داخله. وقدمت توما مداخلة حول ابعاد الاتصال غير السليم داخل العائلة وتدهوره لوضع العنف حيث تعاني النساء عادة من ذلك. وقدمت استعراضاً للحلول القائمة وضرورة تطوير أساليب اتصال مبنية على الاحترام والقدرة على التعبير عن الرأي لجميع افراد العائلة. واختتم اليوم بمداخلة من المحامية ناهدة شحادة حول القوانين القائمة لحماية المرأة وأفراد العائلة من العنف، حيثياتها وطرق استعالمها والاستفادة منها، منطوقة الى الجوانب المختلفة لابعاد تطبيق القانون في مجتمعنا. وغبرت المشاركات عن حاجتهن للمزيد من هذه الأيام وأهميتها في اكسابهن المعرفة والسبل لتطوير اوضاعهن.

## يوم دراسي في مدرسة شقيب السلام حول تشجيع المطالعة عند الأطفال

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار المشاريع والفعاليات التي يقوم بها «مركز أدب الأطفال العربي في اسرائيل»، والكاثر في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، مشروع: «كتاب في كل بيت» لخدمة الأطفال العرب، ومن أجل تشجيع المطالعة والالتصاق بالكتاب، عقد يوم دراسي في المدرسة الابتدائية (أ) في قرية شقيب السلام في النقب، أمس الأول الاثنين، افتتحه مدير المدرسة، موسى أبو كف، باستعراض الفعاليات التي قامت بها المدرسة في إطار تشجيع المطالعة. وتحدث د. بشارة مرجية، مدير مركز أدب الأطفال، عن مشروع «كتاب في كل بيت» مشيراً الى الأعمال الابداعية التي قام بها الأطفال من خلال المشروع، مؤكداً انه يعمل على توسيع المشروع ليشمل أكبر عدد من الطلاب والمدارس من شمال البلاد الى جنوبها. وقدم المربي فاضل علي، محاضرة حول كيفية تشجيع المطالعة ذاكراً الركائز التي يجب اتباعها لذلك. وقدم الممثل لطف نوبصر ورشة عمل حول كيفية سرد القصص للأطفال. وقدم بعض الأغاني للأطفال. وعرضت في المكان مجموعات من كتب الأطفال، لاقت إقبالاً من الحضور.

شعري سارة للرجال من كل الاعمار

# وداعاً لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال ...

نعم ... الآن توجد طريقة جديدة وطبيعية لعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال ... وهي ناجحة ... آمنة ... ومضمونة !!!

إذا كنت شاباً أو متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي أو بالانصباب ...

تعال الينا ... الى المركز الطبي كافيبار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجربة في كافة انحاء العالم.

**لماذا عليك اختيارنا؟**

لأن طريقتنا طبيعية ... عاجلت ملايين الرجال ... بدون أدوية ... بدون جراحة وبدون مخاطر ... وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحها تقارب ١٠٠٪ !!!

تعال الينا وتخلص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة ... هيا تعال الى المركز الطبي كافيبار ... وعش سعيداً.

**ما هي طريقتنا؟**

طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط ... بدون جراحة ... بدون أدوية ... فهي طبيعية ... لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها. (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته ...)

**علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع**

يتم التعامل بسرية تامة

**مركز كافيبار الطبي**

بإدارة مختص العلاج الجنسي حبيب علي (بحسب تعيين الدور هاتفاً ومسبقاً)

الناصره شارع المسماوي مقابل مفروشات رم. خلف مركز سلامة العائلة هاتف: ٤/١٥٥٩١٢٨ - جيلوي ٥٢/٤١١٧٤٦

## الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

### إعلان

### للاغبيين في الانتفاخ بالجامعات الأردنية

نعلن بهذا عن بدء التسجيل للانتفاخ بالجامعات الأردنية لعام ٢٠٠٢/٢٠٠١ حتى موعد اقصاد ٢٠٠١/٦/٣٠ على مقدم الطلب ان يرفق الاوراق الثبوتية التالية:

١. شهادة استحقاق بيجروت (מסמך להגנת)
٢. شهادة الولادة.
٣. توصية من فرع الجبهة المحلي.
٤. اسماء ثلاثة مواضيع يقترحها الطالب حسب الاولوية.
٥. ترسل الطلبات كاملة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

### ملاحظات:

- كل طلب قدم قبل هذا الاعلان يعتبر لاغياً.
- كل طلب لموضوع علمي يتوجب على صاحبه ان يكون حاصلًا على ١١ نقطة في المواضيع العلمية على الأقل.
- الصيغة والطب بجميع فروعها ليست ضمن المنح الطلابية.
- لا بيت باي طلب تنقصه احدى الاوراق الثبوتية المذكورة اعلاه

للاستفسار: يمكن الاتصال بمكتب الجبهة القدس هاتف: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

ياحترام: مكتب الجبهة القطري

## إعلان

## جمعية نساء ضد العنف حركة النساء الديمقراطيات

## بازار مثجات فلسطينية

### يا أهل كفرياسيف والمنطقة

دعماً لصمود أبناء شعبنا الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتحدياً للحصار الاقتصادي والجغرافي الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلي، تستضيف - جمعية نساء ضد العنف - وحركة النساء الديمقراطيات - بازاراً للمنتجات النسائية الفلسطينية بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية (الائغاة الزراعية) - فلسطين.

### يشمل البازار:

اعشاب وتوابل، بقوليات وحبوب، مخلات، البان واجبان، عمل، مربى بانواعه، اشغال فشن وتطريز فلسطيني. وذلك ايام السبت حتى الاثنين من ٢٠٠١/٥/٢١-١٩ في القاعة الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف. البازار مفتوح من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً. دعونا نساهم من موقعنا بدعم ابناء وبنات شعبنا، لنجعل من هذه الايام ايام تضامن واغاثة وتواصل لا ينتهي.

## جبهة الناصرة الديمقراطية

### دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠١/٥/١٧ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة - بيت الصداقة -

مواضيع البحث:

١. بيان سكرتير جبهة الناصرة
  ٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
  - أ. مؤتمر الجبهة القطرية السادس.
  - ب. مجلس الجبهة القطرية السادس.
- يحق لكل عضو في جبهة الناصرة ترشيح نفسه. يمكن الحصول على طلبات الترشيح في مقر الجبهة. تعاد نماذج الترشيح بعد تعينها وتوقيعها الى سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية في مقر الجبهة حتى موعد اقصاد يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٥/١٦ الساعة الواحدة ب.ظ.

مع التحيات الجبهرية،

سهيل الفاوم - سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية

## لا آلام بعد اليوم

## مركز بالمر للملاج الطبيعي

### يادارة الاخصائي شريل بلوطين

يضمن لك الشفاء التام من آلام الظهر ومشاكل العمود الفقري بواسطة علاج الديسلوكيتيكا مركز بالمر يضمن لك الشفاء التام من آلام الرقبة، الديدن، اعوجاج العمود الفقري، التهاب المفاصل، وغيرها.

بسام مذاح من مجلد شمس عامل بناء عانى من آلام شديدة في أسفل الظهر مما صعب عليه العمل، وبعد ان زار العديد من الاطباء واستعمل العديد من الادوية المخدرة التي لم تفده، قرر زيارة مركز بالمر بادارة الاخصائي شريل بلوطين والذي شخص سبب المشكلة بانه انزلاق بالعضروف SI-45. وبعد علاج دام عشرة لقاءات شعفي بسام وعاد الى مزاوله اعماله بشكل طبيعي.



للحجز والشفاء: حيفا ٠٤/٨٦٦٤٥٣٩، كفرياسيف ٠٤/٩٩٩٦٨٧٨

## الانتخابات يومياً معي

משרד הפנים  
وزارة الداخلية

### عرض سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم:

١. وفقاً لقانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩، فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يضم كل المواطنين وسكان السلطات المحلية الذين لا يتعدى عيد ميلادهم الثامن عشر تاريخ ٢٠٠١/١١/٦.

يعرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور اعتباراً من يوم ٢٠٠١/٥/٢٠ وحتى يوم ٢٠٠١/٥/٢٠ بواسطة التلفون.

٢. اذا كان من المقرر ادراج اسمك في السجل، واتضح انه غير مسجل او سقط خطأ في اسمك وعنوانك، فيحق لك تقديم اعتراض الى احد مكاتب مديرية تسجيل السكان حتى يوم ٢٠٠١/٥/٢٩ لا تنس احضار هويتك الشخصية

٣. كل من تقدم باعتراض ولم يتلق جواباً حتى يوم ٢٠٠١/٦/٢٢ او تلقى جواباً لم يحز على رضاه، يستطيع تقديم استئناف الى المحكمة المركزية حتى يوم ٢٠٠١/٧/٢. هذا الاستئناف معفي من الرسوم.

### استيضاح حق التصويت بالتلفون

يعمل مركز المعلومات الهاتفية اعتباراً من

يوم ٠١/٥/١٠ وحتى يوم ٠١/٥/٢٠

ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٨:٠٠

ويوم ٠١/٥/٢٠ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١١:٠٠

ارقام الهواتف: ٠٢-٦٥٢٢١٤٨/٩

ارقام الفاكس لتلقي السمع: ٠٢-٦٥٣٥٨٣٢

يعمل موقع الانترنت لعرض السجل اعتباراً من يوم ٠١/٥/١٠

وحتى يوم ٠١/٥/١٩ على مدار ٢٤ ساعة يومياً

ويوم ٠١/٥/٢٠ حتى الساعة ١١:٠٠

عنواننا على الموقع: www.vr.gov.il

وزارة الداخلية في خدمتك

المحكمة الشرعية - عكا  
إعلان حصر ارث صادر  
عن هذه المحكمة في  
قضية رقم ٢٠٠١/٤٢١  
ورثت لهذه المحكمة  
مضبطة موقعة من بعض  
وجها، قرية مجد الكروم  
تسعر يوهنا الرحومة  
فاطمة يوسف دياب بتاريخ  
١٩٩٧/٦/٥ وانحصار ارثها  
الشرعي والقانوني بزوجها  
احمد دياب وباولادها منه  
وهم: كمال، جميل، سامي  
وحلوة، فقط ولا وارث ولا  
مستحق لتركبة الرحومة  
فاطمة سوى من ذكر  
فعلى العتراض مراجعة هذه  
المحكمة خلال خمسة  
عشرة يوماً من تاريخ النشر  
سكرتير محكمة عكا الشرعية  
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا  
إعلان حصر ارث صادر  
عن هذه المحكمة في  
قضية رقم ٢٠٠١/٤٢٢  
ورثت البنا مضبطة موقعة  
من بعض الوجها، قرية مجد  
الكروم تسعر يوهنا  
الرحومة فاطمة محمد  
حسين سرخان بتاريخ ١٧  
١٩٩٨/٣ وانحصار ارثها  
الشرعي بابنتها خديجة  
فقط لا غير. ولا وارث ولا  
مستحق لتركبة الرحومة  
فاطمة سوى من ذكر  
فعلى العتراض مراجعة هذه  
المحكمة خلال خمسة  
عشرة يوماً من تاريخ النشر  
سكرتير محكمة عكا الشرعية  
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا  
إعلان حصر ارث صادر  
عن هذه المحكمة في  
قضية رقم ٢٠٠١/٤٢٤  
ورثت لهذه المحكمة مضبطة  
موقعة من بعض وجها، قرية  
مجد الكروم تسعر يوهنا الرحومة  
عبدالله حبيب بتاريخ ٢  
١٩٩٧/٦/٥ وانحصار ارثها  
الشرعي والقانوني بزوجها  
سعيد حبيب مصطفى حبيب  
فاطمة وباولاد منها وهم: خليل  
محمد مبرور، حسن ابراهيم،  
سمير، وسيمر، فقط لا غير  
فعلى العتراض مراجعة هذه  
المحكمة خلال خمسة عشرة يوماً  
من تاريخ النشر  
سكرتير محكمة عكا  
الشرعية  
علي احمد حدرج





## • يورام كانيوك • حقيقة الصهيونية!

\* في إسرائيل، كما هو معروف، الحاضر ثابت فقط الماضي متغير. ويصف الحاضر الآن تاريخ الصهيونية مثلما كان. وليس كما يذكرها أشخاص مثلي. لكن في سن ٧١ لم تعد الذاكرة كما كانت مرة.

في سنوات الثلاثين، ومن أجل سلب العرب، قرر الصهيونية احتضار يهود إلى البلاد من ألمانيا والنمسا وبولندا، والذين بدلا من قيامهم برحلة حول العالم ليعودوا إلى بلدهم، تم خداعهم بشعارات حماسية للمجيء إلى هنا. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية رفضت الصهيونية إرسال «البلاخ» للقتال ضد النازيين، إذ أنهم فهموا بأنه قريباً ستكون هناك معاناة يهودية تساعدهم على طرد العرب. وبالفعل، عند انتهاء الحرب، أرسلت إلى أوروبا أدوات لقياس المعاناة ووجد هناك مئات آلاف اليهود مربكيين، الذين منعهم الصهيونية بالقوة من الهجرة إلى دول أخرى. وقد حصلوا المعاناة على متن سفن متداعية، ومن أجل القيام بعلاقات عامة لمشروعهم أحضروا أكثر من أربعة آلاف يهودي على متن سفينة «خروج أوروبا»، كي ترى اللجنة الانجلو - أمريكية التي أرسلت للتحقيق في ما يجري في البلاد، بعينها المعاناة المصطنعة. وحتى أنهم لم ينقلوا حياة عدد من اليهود في السفينة من أجل أن يشاهدوهم.

تم انزال اليهود وأرسلوا إلى فرنسا بوزارق الطرد. لكن الصهيونية لم يدعهم ينزلون هناك، ولهذا احتضر البريطانيون اليهود بأدبهم المميز إلى معسكر باندورف القريب من ليبك الساحرة. حوالي ٦٠ سفينة كهذه أنزلت حينها إلى البحر والبريطانيون المطفاء، أرسلوا اليهم الورود واقتادوهم بنعومة إلى سواحل قبرص الساحرة. بعد ذلك خضع الصهيونية العرب بموافقتهم، بخداع مثير، لمشروع التقسيم، ومن خلال العمليات المختلفة والتي أصبحت أسطورة متحطمة خرج اليهود إلى الحرب. وفوق المقاتلين اليهود خلق أسطول من الحصن الطائرة ترافقها أسراب الطائرات المقاتلة من طراز سياتنوك. كان يحوزتهم مئات الدبابات والمدافع، بحيث لم يكن أمام العرب الحفاة أي أمل. ولم تتمكن الجيوش العربية، التي هاجمت من دون سلاح وعلى ظهور الحمير والجبال، من تقديم العون.

الانجليز خدعوا العرب باعطائهم مراكز شرطة من نوع «بنغز» ليختنقوا فيها، ومع جيش كبير يسمى «تصاهل» نظف اليهود معظم البلاد من العرب. السنة آلاف قتل يهودي الذين سقطوا، كما يتضح الآن بعد ذبح البقرات المقدسة، بسبب انشغالهم في المجازر مثل مجزرة الطنطورة وبسبب الاخطا، الصهيونية التي ارتكبتها القيادة الصهيونية عديدة الرحمة.

وقدرا بعد انتهاء الصراع بحثت إسرائيل عن العرب الذين بقوا من أجل القضاء عليهم بواسطة «ردود فعل» مصطنعة، وما لم ينجحوا بفعلهم حينها تم اصلاحه بواسطة تضليل الفرنسيين والانجليز وجرهم إلى حرب سينا. لكن كل ذلك لم يكف، ولهذا ومن أجل التحضير للهجوم على جميع الدول العربية، بما يسمى في الأساطير بحرب الأيام الستة جلبت الصهيونية ادولف ايخمان إلى إسرائيل بالخداع من أجل خلق جو من الرعب، بواسطة محاكمته، يساهم في الحرب القصيرة، والتي لم يكن للعرب فيها أي أمل. وفي أعقاب المحاكمة لم يبق اليهود درس الكارثة وفعلوا بالعرب ما فعله النازيون بهم، لكن لحسن حظنا تم فضح الأكاذيب واصبح بالامكان التنال عن الفكرة الشريرة باقامة دولة اليهود في داخل الخط الأخضر بواسطة اقامة دولة جميع مواطنيها داخل الخط ذاته إلى جانب دولة كلها فلسطينية.

خلال ١٠ - ١٥ سنة سيخفي الجيل الذي رأى الأمور بشكل مغاير، أو أنه عندما ستعود المجزرة كمجزرة الطنطورة لتشكون حقيقة ومثالا على ما كان سكة سريدين مقابل أهوال الكارثة القطعية التي جلبها اليهود على العرب.

(عن «هآرتس»)

## كاريكاتير



• د. أحمد سعد •

## هواجس ملذوع في يوم النكبة!

على حساب مصادرة أمن واستقرار الشعب الآخر!!  
لم أفق من هواجس الا عندما أشار على عقلي الواعي إلى أنني وصلت مفترق طريق الجيل في حيفا، الذي يصرون على تسميته «شارع الصهيونية». أوقفت السيارة ودخلت مكتب «الاتحاد». تصفحت الصحف العبرية، وماذا تكتب عن يوم النكبة. والصحف الصهيونية بارعة في عملية التضليل وغسل الدماغ وتهنية الرأي العام لشرعة البضاعة الفاسدة التي تخطط السلطة لتسريعها.

فالأمم الأولى الذي ركزت عليه، ويهدف تسويقه جماهيرياً، ان احيا ذكرى النكبة الفلسطينية يعني الغاء حق إسرائيل في الوجود. هذا في وقت ترتكب فيه حكومة شارون جرائم حرب لدفع حق الشعب العربي الفلسطيني بالوجود، الأمر الثاني، انه من المنتظر ان يصعد الفلسطينيين في هذا اليوم «العنف» و«الارهاب»، وان المؤشر على ذلك، سفر عرفات إلى مصر!! وهذا يعني عملياً تهينة الرأي العام، محلياً وعالمياً، لتبرير ارتكاب جرائم دموية يحفظ لها الاحتلال في هذا اليوم.

وللحقيقة ففي كلمة «هآرتس» وليس في صفحات الأخبار، التي يزود بها عادة المختصين في الوزارات والمخابرات، يرتفع صوت متعقل يدعو بمناسبة ذكرى النكبة إلى المصالحة التاريخية، إلى تنازلات «من الطرفين» تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب إسرائيل.

الساعة الثانية عشرة ظهراً، وبعد ان وقف جميع العاملين في «الاتحاد» دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا الأبرار، توجهنا للاستماع إلى كلمة الرئيس ياسر عرفات في يوم النكبة. من حيفا لا نستطيع التقاط بث محطة التلفزيون الفلسطينية، «قلبتنا محطات العروبة المتوفرة لدينا، من المحيط الهادئ إلى الخليج النائر» ولكن «مالطه بوك»، ولا محطة تدفع مباشرة خطاب الرئيس، ولم يكن أمامنا سوى الاستماع عبر الترجمة الانجليزية من «السي. إن. إن» التي تبث مباشرة خطاب الرئيس من محطة التلفزيون الفلسطيني! المحطات العربية كانت مشغولة ببث المسرحيات وأغاني هز البطن وحل الألتا!

لا حاجة لترجمة ما دار في مخيلتي من تعليق عن الواقع العربي التعيس، ولم أعجب أو أشتم على أنظمة حتى اطلاق الشتيمة عليها أصبحت خسارة. ولم أعجب أو أصب بخيبة الأمل لأن الالوف المؤلفة لم تغلأ شوارع البلدان العربية تضامناً مع الشعب الفلسطيني في يوم النكبة، لأن قضية الحقوق الديمقراطية وحق التعبير للشعوب وقواها الوطنية لا تزال القضية المركزية الأساسية التي تطبع ميسمها على طابع التطور في مختلف البلدان العربية، ولعل أحد اسباب اطالة عمر النكبة حتى ٥٣ سنة يرتبط عضواً بحالة الوضع الديمقراطي في البلدان العربية وطابع هذه الأنظمة العربية.

ولا يبالغ الرئيس الفلسطيني عندما يطلق على الشعب الفلسطيني لقب «شعب الجبارين» لأن ٥٣ سنة من المعاناة ومواجهة مختلف النكبات ومحطاتها من مجازر العدوان الاسرائيلي المتواصل ومن قسوة ذوي القربى، لم تحن هامة شعب النكبة أو تطلل ارادته الصراية بمواصلة كفاحه العادل حتى انجاز حقوقه الشرعية وإزالة آثار النكبة واقامة دولته المستقلة، فألف تحية وتحية لشعب أقوى من الموت.

\* كما في كل عام، في ١٥ أيار، أغير طريق سفري المعتاد من شارع صفد - عكا - حيفا إلى شارع مفرق «البروة» - شفاعمو - حيفا، وتهيئة بعد أن أوقفت سيارتي أمس صباحاً على الشارع العام مقابل قريتي المهجرة التي هودوا اسمها وأصبحت «أحيهود» كما هو مكتوب على الباقطة الخضراء، وإذا بهاتفني الخلو ينعّم برنينه وعلى الطرف الآخر من باريس ينطلق صوت نسائي رخم وناعم يقول: «يمكن أخذ خمس دقائق من وقتك لاداعتنا». ولم تنتظر الجواب، سألت، ما هو شعورك في يوم النكبة الفلسطينية، وماذا ستعمل اليوم؟

قلت كمن يتحدث إلى نفسه: «رب صدفة خير من ألف ميعاد». فأنا أقف بسيارتي على مدخل قريتنا المهجرة، البروة، التي هدمتها جرافات النكبة في العام ١٩٤٨. جئت لأجد القسم الذي قطعت على نفسي أمام المرحوم والذي عندما كان عمري ثمان سنوات، فقد اصطحبني والذي قبل أكثر من أربعة عقود إلى بلدنا، جوكني في حارات البلدة المهذومة، وكانت لا تزال بقايا أطلال البيوت قائمة كشاهد على الجريمة الصهيونية، وعند اطلال بيت مهديم تنتصب إلى جانبه شجرة زمان وشجرة تين «بياضى» قال والذي، هنا كان بيتنا، وباختصار زدوني بمعالم وحدود أرضنا وزيتوننا. وقال أقسم يا بني انه اذا لم أعش حتى تصبح شاباً ان لا تبع أي شبر من الأرض وان لا تنسى أصلك انك من البروة و«ما في حق بروح وورا» مطالب، وأقسمت، وكما ترين ٥٣ سنة لم تستطع جراح النكبة دفن اصرارنا وتقسكتنا بحقنا، بحق شعبنا في الدولة والعودة. وحتى لا أفهم خطأ، فحتي عندما طلب والذي القسم، قلت له، بلدنا أرضها واسعة، لماذا لا تعود إلى البروة وتسكن سوية مع اليهود. لا نريد طرد اليهود أو هدم دولة إسرائيل، ما نريده هو حقنا الشرعي والانساني الذي تفرقه الشرعية الدولية، دولة لشعبنا في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين والمهاجرين. فليس من الانسانية يمكن ولا من المنطق يمكن ان أكرم ان ابن البروة من حق العودة إلى مسقط رأسي وأبقى مهجراً في بلد لا تبعد مرمى العصا عن بلدي.

واليوم (أمس) نحى ذكرى النكبة بنظارات رفع شعارات على مختلف مغاير الطرق وعلابيات متعددة نؤكد من خلالها ان مجازر العدوان الدسوي والجرائم التي ترتكبتها حكومة الكوارث الشارونية لن نستطيع دفن حق وإرادة شعب بناضل من أجل حريته واستقلاله الوطني، ولن نستطيع منع الحتمية التاريخية بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب إسرائيل وضمان حق العودة. وما أمله أن يستيقظ الضمير الانساني في أوروبا ويتحرك لوقف المجزرة الشارونية ضد الشعب الفلسطيني ومساندة الشعب الفلسطيني في انجاز حقوقه الشرعية بالاستقلال والسيادة الوطنية.

لم تفارقني الهواجس التي احتكرت مخيلتي، ما هو شعور اللاجئ الفلسطيني الذي يعاني من المأسى في مخيمات الشتات، في هذا اليوم بالذات؟ أليس من الحققة يمكن أن يفكر الجزائريون في إسرائيل أنهم يستطيعون بقوة السلاح ابادة شعب ومصادرة حقوقه؟ لماذا يغتو الشعب اليهودي في إسرائيل الفرصة التاريخية للسلام العادل والمصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني ويسير بغالبية كالأعمى ورا، سراب سياسة القوة وامكانية تحقيق أمنه واستقراره



في خطابه بمناسبة الذكرى ٥٣ للنكبة

# عزفات شرب الجبارين لتتميم المصير الأسود والتحرير وحده

• تصعيد القوة والحصار والاستيطان لن يوفر الامان وسياتي بكارثة محققة • المبادرة المصرية - الاردنية والاتفاقيات  
الموقعة وتقرير ميتشل وقرارات الشرعية الدولية تشكل الارضية التي ننطلق منها نحو السلام العادل والدائم والشامل •

الفلسطيني فوق أرضه، وحماية مقدساته المسيحية والإسلامية. يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط، يا شعب الجبارين، إن قيام السلام العادل والدائم، يتطلب على نحو قاطع إنها، الاحتلال، إنها، الاستيطان الإسرائيلي لوطنا، قبأي حق تصادر المحتلون والمستوطنون الإسرائيليون أرضنا بقوة الحراب، ويقومون فوقها المستوطنات؟ وبأي حق يعتدون على جماهيرنا، ويحرقون الأرض، ويدمرمون المنشآت والمساكن والمحتر والزرع؟ إن السلام العادل يجب أن يقوم على العدل والإنصاف والاعتراف بحقوقنا في وطننا، وإلا فإنه لن يقوم أبداً في المنطقة، لن يقوم أبداً في المنطقة بهذه الصورة. وإنني وفي هذا اليوم - يوم النكبة - وإنني في هذا اليوم يوم النكبة لأعلن، لأعلن مجدداً أن طريق السلام واضح وضوح الشمس، إنه طريق الانسحاب الإسرائيلي الكامل والشامل لجيش الاحتلال والمستوطنين من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية، وإلى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. وكذلك حل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وكذلك حل قضية اللاجئين على أساس القرار ١٩٤، وسائر قرارات الشرعية الدولية. نعم، هذا هو الطريق الوحيد للسلام الشجعان، الذي يكفل السلام والأمن والاستقرار لنا ولهم، لنا ولهم، ولأطفالنا وأطفالهم. ولأنه لن يكون هنالك طريق للسلام غير طريق، غير طريق قرارات الشرعية الدولية، وإن القوة العسكرية العنيفة، التي تحركها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا للبلش به، وبوجوده، ولا تحقق أبداً السلام والأمن، ولن تفرض، ولن تفرض الاستسلام على شعبنا، وستظل الشعلة اللاهبة مشتعلة تضيء الطريق الصعب أمام الأجيال الفلسطينية جيلاً بعد جيل، حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس الشريف، حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس الشريف، وأسوار القدس، ومآذن القدس، وكنائس القدس، هذا قدر شعبنا الصامد المرباط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، دفاعاً عن حقه في وطنه، وعن دينه، وعن مقدساته المسيحية والإسلامية، وعن حياته وتاريخه ومستقبله، ومستقبل سلام الشجعان في المنطقة كلها.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط، كما وإننا هنا، في هذه الأرض، أرض الأبا، والأجداد، وأجداد، ووطننا الحاضر والمستقبل، صامدون صابرون شامدون، نرفع راية الحق، والعدالة، والسلام المشترك، سلام الشجعان، ونقول للإسرائيليين بأن تصعيد القوة العسكرية، والحصار الاقتصادي والمالي لجميع مدننا وقرانا ومخيماتنا، لن يوفر الأمن، ولن يأتي بالسلام المنشود، وهذا الاستيطان في أرضنا سيأتي بالكارثة المحققة لنا ولكم، ولكنه لن يحقق الأمن ولن يحقق السلام.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط، يا شعب الجبارين، إن شعبنا الفلسطيني العريق في انتصاته العربي القومي الأصيل، قد تحدى النكبة وأهدافها، في الوطن وفي المنافي، ففي الوطن أعاد البناء، وشرع في مواجهة تصعيد قوى الاحتلال بدأب وصبر ومثابرة، وحفر الصخر، وعمر الأرض، ووقف على قدميه بواجه غطرسة القوة للاحتلال والمحتلين، وفي المنافي حول شعبنا المخيمات إلى بركان يغلي بالغضب في وجه مؤامرة التشرذم والجزع، وحمل لاجئو عام ٤٨ راية الوطن والكفاح في أقصى الظروف وأصعبها، وفرضوا الوجود الفلسطيني على العالم، ليكون الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط، وكانت المعركة تلو المعركة، والانتفاضة تلو الانتفاضة، يسجلها شعبنا في سفر التاريخ المعاصر، حتى يستعيد شعبنا مكانته، وقضيتها مركزها المقرر، باعتبارها الحلقة المركزية في الحرب والسلام في الشرق الأوسط، وبرهن شعبنا أنه جدير بالحياة، وجدير بالحرية، وجدير بالاستقلال والوطن، ومن حق اللاجئين المشردين في الشتات، في الشتات، وبقاع الأرض، أن يعودوا إلى وطنهم، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية بما فيها القرار ١٩٤، ولا يمكن أن يكون هنالك سلام، أو استقرار، واللاجئون الفلسطينيون مشردون خارج وطنهم، لأن حقهم هو حق مقدس، وهو حق مشروع، وإنها مسؤولية المجتمع الدولي لتأمين وضمان هذا

\* في ما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة الذكرى ٥٣ للنكبة، كما بثته وكالة الصحافة الفلسطينية - «دوقا»:

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط، يا شعب الجبارين، في هذا اليوم، يوم ذكرى النكبة التي حلت بشعبنا في ١٥ أيار من عام ١٩٤٨ بقف شعبنا كله شعب الجبارين برجاله ونسائه وشبابه وأشبائنا وزهرانا، ليعلم للعالم بدمائه الزكية الطاهرة، كلمة الحق وكلمة العدالة، وكلمة التاريخ بأن شعبنا، شعب فلسطين، قد تعرض لظلم لا مثيل له في التاريخ، وبأن هذا الشعب العريق الذي شرده المؤامرة الكبرى واغتصب وطنه بقوة السلاح والعدوان، لم ولن يقل هذا المصير الأسود الذي رسمته المؤامرة الكبرى على وجوده وعلى وطنه وعلى مقدساته المسيحية والإسلامية وعلى حياته، وعلى تاريخه ومستقبله.

ثلاثة وخمسون عاماً من المعاناة والألم والتشرد في الوطن وخارج الوطن، وشعبنا بإيمانه العميق قابض على الجسر في وجه المؤامرة الكبرى، بعزيمة لا تستكين وإرادة لا تلبث، لا يتحني ولا يهن ولا يخضع، ثلاثة وخمسون عاماً والأجيال تندفق عطا، وتضحية، وفداء، لعل العالم يستفيق من سباته الطويل على الحقيقة الفلسطينية الصارخة التي تضيء شعلتها الخالدة أبد الدهر، دماً الأكرمين منا جميعاً، دماً شهداء الوطن والحرية والمجد والتجديد الكفاحي في وجه المؤامرة العاتية.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني الصامد المرباط والمجاهد البطل، إن القوة العنيفة، لن تصمد طويلاً في وجه الحق والعدالة والأصالة التاريخية، وإن محاولة تزوير التاريخ بالصواريخ والقذائف والطائرات والدبابات لن يكتب لها النجاح، لن يكتب لها النجاح، لن يكتب لها النجاح، لأننا أصحاب حق، وأصحاب قضية عادلة، لا تقتلها قذائف الدبابات، ولا الغازات السامة، ولا الأسلحة المخرمة دولياً، والصواريخ الموجهة لقتل الأبرياء والرضع، وضرب السكان الأيمن في المدن الفلسطينية المحاصرة بالدبابات والمدافع والطائرات للشهر الثامن على التوالي، للشهر الثامن على التوالي، وبكل أشكال التصعيد العسكري، والحصار الاقتصادي، والمالي والتوسني.

وقد حانت اليوم ساعة بقطة الضمير العالمي من سباته العميق، وقد حانت اليوم ساعة الشرعية الدولية، لتقول للمعتدين كفى تصعيداً عسكرياً، وكفى قتلاً وتدميراً لهذا الشعب الفلسطيني الذي لن يهزم، مهما عربد المعتدون بأسلحتهم المدمرة وللفتك بأبنائه وأطفاله الذين ترصددهم مدافع المعتدين الإسرائيليين وهم يرزعون في أحضان أمهاتهم، فتخترق القذائف أجسامهم الطرية، وتسيل دماؤهم الزكية، والعالم غافل عما يقترفه المعتدون الإسرائيليون من جرائم بحق الإنسانية، وليس فقط بحق الشعب الفلسطيني، إن شرعية الغاب تطبق في فلسطين ضد شعبنا وضد حقه في الحياة الحرة الكريمة في وطنه، وفي دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وعاصمتها القدس الشريف، شاء من شاء، وأبى من أبى، شاء من شاء، وأبى من أبى.

قالى متى يضم العالم أذنيه عن إراقة الدماء الفلسطينية على يد المحتلين والمستوطنين الإسرائيليين؟ أليس من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش في وطنه حراً مثل كل شعوب العالم؟ إن الشرعية الدولية التي دعانا العالم للاعتراف بها، والتمسك بقراراتها تداس يومياً في فلسطين على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتصعيد العسكري، وحصار مدننا وقرانا ومخيماتنا، وقد حاولنا دون كلل وبينة صداقة، نعم دون كلل وبينة صداقة، ليسود السلام، سلام الشجعان، والتعايش السلمي والحوار الحسن، إلا أن الجلاء يستمرى اللولوغ في الدم الفلسطيني بفعل الآلة العسكرية العنيفة، التي تغدق عليه، والحماية الدولية التي توفرها له القوى المسيطرة والمهيمنة في المجتمع الدولي، حيث تسود ازدواجية المعايير، والكيل بمكيالين، وتداس قرارات الشرعية الدولية، التي اعترفت بها، وقبلناها من أجل حق الدماء، وإقامة سلام الشجعان، وتأمين وطن ودولة للشعب









# حفيدة بيغن الأب تودع جدها جدوباي باي يا وطن

• بقلم: موسى حوري •

على ذلك فأنت لا تعلم أولادنا وأحفادنا على غرار ما علمهم بيغن الأب بل نقول لهم يا أولادي وأحفادي ان العرب شعب حي ونعيش الى جواره وعلينا ان نناضل للسلام بيننا وبينه، ونعيش مع الشعوب العربية بسلام وصحبة ولا تخافوا من العرب ونهرب من البلاد، لا، ليس هذا طريقنا.

والآن يا سيدي المرحوم من الوطن؟ اي منا المخلص لوطنه وشعبه هل طريقي أم طريقي؟ ولقد كنت لكي أقاوم نوعاً ما، ما تحشوه رياض الأطفال في رؤوس أولادي ضد العرب، كنت أضيف مراراً في بيتي اخواني ورفاقا لي من العرب، وعندما يستيقظ أولادي أو أحفادي كنت أريهم ذلك الضيف وأقول «هل ترون يا أولادي انه عربي».

لقد هتف رفاقي واخواني العرب «يا أزيك وبا شارون هذا وطننا واحنا هون»، فهتفت أنا أيضاً بوجهه «هذا وطني واحنا هون». فلم يجد اخواني العرب غربة في أقوالهم هذه ولم أر أنا في هتافاتهم شيئاً غريباً. وعندما كان يعتز رفاقي العرب بعروبتهم كنت أنا أكتب في مقالاتي «أنا يهودي قطع النفس» فلم أر أنا ولا رفاقي شيئاً غريباً في هذين الهتافين.

وقد اضطلع رفاقي أمام السيارات التي جات لترحيلهم وتهدهدهم بالقتل ان لم يهربوا فقتلوا للجماهير «خشب» في وطنك ولا تتزحزح.

أنا واخواني ورفاقي العرب نحب أوطاننا ونناضل لكي يعيش شعبنا بسلام في مفتقنا ومن هنا نبع الهات «إسرائيل فلسطين دولتان لشعبي». وهكذا نطعم لشعبيتنا الأمل بالحياة السعيدة ندعوهم للنضال من أجل ذلك، وهكذا يتبع أولادنا وأحفادنا طريقنا ونهتف ولا يتروكون أوطانهم سواء، أكانوا عرباً أم يهوداً.

فيا سيدي الحفيدة الهاربة لا تطلي المعذرة من جددك استخلصت النتائج من تلك القنطازيا التي علمك إياها وقولي لروحها: يا جدي علمتني الخوف من العرب فخفت منهم وتركت الوطن ولم أخش كلام الناس وصحت باي باي يا وطن.

(أبو الشريت - رماث غان)

## بلقائي «الاتحاد» وحزبها

## استعدت وعيبي

جماهيرنا العربية في إسرائيل من كفاح وطني وفكر تقدمي وإبداع أدبي وفني وارتقاء أخمي، كان له الاتحاد «ذريته» «الغد» و«الجديد»، ولخالقيها وأصحابها الشيعيين، المذركين المحليين والعاليين، لفتل في إبحانه وإخراجه وتقديره للناس.

من خلال علاقتي بـ «الاتحاد» توزعاً عرفت الناس الطيبين وتبادلت المحبة الحقيقية معهم. واستمرار قراءتي لـ «الاتحاد» وذريته تعرفت على كبار المدعين والمفكرين المحليين والعاليين. لفتل «الاتحاد» منارة بهتدي بها المظلومون والشرقا، ومضيقاً للجرأة والحكمة والأخلاص والإبداع والوقاف. والمجد لحزبها وأصحابها الخالدين.

**باخلاص**  
**غازي شبيطة - الطيرة**

ليس من عادي ولا من عادة وأسلوب حزبي الشيوعي ان ننش القبور وتكلمهم. فهذا حرام، فقد قال اليهود «بعد الموت مقدسون» وقال العرب والمسلمون «الله لا شمانه».

إلا انني عندما قرأت في الصحف أن حفيدة المرحوم مناجيم بيغن الأب قد تركت الوطن عدت بذكريتي الى الماضي القريب حيث كان الجد يأتي بلدي في أيام الانتخابات ويقف خطيباً، وكانت كل خطبته عن الوطن، حيث كان يتفش شعره ويصيح «الوطن» ثم يتفش مرة أخرى ويصيح «موليدي» وهكذا في كل خطاباته أمام الناس والجمهور. فقلت لنفسي واعجبني، أمثل هذا الإنسان الذي كان يوت في الوطن يخلف حفيدة تنهزم من الوطن مع زوجها وبعيها؟

لقد انهزمت يا عزيزي القارئ خوفاً من العرب!! وعندما غادرت البلاد صرحت ان جدها سيزعل عليها وهو في قبره.

لماذا يا سيدي الحفيدة؟ ألم يخوفك جدك طوال حياتك من العرب؟ ألم يصور لك منذ أن كنت طفلة ان العرب قوم لا أمان لهم، ألم يعلمك عندما كان يطعمك الموز وأنت طفلة أحزني من العرب، وأنه علينا ان نحاربهم دائماً، ألم يعلمك جدك ان العرب سرقوا وطننا حيث كنا نسكنه قبل ثلاثة آلاف عام

والآن جا «العرب» ليسرقوه؟ ألم يعلمك يا سيدي الاسرائيلية سابقاً والأمريكية اليوم أن لا مجال للعيش مع العرب بدون الحروب التي تستمر معنا طوال العمر، فإذا استخلصت النتائج من هذه السياسة وهذا الكلام فخفت من العرب وانهزمت؟

أما انت يا سيدي المرحوم فلا تتهم حفيدتك بالغبيا، بل هي شاطرة حيث سارت على نهجك الذي علمتها إياه فعلمت حسانها، ولماذا لي ان أعيش بين العرب مهددة طوال عمري أنا وأولادي؟ فجمعت أواعيك وجمعت عيالك وانهزمت.

والآن يا عزيزي القارئ لعلك تظن انني بهذه الكلمة ادعو الى الانهزام من الوطن، ولا ألق لا، فنحن الشيوعيين يهودا كنا أم عرباً من أشد الناس حباً لأوطاننا فمهما نعتونا وصورونا للناس وسنا.

الى الرفيق العزيز د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

والى أسرة «الاتحاد» وحزبها وجهتها وقرائها الأعزاء!!

أود من خلال الشد على أباديك ان اهتني «الاتحاد» ببعيها الـ ٥٧، وان أؤكد مدى حاجة شعبنا لهذا المشعل المضيء، لذريته والمثيت لعزيمته على طريق الكفاح الواعي والتوجه الحكيم.

التفت «الاتحاد» في أوائل الخمسينيات، من خلال رفاق الحزب الشيوعي في الطيبة، كنت باقفاً أنخنته جراح النكية الفلسطينية، وأوقعته في شرك البأس والفقر والبليلة الفكرية والاكنتاب. وبلقائي مع «الاتحاد» وحزبها الشيوعي أخذت أستعيد وعبي وانسانيتي. ثم تفجرت طائفتي على الكفاح وضبط الأعصاب.

الى الرفيق العزيز د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد».

والى أسرة «الاتحاد» وحزبها وجهتها وقرائها الأعزاء!!

أود من خلال الشد على أباديك ان اهتني «الاتحاد» ببعيها الـ ٥٧، وان أؤكد مدى حاجة شعبنا لهذا المشعل المضيء، لذريته والمثيت لعزيمته على طريق الكفاح الواعي والتوجه الحكيم.

# ماذا تتذكر عن مسكة.. يا أبا حسن!! كل ما غاب عنها وما بقي فيها.. أجاب موسى!!

• بقلم: صابر المسكوي •

ورعباً!! ومع ذلك فقد كان البعض يبحث عن طريقه لإبرام اتفاق حسن جوار وعدم اعتداء، بين القرية وجيرانها اليهود، تلافياً للرحيل ومن أجل البقاء.. أما الآخرون وهم الغالبية، فقد كانوا يرون الرحيل مخرجاً لما للبقا من أخطار داهية!! وكان لحضور أحد ضباط جيش الانقاذ للقرية وإشارته على الناس، بعد اطلاعه على الوضع، بالرحيل نقاديا لغدر اليهود، وتلافياً لما يمكن ان تلحقه الجيوش العربية بأهل القرية من موت ودمار في أننا، ملاحقتها لليهود!! ثم كان ان فوجنا بعد ذلك بأيام قليلة برحيل القرية العربية الموجودة الى الغرب من مسكة، مثل «سيدنا علي» و «جليل»، و «خربة عزون» وبعض العريبات والتجمعات الصغيرة الأخرى. وقد مر الكثير منهم في أننا، ورحيلهم بالقرب من قرية مسكة. وحملوا معهم شاحنات تقول ان رحيلهم جا، تحت التهديد المباشر لهم من قبل اليهود. عندها زادت هواجس أهل القرية. وطفعت على أحاديثهم لغة الخوف من الغد. رغم ذلك كله، وربما بسبب ذلك، سارع أهالي مسكة بتركيب وفد للتفاوض مع جيرانهم اليهود، وتكررت اللقاءات بين الوفد المسكوي وممثلي المستوطنات اليهودية المحيطة بالقرية، وفي النصف الثاني من ابريل ١٩٤٨ وبعد عدة لقاءات ومراجعات، دعي الوفد المسكوي للحضور الى مكان معين لسماع الاجابة الحاسمة من ممثلي المستوطنات، وبحضور بعض المسؤولين العسكريين «للهاجاة»، حيث أبلغوا الوفد انهم لا يتصحون بالبقا، وانهم لا يستطيعون الوعد بضمان سلامة من يقرر البقا، من أهل القرية!!

ومع نقل الوفد لهذه الاجابة الواضحة الى سكان مسكة، أخذ الناس يستعدون للرحيل. وفي يومى ٢٠ - ٢١ / ٤ / ١٩٤٨، كان قد تم رحيل جميع أهالي مسكة الى الطيرة الضخمة التي تبعد عن القرية قرابة ثلاثة كيلومترات في اتجاه الشرق. وما ان وصل موسى في روايته للأبناء والأحفاد الى هذه النقطة، حتى انهال عليه الشباب والشابات بكثير من الاسئلة التفصيلية. وقبل ان يجيب فوجي بصوت ابنته د. رويدة أبو راس، عضو لجنة مهجري مسكة، وصاحبة المبادرة في تنظيم هذه الزيارة ودعوة الصحفيين لمرافقتها. حيث قالت لأبي حسن، انهم يبحثون عنك يا أبي! فهم يصرون على البقا، بل غديت مع أكبر أعضاء المجموعة سنأ. ثم أشارت الى مجموعة شباب يحملون الكاميرات وأدوات الكتابة. وأوضح لوالدها وعمتها الحاجة صفية، انهم مراسلو الصحف ويريدون الكتابة عن مسكة وزيارتنا هذه لأطفالها، في مثل هذا اليوم بالذات. يوم عيد استقلال دولة إسرائيل!! وقف أبو حسن على قدميه ورحب بالصحفيين شاكرًا لهم حضورهم ومشاركتهم لمهجري مسكة إحياء، لذكرى نكبتهم بالرحيل عن القرية، وتوجه اليهم سائلاً ما الذي تريدون السؤال عنه!!

قال أحد الصحفيين: نريد أن نسمع منك عن ماضي مسكة وهدف هذه الزيارة؟ وقال آخر موضعاً: ماذا تتذكر عن مسكة يا أبا حسن؟

ابتسم موسى ابتسامة حزن ولوعة وأجاب من خلال دموعه تفرقت على جفني عيني البسني: كل ما غاب عنها وما بقي فيها يا أعزائي!! والتفت الى الشبان والشابات من أننا، مهجري مسكة ليقول لهم: سأروي لكم في الأيام القريبة كل ما تريدون ان تعرفوه من تفاصيل فأنتم يا أبناءنا ملزمون بمعرفة الماضي، لتتسكوا أكثر ببلد آبائكم وأجدادكم. وتزدادوا إصراراً على الكفاح من أجل تحقيق العودة.

ثم أخذ يجيب على اسئلة المراسلين باقتضاب وهدهو كبيرين!!

وماذا تتذكر عن مسكة.. يا أبا حسن!!

(الطيرة)

\* كان الأكبر سنأ بين مجموعة مهجري مسكة الذين زاروا أطلالها مع أبنائهم وأحفادهم يوم ٢٦ / ٤ / ٢٠٠١، يوم عيد استقلال دولة إسرائيل. انه موسى حسن شبيطة، أبو حسن، ابن السادسة والسبعين عاماً. كان قد غادر القرية مع جميع سكانها عند حلول «النكية» الفلسطينية عام ١٩٤٨. يومها كان في الثالثة والعشرين من عمره. شاباً غارزاً متحمساً، يغمسه الشعور الوطني الجارف، وتشغله أحداث فلسطين، كالكثيرين من أبناء جيله الجباري في ذلك الوقت!! كان يتسأل عن المصير والمستقبل، ويبحث عن أجوبة شافية لاسئلة كثيرة تملأ صدره ورأسه. قدومة التخييمات والشاحنات المتضاربة تملأ أجواء المدن والقرى الفلسطينية وكان قبل سنتين قد انخرط في صفوف حركة «الفتوة» التي اقامها الحسينيون آنذاك بزعامة جمال الحسيني. غير انها ما لبثت ان تفككت وتلاشت دون ان يعرف الكثير عن دوافع اقامتها أو مسببات زوالها!! لقد ظن انهم يريدون تهنية الشباب وحشدهم لحماية عربية فلسطين من الضياع..! غير أن سرعة انحلالها وزوالها تركاء عالقاً بدون اي فتاعة كانت.

والآن وقبل حلول النكية بشهرين أو ثلاثة، فانه أكثر حيرة من الماضي فالشاحنات الدائرية في بلده وبين اترابه تملأ قلقاً وخوفاً من الآن!! لذلك يشعر بالحاجة للاتخاط في أي إطار يستطيع من خلاله المساهمة في المجهود الوطني!! يقول البعض ان الجيوش العربية تنتظر خروج الانجليز لتنفذ ونحسم المعركة!! غير أن هناك شائعات أخرى قوية ويتداولها الناس، تقول ان الطيبة ناضجة ولم يبق من أمرها غير سكبها وتقديتها للمدعوبين عند اكتمال حضورهم!! وان التصريحات والتحركات العربية ليست سوى مسرحية لتصير الوقت وامتصاص النعمة!!

مرت تلك الأيام بسرعة، وحدث الرحيل عن مسكة!! وبقي معظم مهجري مسكة في الطيرة وضواحيها الشرقية، بعضهم في بيوتها، وآخرون في خيام أقاموها الى الشرق من القرية في سفوح التلال الجبلية «لحانوتا» «كوخاب ينير» حالياً، أما موسى وغيره من شباب مهجري مسكة فقد ظلوا في الطيرة ليجتوا لهم عن أماكن في خنادق الدفاع عن الطيرة وتثبيت صمودها. وفي هذا الأثناء، بات يحسن ان سنبنة أحلام العودة السريعة لمسكة باتت تغيب وراء الأفق.

ومع ان الطيرة صمدت وبقي فيها مع أقاربهم وبعض أهل بلده، إلا ان ذلك وما تبعه من أحداث أكدت له ان حكاه إسرائيل عازمون على التشكر لحق العودة للاجئين الفلسطينيين الموجودين خارج حدود إسرائيل وحتى للمهجريين الذين أصبحوا يعيشون في ظل علمها كمواطنين!!

وما هو بعد ثلاثة وخمسين عاماً على النكية والرحيل عن مسكة يجد نفسه يجلس في ظل حرس الكينا القائم على انقاض بيوت بلده، الى جانب اخته الحاجة صفية، والتي تصفحه بعمامين، وحولهما العشرات من أبناء وأحفاد مهجري مسكة الذين جاؤوا مع آبائهم وأجدادهم ليشاركوا في الزيارة السنوية لإحياء ذكرى نكية القرية والرحيل عن مسكة.

كان الشباب والشابات يسألون أبا حسن عن أيام ما قبل الرحيل وعن الرحيل وشكله وأسبابه وعما إذا لم يكن هناك مخرج آخر!! وكان موسى يروي لهم كيف ان الناس كانوا جباري، تانهين ومتنقسين على أنفسهم في مسألة البقا، أو الرحيل، وكانت الحاجة صفية تضيف ملاحظة هنا وأخرى هناك وهو يروي للشباب كيف كان البلد محاطاً بالمستوطنات اليهودية من جهاته الأربع. ولا مجال لنجدة أهله اذا ما قرر اليهود مهاجمة القرية وإبداً أهلها. وكانت أخبار المذابح في المواقع الأخرى من فلسطين تملأ الناس شكا

• محمد جابر الانصاري (•) •

# صورة القاعدة أمام القمة - تفجير سكاني أصولي يتطلب إصلاحاً شاملاً

فأقامت حكمها الشعبي - من طريق الجيش والأحزاب الشعبية - على أهل المدن التي اضطرت عناصرها وكوادرها المتعلمة والمؤهلة للهجرة إلى الخارج. وهكذا تم تريف المدينة العربية أخيراً، بعد استعمارها في فترة سابقة، و بدونها سياسياً في عهده اسبق (بحسب ما أوضحه ابن خلدون قديماً، وعلى الوردي حديثاً).

وحيث إن الريف كان ملجأ المذاهب المعارضة المشتملة أو الصوفية وحيث كانت المدن معقل السنة والواقع أن المتأمل في طبيعة الثورات والانتفاضات والحركات السياسية في العقود الأخيرة سيلاحظ أنه من إبران إلى الجزائر - مروراً ببلقان وسورية ومصر والسودان وتونس - فإن الجماهير الريفية المضطهدة والمهملة، بعد خيبتها في وعود التحديث المدني الليبرالي واليساري والقومي والتقدمي عموماً، قد تسلمت الآن بأيدولوجيتها الدينية الأصلية والأصولية. ففي الريف كان الدين دائماً أصولياً وحاسماً وشعبياً بسيطاً، لانها، التسلط المدني الاعتدالي وإقامة سلطتها الريفية الأصلية المباشرة. وقد دفعت أنظمة المدينة هذا الشئ الباهظ، لأنها لم تتوجه بإصلاحاتها وتطوراتها قبل فوات الأوان لإصلاح المناطق الريفية.

ولا بلوح في الأفق، حتى الآن، دليل جدي على قدرة المدينة - المدينة على تكوين وتنظيم وتفعل قواها التضامنية السياسية الفاعلة حتى بالإحيا. الحضاري الإسلامي. وفي مقابل هذا الواقع الاجتماعي القلوب يشغل المثقفون العرب حالياً بالدعوة النظرية المجردة إلى الديمقراطية... فأني ديمقراطية ستهبط علينا من السماء - قبل تأسيس قاعدتها المجتمعية المدينة - المدينة الأصلية؛ ولا بد من شرطين متلازمين لتحقيق ذلك: أولهما بناء تضامنيات سياسية فاعلة من المجددين والإسلاميين المعتدلين، وثانيهما تنمية الريف وتحديثه، أي بكلمة: تقديمه لينضم بقوته العددية الهائلة إلى قوى المجتمع المدني الحاضنة لجنين الديمقراطية.

وهذه ليست دعوة إلى تأجيل الديمقراطية... فالديمقراطية طوق النجاة اليوم لكل نظام عربي يريد أن يجنب نفسه وبلده الانحراف نحو المجهول... لكنها دعوة إلى أن نبصر بوضوح العوائق التي أخرتنا كعرب ومسلمين عن الديمقراطية إلى الآن... ومنها طبيعة الحال استبداد الانظمة... ولكن منها أيضاً الطبيعة التاريخية للاستبداد في مجتمعاتنا، بحسب تعبير الرئيس الابرائي محمد خاتمي (وهي رؤية استخلصها من واقع تجربته المباشرة، وليس من إطالة الجلوس في المقهى السياسي!).

أو لنقل بحسب مصطلح بحثنا: القاعدة المجتمعية للاستبداد - قلباً وطاناً وغصوباً - التي لا يقتصر أثرها على التاريخ، وإنما تهدد بمصادرة الحاضر والمستقبل، أن لم تتم معالجتها علمياً وإغاثتها بحسب خصوصية تركيبها وتكوينها وبأسرع ما يسمح به قانون التطور وبعد اجرا، عمليات التطوير الإداري والمالي التي من دونها لن تكون حياة لأي خطة إصلاح حقيقي. وطالما أصرت فئات من المثقفين العرب على التسامح عن هذه الحقيقة الموضوعية فإنها لن تكون أقل عاقلة للديمقراطية، ومخاصة لها من أنظمة الاستبداد التي تدعى معارضتها...

(•) مفكر بحراني.

مستويات النظافة... هذا فضلاً عن التردى المتزايد لكفاية الخدمات والمنشآت والمؤسسات العامة التي إجتاحتها وأدارتها هذه العناصر السكانية التي لم تنح لها فرص التعلم والتدريب والتحضّر الكافية. فحولت المدن العربية - مراكز النهضة سابقاً - إلى عشوائيات متضخمة من الكتل الاسمنتية والبشرية لا تنتسب إلا إلى عواصم الحضارة العربية الإسلامية الزاهرة ولا إلى مدن العالم الحديث المتقدم. ومن الصعب أن نتطلع إلى تنامي مجتمعات مدنية متطورة ومنظمة ومنتجة في نطاق تلك العشوائيات الاسمنتية والبشرية المتضخمة.

٢ - على المستوى الثقافي والفكري والذوقي (الفني) عادت إلى الانتشار والغلبة القيم الريفية والبدوية التقليدية، وحيث أن الأساس الثقافي الأكبر لهذه القوى المجتمعية هو الموروث الديني والمذهبي الشعبي الذي امتزج بالوهم والخرافة، فإن التيار الفكري الغالب الذي ساد في الحقبة الأخيرة هو ما اصطلح على تسميته بالفكر الأصولي - وهو غير الأصولية المنهجية الرصينة في الفقه الإسلامي - بل هو فكر يقوم على تبسيط شديد ومخل للمبادئ والمعتقدات الدينية ولا يقبل إلا أشد تفسيراتها تطرفاً. ويمثل كتاب (معالم في الطريق) لسيد قطب (١٩٦٥) - الذي نعتبره المنفستو الأول للحركة الأصولية - السقف الأعلى لهذه البنية الفكرية المغلفة إضافة إلى كتابات وفناوي أبي الأعلى المودودي وعمر عبدالرحمن. وتصر هذه البنية على رفض حقيقة التطور في العصر الحديث باعتبارها جاهلية القرن العشرين وتضع العرب والمسلمين - بحسب تعبير سيد قطب - أمام خيارين لا ثالث لهما: إما إسلام... وإما جاهلية، رافضة بذلك المشروع التوفيقي الذي تبنته الطبقات المدنية المتوسطة وساد الحياة العربية منذ مطلع النهضة والقائم على التقريب بين الدين والعصر. وبما يتميز عن تلك الطبقات المدنية المتوسطة، فإن حل انصار هذه الحركات (الأصولية الرافضة للتوفيقية) ينحدر - أولاً - من مهاجرين ريفيين مخلوعين، عجزت المدن عن تقديمهم، وهم لا يزالون ريفيين في طرق تفكيرهم وسلوكهم السياسي والاجتماعي المميز بغلبة المنحى الخرافي... كما ينحدر بعضهم الآخر من: فئات مدنية وسيطة سحقتها عجالات التحديث، وألقت بها في لجة الفاقة، ودمجتها مع العناصر الريفية المهاجرة في مدن أو أحياء الفقر التي تتكاثر وتنتشر في مدن وعواصم عربية كثيرة (مصدر سابق).

٣ - أما على الصعيد السياسي، فإن التأثير المتزايد لهذا المد السكاني الريفي / الأصولي يحتاج إلى نظرة استراتيجية تحليلية لحقيقة ما حدث على صعيد القاعدة السوسولوجية العربية منذ منتصف القرن العشرين. وبحسب ما أوضحنا في كتابنا تكوين العرب السياسي ومعزى الدولة القبطية: فما إن رحلت القوة الاستعمارية الحامية، واحتاجت المدينة العربية ومجتمعها المدني إلى قوة ذاتية تولد السلطة وتؤمن الدفاع، حتى انكشف الضعف الذاتي المتأصل من جديد في هذه البنية المدنية العربية، التي سرعان ما تسربت إلى قمة السلطة والقوة فيها العناصر والقوى والعصبيات الريفية - من فلاحية وعشائرية وطانفية - وهي عناصر ظلت منضبطة من سادة المدن، ومهملة من جانبهم، ومحرومة من التعليم والتطوير،

\* في عدد من البلدان العربية، ملكية وجمهورية، تولّى القيادة أخيراً قادة شبان وشروعوا في عملية تغيير سياسي بعيد المدى هي الآن محل متابعة ورصد مختلف الأطراف الداخلية والعربية والدولية، بما في ذلك الأجيال الجديدة من قيادات البلدان العربية الأخرى التي لم يحدث فيها - بعد - مثل هذا التغيير.

فألبصار منجبة إلى ما يجري اليوم في البحرين التي قطعت شوطاً بعيداً في انطلاقها وكذلك إلى المغرب والأردن وسوريا في ظل القادة الشبان. وما سيحدث في هذه الدول لن يقتصر أثره عليها وحدها. ومن منطلق النهج السوسولوجي، أي المجتمع الشامل لمعالجة الظواهر السلبية بريبتها بطبيعة القاعدة المجتمعية العامة التي هي المحك في النهاية، لأي مردود سياسي ثابت كما اتضح من تجاربنا العربية، تجري التحليل الآن بصورة القاعدة أمام القمة وذلك بصيغة عامة تشمل مختلف المجتمعات العربية في شكل أو آخر، ولا تختص بضرورة، ببلد واحد بعينه وأن تشابهت المجتمعات العربية في تكويناتها المجتمعية التي سنتناولها. وتزامنت في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين مع تفاعلات هزيمية حزينان عام ١٩٦٧ وانحسار قوة الثورة التقدمية وبروز قوة الثروة النفطية، ظاهرة من أخطر الظواهر التي تواجه العالم العربي والإسلامي في هذه الحقبة، ألا وهي ظاهرة الثورة الدمقرقية - ثورة الانفجار السكاني، خصوصاً في الأرياف الفقيرة وفي أحزمة المدن المترفة، وأحيائها الشعبية المكتظة والمهملة.

لقد تساءلت الحركات: الحركة الثورية الأيديولوجية والحركة التنموية التكنوقراطية - المدعومة بالثروة النفطية - في العجز أمام تحديات الثورة الدمقرقية المستفحلة والتي تهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في معظم أنحاء المنطقة العربية بأوخم العواقب، ما لم تعالج الظاهرة بأكثر خطط التنمية الشاملة جدية، وأجدي برامج الإصلاح الديمقراطي الدستوري والتطهير الحكومي التي تتجاوز عمليات التجسيم السياسي لحكومات تجاوزها العصر: ثورية كانت أم تقليدية. وإذا كان التطوير الديمقراطي لهذه النظم ضرورة حيوية، فإن التطهير الإداري والمالي لا يقل عنها أهمية لأن استمرار الأوضاع بالعناصر الفاسدة ذاتها يعني إجهاد الديمقراطية في مهدها، فالفساد والاستبداد وجهان لعملة واحدة وأية سفينة إصلاح سياسي يندس فيها من جديد قراصنة المال العام لن تصل إلى مرفأ الأمان. وعلى تعدد القضايا التي طرحتها حركة الثورة التقدمية فإنها لم تعالج بواقعية وفاعلية مشكلة تجديد النسل، على رغم أن تلك الحركة الثورية انطلقت من أكثر بلدان العالم العربي كثافة سكانية واكتظاظاً بالسكان (مصر، الجزائر).

لقد كان إخفاق هذه الثورة في معالجة مشكلة تجديد النسل - وهي قضية اجتماعية وصحية وفنية - على كثرة ما تصدت له من قضايا ومعارك أيديولوجية وخارجية، مظهرًا من مظاهر تجنب الثورة مواجهة تناشئ الواقع الاجتماعي اللصيق بها، الذي كانت تغفل عليه والذي أدى لتفخيم السكاني إلى ابتلاع الكثير من إنجازاتها ومكاسبها. أما الحركة التنموية التي غلب عليها الطابع الاقتصادي، فإنها هي الأخرى، كانت في برامجها ومشروعاتها، تلتهت ورا. ذلك التفجير الدمقرقي، ولم تستطع أن تلحق به وتحتويه في أي مرحلة من مراحلها، فضلاً عن كونها موجهة في الأغلب إلى خدمة الطبقات العليا والمتوسطة في المجتمع أكثر من توجهها إلى تلبية حاجات الطبقات الشعبية الكثيفة. الأمر الذي ما زال يهدد باستمرار التواجه بين معسكرين وثقافتين هما معسكر الفقر وثقافته ومعسكر الغنى وثقافته.

وإذا كانت هذه الحركة التنموية حققت مستويات من النجاح في البلدان ذات الكثافة السكانية المحدودة (كدول الخليج)، فإن التزايد السكاني حتى في بعض هذه الدول بدأ يضغط على المشروعات التي أنشأتها في حقول الخدمات التعليمية والصحية وغيرها.

وليس من المبالغة القول إن معظم الانتفاضات والثورات التي شهدتها المنطقة، وأكثر الأنظمة السياسية الراديكالية التي قامت في عدد مهم من بلدانها، فضلاً عن حركات المعارضة التضامنية في البلدان الأخرى، تعود جميعاً في جذورها وانتساباتها المجتمعية السوسولوجية إلى تلك القاعدة الدمقرقية المتفجرة عدداً وكماً في أرياف تلك المجتمعات ومدنها المترفة أو التي عادت إلى التريف بحكم ضغط الهجرة الريفية الكثيفة وإحاطتها بأحيائها الراقية ثم اختراقها التام لها في نهاية الأمر.

لقد كان لهذا الانفجار السكاني، الذي تعود معظم جذوره إلى الأرياف والبادي العربية التي لم تستوعبها خطط التطوير لا في النظم المحافظة ولا في النظم الثورية، آثاره العميقة في المستويات الثلاثة الآتية:

١ - على الصعيد المجتمعي - التحضري تدهورت المسكنات المدنية العامة من احترام لقواعد المرور وتبني بأنظمة التعامل، وحفاظ على





• سعد الدين إبراهيم •

# المجتمع المدني العربي والعسكريون - انتكالية العلاقة في الدولة الحديثة

المؤسسة العسكرية للاستيلاء، على السلطة في كل من هذه البلدان العربية هو سوء إدارة المدنيين للدولة، وللصراع العربي الإسرائيلي. وفي بيانهم العسكري الرقم ١، (الذي كان يصدر عادة بعد كل انقلاب)، حرص كل ناطق انقلابي باسم المؤسسة العسكرية في بلده على الإشارة إلى هذا الفشل المدني في إدارة الدولة وإدارة الصراع العربي - الإسرائيلي، وخاصة في جولته الأولى وهي حرب ١٩٤٨. وعلى رغم أن البيان العسكري الرقم ١ في كل من هذه البلدان كان بعد إعادة السلطة إلى المدنيين، بعد فترة انتقالية قصيرة يتم فيها تطوير أجهزة الدولة من الفساد، إلا أن هذه الفترة الانتقالية طالت في معظم البلدان العربية إلى أكثر من عشرين عاماً، بل أنها في بعضها الآخر مثل مصر، قاربت الحسنيين عاماً. أصبح أن العسكريين الذين يحتلون قمة السلطة حرصوا على خلع رءسهم العسكري واستبداله برؤس مدني، وصحح أنهم حرصوا على طقوس انتخابية تضيي عليهم شرعية مدنية، مثل استفتاءات الأربع تسعات (١٩٩٩ في المئة)، ولكن تظل الحقيقة هي أن العسكريين في معظم السلطة.

في البلدان الديمقراطية تتم تنشئة المواطنين تنشئة سياسية تجعل من خضوع المؤسسة العسكرية للسيطرة المدنية أمراً مقبولاً ومعتاداً. حتى العسكريون في البلدان الديمقراطية يقبلون ويحترمون هذا التقليد، ويشعرون على احترامه، قولاً وعملاً ويقسمون على ذلك، ولكن في معظم دول العالم الثالث، مع استثناءات مهمة مثل الهند، فإن العسكريين قد يقسمون مثل هذا اليمين، ولكنهم لا يحترمونه عملياً.

وتجدد الشعوب بعد فترة قد تطول أو تقصر، أن لا سبيل أمامها للخروج من التقييد المظلم للحكم العسكري إلا بثورات أو انتفاضات شعبية تقودها في الغالب بقايا منظمات المجتمع المدني القديمة أو براعم مجتمع مدني جديد، مثل النقابات العالية، أو المهنية، على النحو الذي رأيناه في بولندا (نقابة التضامن) أو حتى في بعض البلدان العربية مثل السودان حيث نجحت النقابات مرتين في قيادة انتفاضات شعبية مدنية، اقتلعت النظام العسكري للفريق إبراهيم عبود العام ١٩٦٤ والواء جعفر نوري العام ١٩٨٤.

ومن المفارقات في العلاقات الجديدة بين المجتمع المدني وخصومه هو ذلك المثلث الذي يشكل المجتمع العسكري أحد أضلاعه، وبشكل المجتمع المدني ضلعاً ثانياً. فالمؤسسة الدينية بطبيعتها الأولى هي مؤسسة لا ترحب أو تشعر بالراحة مع المجتمع المدني لأسباب سنتناولها تفصيلاً في المقال الثالث من هذه السلسلة. وفي الوقت نفسه هناك تناقض جذري بين المؤسستين العسكرية والدينية. وهكذا نجد أنفسنا بصدده مثلث تشاك أضعاف، ويمكن أن يكون مثلث عداء وصراع قاتل أو مثلث تنافس تكاملي بئساً.

(•) كاتب مصري.

وفي بلد مثل مصر كان من أول ما فعله العسكريون في السلطة بعد عام ١٩٥٢، ليس فقط محاصرة المجتمع المدني من خلال سلسلة من القوانين المقيدة للحريات، ولكن أيضاً احتكار تداول المعلومات. فقد نقلوا تبعية أجهزة الإحصاء من وزارتي الاقتصاد والشؤون الاجتماعية إلى جهاز مركزي للتعينة والإحصاء برأسه أحد العسكريين، وبتبع رئيس الجمهورية مباشرة. وأصبحت كل البحوث الميدانية محظورة إلا بموافقة الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء. وللقارئ أن يلاحظ أولوية التسمية في هذا الجهاز. فالأساس هو التعينة، والفرع هو الإحصاء. فهذا الأخير له وظيفة أساسية وهي التعينة بالمعنى الأمني العسكري.

وليت هذه الممارسات جعلت الأمن القومي المصري أكثر مناعة، فالشاهد أنه منذ بدأ تقيد تداول المعلومات تناقص الإحساس بالأمن القومي. ونظن أن ما يصدق على مصر ينطبق حتى بصورة أكثر درامية على البلدان العربية الأخرى التي يحكمها عسكريون، أو أحزاب شمولية تمارس السيطرة نفسها التي يمارسها العسكريون.

لذلك جعلت المجتمعات الراسخة في الديمقراطية المؤسسة العسكرية بكاملها تحت سيطرة المدنيين. فنصاراً ما يتولى عسكري منصب وزير الدفاع أو وزير الحربية في الدول الديمقراطية. ومن الطريف أنه قد يتولى منصب رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء عسكري سابق، ولكنه لا يتولى منصب وزير الدفاع.

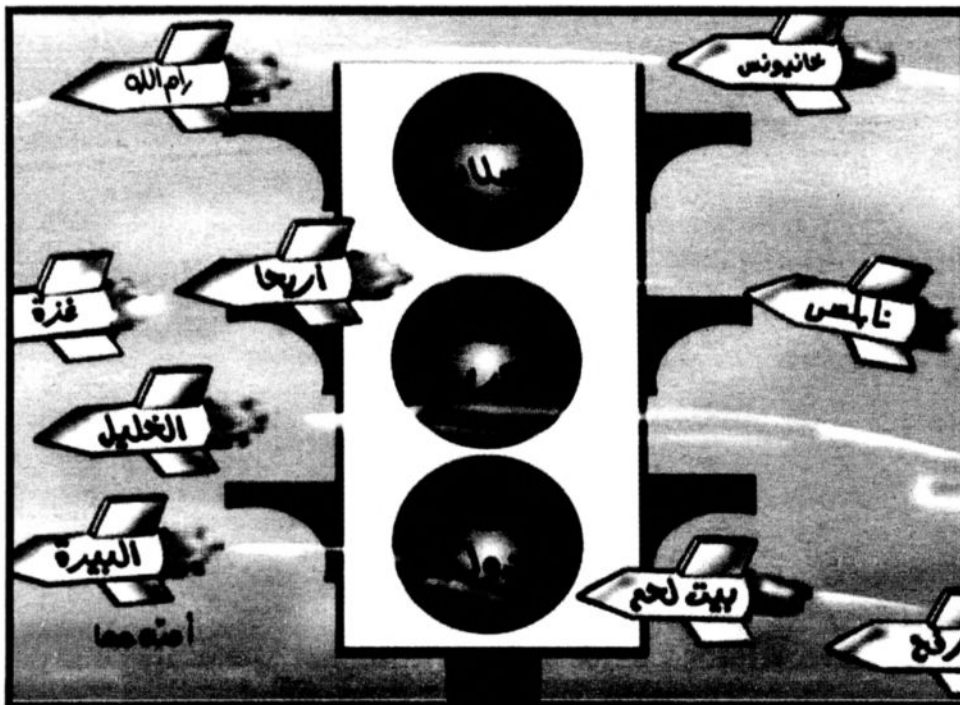
تولي الجنرال دوايت أيزنهاور مثلاً، وكذلك الجنرال شارل ديغول منصب رئاسة الجمهورية في كل من الولايات المتحدة وفرنسا على التوالي. ولكنهما فعلاً ذلك بعد تقاعدهما من القوات المسلحة في بلديهما لسنوات طويلة. أي أنهما تقلداً منصب رئاسة الدولة كمدنيين، وأهم من تقلد المنصب كمدنيين، فإنهما فعلاً ذلك بالانتخاب لا بالانقلاب. إن السيطرة المدنية على المؤسسة العسكرية هي إحدى مؤشرات الديمقراطية، وبالتالي إحدى مؤشرات صحة المجتمع المدني. وفي مصر وسوريا والعراق وليبيا والسودان قبل موجة الانقلابات العسكرية كان ذلك هو الحال أيضاً. فعلى رغم أن المجتمع المدني كان ما يزال يافعاً في هذه الأنظمة العربية المستقلة حديثاً، في فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، إلا أن البلدان الخمسة شهدت حقبة ليبرالية قصيرة، روعي فيها تقليد أن تكون المؤسسة العسكرية تحت سيطرة مدنية. إن إلغاء هذه الممارسة - أي وضع المؤسسة العسكرية تحت سيطرة مدنية - بدأ كما ذكرنا مع موجة الانقلابات العسكرية العربية في أواخر الأربعينيات (في سوريا)، وفي الخمسينيات (في مصر والعراق والسودان). وكانت هذه الانقلابات نفسها هي تعبيراً عن قمر المؤسسة العسكرية على سيطرة المدنيين، ليس فقط على مؤسستهم العسكرية، ولكن أيضاً على المؤسسة الكبرى، وهي مؤسسة الدولة. وكان العذر الرئيسي الذي تدرعت به

المجتمع المدني كفضاء للحرية والمبادرات الاختيارية والتطوعية، يختلف اختلافاً جوهرياً عن المجتمع العسكري الذي يعتمد على الطاعة شبه العمياء، والانضباط الصارم، والتراتبية شبه الحديدية. فإذا كانت الدولة هي المؤسسة الرسمية الكبرى في المجتمع وهي المؤسسة الوحيدة التي لها الحق الشرعي في استخدام العنف، فإن الجيش هو الذراع الأمين الذي تعتمد عليه الدولة في ذلك، يليه جهاز الأمن الداخلي (الشرطة) كذراع أسير. وربما كان ذلك هو أحد أسباب التناقض الجدلي بين قيم وممارسات المجتمع المدني وقيم وممارسات المؤسسة العسكرية خصوصاً ومؤسسة الدولة عموماً.

إن القيمة الأساسية للدولة، وذراعها الأمين (المؤسسة العسكرية)، هي قيمة السيطرة CONTROL. بينما القيمة الأساسية الحاكمة للمجتمع المدني هي قيمة الحرية. وشتان ما بين القيمتين أو ما يتفرع عنهما من تداعيات معيارية، وأغراض سلوكية. ولعل أبسط مثال لهذه التناقضات هي حرية التعبير التي تنطوي على الكلام الكثير. فالمجتمع المدني هو سياق يكثر فيه الحديث والنقاش، وبلا حديث ولا مناقشات لا يوجد مجتمع مدني. وحينما يخاف الناس من الحديث مع بعضهم البعض فتلك هي نهاية المجتمع المدني. وفي المؤسسة العسكرية لا يتحدث الأفراد مع بعضهم البعض وإنما يعطون أوامر، ويتلقون أوامر، وإذا تحدثوا مع بعضهم البعض على الإطلاق، فإن ذلك يكون في منابر النوم، أو على موائد الطعام، أو في الحمامات ودورات المياه، أو خارج المعسكرات. طبعاً الأندية العسكرية، سواء كانت أندية للجند أو أندية للضباط، هي الاستثناء، لأنها ليست في الواقع جزءاً من المؤسسة العسكرية الرسمية. إنها منظمات مجتمع مدني، حتى ولو كانت عضويتها مقصورة على العسكريين وعائلاتهم. إنها منظمات مجتمع مدني لأن عضويتها اختيارية، فليس كل جندي ولا كل ضابط ملزم أن ينضم إلى عضوية هذه الأندية، أو ارتيادها، وإن كان معظمهم يفعل ذلك. ولكن، هناك من الفروق بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري ما هو أكثر من ذلك. إن العنف هو الوظيفة الأساسية للمجتمع العسكري. صحيح أنه عنف مقنن ويخضع لمعايير، وتحكمه قواعد معروفة، تسمى هذه الأيام بقواعد الاشتباك RULES OF ENGAGEMENT. أي أن الوظيفة الأساسية للمؤسسة العسكرية حسم الخلاف أو إدارة الصراع بالقوة، بينما في المجتمع المدني فإن حسم الخلافات وإدارة الصراعات يكون بالوسائل السلمية - مثل التفاوض والتسوية والانتخابات. ومرة أخرى لو أخذنا الأندية، أو النقابات، أو الجمعيات، أو الاتحادات، أو الروابط، أو الأحزاب، فإن القيادات ومجالس الإدارات يتم اختيارها بالانتخابات - بما في ذلك أندية الضباط. فهذه الأخيرة مثلها مثل جمعياتهم التعاونية - هي الوحيدة ذات العضوية العسكرية، التي يتم فيها أي إجراء إداري بالانتخابات.

هذا الاختلاف الجوهري هو الذي يجعل من المجتمع المدني الوجه الآخر للديمقراطية، وكلاهما يعتمد في إدارة الخلاف والصراع على وسائل سلمية مثل التفاوض، والتحكيم، والتراضي، والمساومة، والتسوية، والانتخابات. وهذا الاختلاف الجوهري بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري هو الذي يجعل هذا الأخير حينما يستولي على السلطة، يحاصر منظمات المجتمع المدني، ويخنقها ويفرقها من محتواها، ويجعلها امتداداً هزلاً باهتاً لمؤسسات الدولة. وهذه النزعة بدورها تقتل الروح التطوعية بين أفراد الشعب. فإذا استمر ذلك لجيل أو جيلين، فإن إعادة بعث أي تنظيمات تطوعية أو المبادرة بخلقها يصبح عملية اجتماعية وسياسية عسيرة، حتى حينما تسمح بها سلطات الدولة في وقت لاحق.

ومن الفروق الجوهرية بين المجتمع المدني والمجتمع العسكري فهم كل منهما لمعنى الأمن القومي. بالنسبة إلى المجتمع المدني فإن مفهوم الأمن القومي هو الأمن المجتمعي الذي يشمل الدولة والشعب، وهو أمن المواطن بقدر ما هو أمن الوطن. وبهذا المعنى فإن الأمن القومي هو شأن عام يهم جميع المواطنين. ومن حق، بل من واجب، مؤسساتهم المدنية التي تهتم بالأمن القومي، وتناقض خطوطة العريضة، وتتجاوز حول شروط توفيره، وكفوضيته للنقاش والحوار العام، فإن تبادل المعلومات بشأن الأمن القومي هو ضرورة ملحة ومجال السرية أو الأسرار في ما يتعلق بالأمن القومي يكون في أضيق الحدود، ويكاد يقتصر على أنظمة السلاح أو التسليح وعلى الجوانب التكتيكية في خطط الدفاع والهجوم. لأنه حتى الجوانب الاستراتيجية للأمن القومي لا بد أن تكون معروفة لهم ولنظماتهم المدنية، ليس فقط لأنها لوطن واحد، ولكن أيضاً للخصوم والأعداء، في الخارج. فهذه المعرفة تنطوي على زوابع (جمع رادع) للأعداء والخصوم. أما بالنسبة إلى المجتمع العسكري فإن هناك نزعة للتوسع في مفهوم الأمن القومي، وفي ما يعتبر سرياً. فالقاعدة عند العسكريين، وخصوصاً في العالم الثالث، وبالأخص في الوطن العربي، هي أن كل شيء ينبغي أن يكون سرياً ويصعب تداول المعلومات في دولة يسيطر عليها العسكريون من المحرمات، أو الأمور التي يحفظها كثير من المحظورات.



اليوم

الثامنة مساءً

باشتراك:

فرقة الروك «خلص»

D.J كمال

عريف الحفل:

الأذاعي يزيد حديد

جوائز ومضاجات

ألعاب نارية

شاشات كبيرة

بازار ومأكولات

الدخول مجاناً للطلبة الجامعيين

أمل مرقص

زهير فرئيس

علاء عزام

لطف نويصر

يقام الحفل في جامعة حيفا الموقف الكبير بجانب البناية الرئيسية



# عرس ملاكمة في عرابة



• أمين بدارنة - عكا •



• أرتور جوريتان - نهاريا •



• أحمد اسدي - عكا •



• محمد بكر - عكا •



• سمير غوررات - كفر ياسيف •



• بوريس شتيانخا - نهاريا •



• يتسحاق إيتان - حيفا •



• هشام سليمان - المشهد •



• فلاديمير •



• حازم عبد الرحمن بطل العالم ووزن ثقيل مع مأمون بدارنة •

• على مأدة عشا، فاخرة وضيافة عربية أصيلة استقبل أول أمس عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي الحاج أمين بدارنة إدارة ومدرسي وحكام اتحاد الملاكمة، بالإضافة إلى أكثر من شخص الذين جاؤوا للترحيب بالبطل مأمون أمين بدارنة وزميله إدجر يعقوف اللذين عادوا من التدريبات في الولايات المتحدة بعد مرور ثمانية أشهر من التدريب للاشتراك في بطولة اسرائيل للشاوشين ومهرجان دولي في إيطاليا. وكانت الفرقة أيضاً بمناسبة اختتام دورة الحكام الأوروبية التي نظمت في شهر ٣/٢٠١١ في قاعة الملاكمة الأولمبية، وبطولة اسرائيل للأطفال حيث حصل عشرة حكام على درجة حكم ملاكمة أوروبية وهذا يعتبر إنجازاً هاماً للملاكمة في البلاد.

وقد شكر د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ومدير عام اتحاد الملاكمة الحاج أمين بدارنة على هذا الاستقبال الكريم وأكد أن الملاكمين مأمون بدارنة وإدجر يعقوف في الطريق الصحيح للوصول إلى المجدبةاداة اثينا ٢٠١٢. كذلك رحب الأستاذ محمد نصار مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي بالملاكمين وقدم لهما ادرعاً على رجوعهما إلى البلاد سالمين. وقامت ادارة الكفوف الذهبية الاخوة د. فايز أسود، الحاج أمين بدارنة، مارك ليبكيند، غانم محروم، محمود ترشحاتي ورضوان غريايو بتوزيع شهادات الحكم الأوربي على الحكام وتمنوا لهم النجاح في عملهم المستقبلي. وقال الدكتور فايز أسود بفحص جميع الحكام وأكد صحتهم ولباقته لتحكيم البطولات القادمة. وشكر السيد جازي بدارنة عم البطل مأمون بدارنة الجميع على حضورهم وأكد على أهمية الرياضة للربط والصداقة والأخلاق عند الناس.

## معليا تستضيف منتخب الشبيبة العربي لكرة السلة

• تستضيف قرية معليا يوم السبت ١٩/٥ الساعة السادسة مساءً في قاعاتها الرياضية منتخب الشبيبة العربي لكرة السلة وذلك ضمن تدريباته استعداداً للمشاركة في مهرجان دولي في فنلندا خلال الصيف الجاري. ويأتي هذا التدريب ضمن سلسلة من التدريبات التي سيجريها المنتخب لتشكيل الكادر النهائي. ولذلك أرسلت دعوات لجميع الفرق العربية بهذا الخصوص. وتدعو اللجنة التحضيرية كل من لم تصله الدعوة لأسباب خارجة عن إرادتها لحضور التدريب إدارة ولاعبين.

## يوم رياضي في مدرسة عيلبون الابتدائية

• نظم يوم السبت الماضي يوم رياضي في مدرسة عيلبون الابتدائية تحت شعار «نعم للروح الرياضية ولا للعنف». افتتح اليوم بكلمة مدير المدرسة الأستاذ سمير سويد الذي شرح أهمية هذه الفعاليات وخاصة الرياضية منها وأكد على أهمية أن يتحلى الطلاب بالروح الرياضية، ليس فقط خلال حصص الرياضة بل في الشارع والحارة والقرية. كما أكد على ضرورة حل المشاكل بطرق التفاهم والتسوية. وتضمن هذا اليوم فعاليات رياضية في ساحة المدرسة والقاعة الرياضية، إذ اشترك طلاب الصف الأول - الثالث في مسابقة المحطات الرياضية وألعاب القوى وطلاب الصف الرابع - السادس في مسابقات في ألعاب القوى والمحطات الرياضية. وجرى في نهاية اليوم الرياضي مباراة في كرة القدم بين منتخب طلاب الصف السادس ومنتخب من المعلمين والمعلمات فاز فيها منتخب المعلمين. نظّم هذا اليوم الاساتذة: ساهر سمعان، عبيد خوري وعمر خليل وشارك فيه جميع معلمى المدرسة وبعض مرشدي مشروع «بيرح».

## المغرب يترشح لاستضافة مونديال ٢٠١٠

• الرباط - و.ص.ف - أعلن الناطق باسم القصر الملكي، امس الاثنين، في بيان أن المغرب قرر ترشيح نفسه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠. وجاء في البيان انه خلال اجتماع في اغادير «قرر الملك محمد السادس ان تقدم المملكة المغربية ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠١٠». وهي المرة الرابعة التي يترشح فيها المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم آخرها لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ الذي كان من نصيب ألمانيا. وأشار البيان الى ان الملك محمد السادس اعطى توجيهاته بأقامة البنى التحتية الضرورية لاستضافة العرس الكروي العالمي. وقد اعتبر المسؤولون عن الرياضة في المغرب ان عدم كفاية البنى التحتية في ملف مونديال ٢٠٠٦ والسحاب البرازيل قبل ايام من التصويت اديا الى فشل الرباط في نيل شرف التنظيم.

## نهائي كأس الاتحاد الاوروبي: الثلاثية ليفربول او لقب اول للافيس؟

• نيقوسيا - و.ص.ف - يأمل ليفربول الانكليزي ان ينهي موسم الماراثوني باحراز كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عندما يلتقي الافيس الاسباني في المباراة النهائية، اليوم الاربعاء، على ملعب «فستفان» في مدينة دورفوند الألمانية الذي يتسع لـ ٦٧ ألف متفرج. وخاض ليفربول حتى الآن ٦٢ مباراة خلال الموسم الحالي ونجح خلاله في احراز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة بفوزه على برنغهام من الدرجة الاولى بركلات الترجيح في شباط الماضي، ثم طفر بكأس انكلترا بتغلبه على ارسنال ٢-١ في مباراة دراماتيكية السبت الماضي تخلف بها حتى الدقيقة ٨٣ قبل ان يسجل له مهاجمه الدولي مايكل اوين هدفين.

ويأمل ليفربول بالتالي في احراز الثلاثية من خلال فوزه بكأس الاتحاد ليستعيد بالتالي حقيقته الذهبية في المسابقات الأوروبية خصوصا في السبعينات والثمانينات عندما احرز سبعة ألقاب في مدى ١٢ عاما (١٩٧٣ و ١٩٨٤) على يد مدربه الشهير يوب بايزلي ثم جو فوغان في فريق ضم افضل اللاعبين في تاريخ النادي العريق امثال ايان راش وكيني دالغليش وغريام سونس وراي كليمنس والن هانسن. اما الافيس فيخوض اول نهائي اوروبي في اول مشاركة له على هذا الصعيد بعد ثلاثة اعوام فقط من صعوده الى الدرجة الاولى.

# لماذا هذا التجنيب؟!

كلنا وقطع كل علاقة له باللاعبين، وذلك في احتياج للمدرب والاداريين في مطعم «سانت جورج» في الناصرة! هذا كان قرارا اداريا وافق عليه الجميع من منطلق مصلحة الفريق. نعم مصلحة الفريق تطلبت قطع علاقة فياض شليبي باللاعبين واخفائه من على دكة الاحتياط... اسأله لماذا لا يتنظر المدير المهني إلى هذا؟؟

صحيح انني لست منقاداً ولست ملماً بكرة القدم بشكل كبير. لكنني أدركت الفريق وارتقيت معه بمعية زميلي زياد شليبي إلى الدرجة القطرية... ادارة اي فريق لا تحتاج إلى شهادات وكفالات وانما تحتاج إلى تضحيات وجب واحترام متبادل بين الادارة واللاعبين والجمهور، وهذا ما كنته بأسس الحاجة اليه با حضرة المدير المهني الذي لم يعمل في التدريب ابداً... ولولا تلك المؤامرات التي شهدتها اكسال في حينه وشاركت فيها أبداً خفية لما ظهرت على الشاشة كل هذه المدة.

الكثير من المدربين انهم ادركوا قيادة للشبيبة ويدعون انها شهادات تدريب! المدربين الذين يعملون في مدارس كرة القدم يحملون شهادات وكفالات مشابهة ومثيلة أيضاً. حضرة المدير المهني يدعي انه «ضحي للفريق مدة عشرين سنة وكان شريكاً في الانتصارات والاحتجازات»... «ومن حق جمهورنا ان يتأكد ويتحقق من السيرة الرياضية لكل واحد منا»...

ويستمر المدير ويسألني: «ما هو ماضيك الاداري؟» يبدو ان مديراً الموقر نسي انني انا الذي سلمته فريقاً في الدرجة القطرية برصيد (٩) نقاط وهو نفسه الذي يدعي المهنية والتضحية والاحتجازات والانتصارات، هو الذي هبط معه بنفس عدد النقاط المذكور إلى الدرجة الأولى. مرة أخرى أعود وأكرر انني لا اريد الدخول في امور شخصية رغم انها كثيرة ولا تتسع الصحيفة لها، الا انني أجد نفسي مضطراً لاسأل سؤالا واحداً: ما هو شعور المدير المهني حين يقرأ في الصحف المختلفة عن هجوم شنيع عليه من قبل لاعبين دربهم وعمل معهم لمدة ستة ونصف؟! هل يشعر بالافتقار، انه ام يرغب في الرد عليهم؟! أمل ان يطبق الأمر الثاني لانني وكما أعلم فان اللاعبين يعدون منشورا لتزيينه مساءً يوم الجمعة يشرحون فيه دور المدير الاداري ونظيره المهني في انتصارات واحتجازات اكسال.

**حسين الزعبي - المدير السابق لهوعيل اكسال**

«قرأت البيان الذي نشر في صحيفتكم أمس الأول الاثنين من قبل منلى ادارة هوعيل اكسال واستغربت «الوقائع» و«الحقائق» التي وردت فيه. لن ادخل في التفاصيل الشخصية لكل من فياض شليبي وجمال دراوشة لأن الأمور الشخصية تهم صاحبها فقط وليس للجمهور او القارئ علاقة بها. افتتح البيان بان «ادارة اكسال عقدت اجتماعاً لخصت فيه السنة الحالية وبحثت اسباب الهبوط ومن ثم استخلصت العبر... ابن عقد الاجتماع ومن حضره؟ اسألو المدرب نضال عاقلة الذي نفى جملة وتفصيلاً اشتراكه ومشاركته في مسرحيات الادارة الموقرة التي عملت في «البحت والنبت» و«القبل والقال» والاستهتار باللاعبين المحليين والانتقام منهم واحداً واحداً أكثر مما عملت في شؤون الفريق. ولو اننا اهتمت بأمر الفريق لما اصابه ما اصابه من نكسات، اعتقدوا الليلة واحدا انها احتجازات وتناولوا على شرفها وجبات العشاء في مطعم «ريم البوادي» وبحضور رئيس المجلس المحلي وابن عمه. وجاء في البيان أيضاً: ان «المدير الاداري جمال دراوشة والمدير المهني فياض شليبي قدما استقالتهما... أي مدير مهني وأي مدير اداري لا إدارة لم تجتمع ولم تعمل حيث كان ههما الوحيد اخفاء مصروفات الفريق؟! جماهير اكسال طالبت - وما زالت - الادارة بالكشف عن مدخل ومصروف الفريق... أين الرزق؟ لا أحد يسمع... اهتموا بشرا، جهاز هاتف خلوي على حساب الفريق اضافة إلى ان المدير المهني تقاضى معاشاً شهرياً مقابل «خدماته» الجليلة... هذا الأمر يعتبر سابقة في اكسال وللوسطين العربي واليهودي على حد سواء».

لماذا لم يرد جمال دراوشة على لاعبي الفريق ابراهيم دراوشة ومحمد خليلية وغيرهم من اتهموه باختلاس الأموال، وذلك على مسمع ومرأى من الجمهور الذي شاهد مباراة مجد الكروم - بات يام عصر يوم الجمعة الماضي؟؟ اسأله اذا كان ملك الشجاعة!! من انتقد واخرجه من بين اللاعبين والجماهير الغاضبة؟ اسأله عن حجم النقد والشتم التي تعرض لها هو وشريكه فياض شليبي؟ لماذا لا يذكر عنها شيئاً؟ لماذا لا يرد على لاعبيه؟ أما بخصوص حضرة المدير المهني فلنا وقفة: لماذا ما زال يكتب وينشر ان فياض شليبي ما زال مديراً مهنيّاً في الوقت الذي اشترط المدرب نضال عاقلة حضوره إلى اكسال بانها، عمل فياض شليبي



## مراكز ماطي في المثلث والناصره تقيم

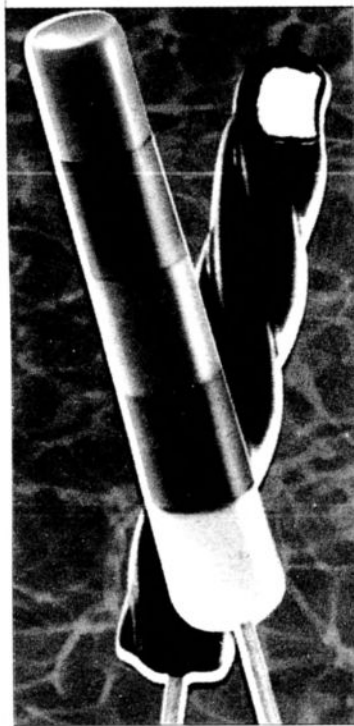
## حفل اختتام دورة «مرافقة مهنية لرجال الأعمال العرب»



الكتاب الحكومية والورشات التجارية في الوسط العربي، الذي يعاني من مشاكل عدة في هذا المجال. السيد رمزي مسلم، مدير ماطي الناصرة، رحب بالجميع وتمنى ان يعمل الخريجون من اجل مصلحة قراهم ومنهم، بعد ذلك تحدث السيد بوحنا لفي، نائب مدير وزارة الصناعة والتجارة وقال ان هذه نواة جديدة ومهمة من اجل دفع مجال التجارة وإدارة الأعمال في الوسط العربي. وفي نهاية الخطابات تحدث السيد جودت مصالحة مندوب الخريجين شاكرًا كل من نظم هذه الدورة، وأعلن السيد جودت في كلمته عن مفاجاة حضرها الخريجون للجميع وهي إقامة ناد خيري وتطوعي سيعمل من اجل تقديم خدمات لكافة المشاريع الصغيرة والكبيرة في الوسط العربي. وفي النهاية تم توزيع الشهادات والتقاط الصور التذكارية، ومن ثم تناول وجبة عشاء احتفالية.

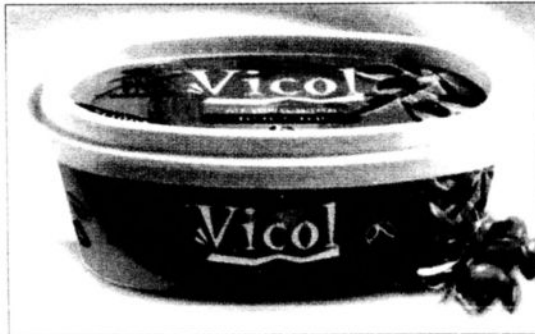
أقيم يوم الخميس الماضي ٢٠٠١/٥/١٠ حفل اختتام وتوزيع شهادات لخريجي دورة هريدة من نوعها في الوسط العربي «مرافقة مهنية لرجال الأعمال العرب» وذلك في قاعات الدر في الناصرة وبحضور السادة بوحنا لفي، ماضي شفيق، ايتام استردام، جمال مجادلة، رمزي مسلم، دخیل حامد بالإضافة الى أعضاء إدارة مركز ماطي وخريجي الدورة. مع بداية الحفل تحدث السيد ماضي شفيق ومركز الدورة عن الصعوبات التي واجهت منظمتي الدورة خاصة البعد الجغرافي للمشاركين فيها حيث شارك في الدورة رجال أعمال عرب من أقصى الشمال حتى أقصى الجنوب. السيد ايتام استردام مدير ماطي المثلث أعرب عن شكره وامتنانه للمشاركين في الدورة وبارك لهم هذا الانجاز. اما السيد جمال مجادلة، رئيس مجلس الإدارة في ماطي المثلث شكر الجميع وتوجه الى الخريجين ليكونوا همزة الوصل بين

## شركة «نستلة» تخرج بحملة ضخمة في الوسط العربي للمنتجين «رولر» و«بيرولو»



تستعد شركة نستلة للخروج بحملة إعلانية وترويجية واسعة النطاق، خاصة للوسط العربي لتسويق اثنين من منتجاتها الرائدة «رولر» و «بيرولو». وتتميز منتجات نستلة بشكل عام بجودتها العالية وبتشكيلة منتجاتها اللذيذة. وتأتي هذه الحملة بعد النجاح الكبير التي حققتها الشركة في تسويق منتجاتها العالية. المنتج رولر الذي يبلغ طوله ٢٨ سم مصنوع من بوظة الفانيل المغطاة بشوكولاتة الحليب الخاصة بشركة نستلة. أما المنتج بيرولو الملون بخمسة أطعمة: الأناناس، العنب، الشمش، الكرز والليمون. ويبلغ طوله أيضا ٢٨ سم. تعتبر هذه المنتجات من أكثر المنتجات انتشارًا في العالم لا تحمله من مزايها وأطعمة تناسب جميع الأذواق.

## طعم جديد: مادة للدهن من زيت الزيتون مع VICOL إضافة حب الزيتون



بمناسبة عيد الفصح قامت تنوفا بإنتاج طعم جديد انضم لسلسلة مواد الدهن التابعة لـ VICOL. VICOL من زيت الزيتون وحب الزيتون. يدمج طعمًا متبلًا ولذيذًا مع إضافة كل الزايا الصحية لمنتجات VICOL الصنعة من الزيوت المختارة والأكثر صحة. VICOL مع حب الزيتون - تم انتاجه

خصيصًا ليناسب الذوق الاسرائيلي. منتجات VICOL لها ميزات الأغذية الطبيعية ويتم إنتاجها بطريقة طبيعية سجلت كماركة أمريكية رقم ١,١٣٢,٩٧٢. طريقة P.N.P. إضافة الى ذلك فإن مواد الدهن VICOL تحتوي على ٣/١ كمية السعرات الحرارية لكل مرغرين أو زبدة. وهي غنية بالألياف الغذائية وتحتوي على ٤/١ كمية الدهن الموجود في المرغرين أو الزبدة. VICOL زيت الزيتون مع حب الزيتون - مسوق في عبوة ١٥٠ غرامًا بسعر ٥.٥ ش.ج.

## كوكاكولا تسوق مشروبًا جديدًا تطلق عليه اسم «تشيري كوكاكولا» بطعم الكرز



أعلنت شركة كوكاكولا عن تسويق منتج جديد يحمل اسم «تشيري كوكاكولا» بطعم الكرز لينضم الى عائلة كوكاكولا الكبيرة. يعتبر «تشيري كوكاكولا» المشروب الأول في البلاد الذي يتوجه الى الأولاد بشكل مباشر ويحمل معه بلاغًا إعلاميًا خاصًا. وقد تبين من الأبحاث التي أجرتها الشركة ان مشروب كوكاكولا هو المشروب المفضل لديهم حيث تبين ان نسبة ٦٦٪ من الأولاد اختاروا مشروب كوكاكولا بين العديد من المشروبات التي عرضت لهم. وترتكز الاستراتيجية التسويقية التي تبنتها شركة كوكاكولا على ان الأولاد ينفذون أشياء كثيرة بشكل مختلف وبشكل ابتداعي مما يتلاءم مع أذواقهم الخاصة. مشروب «تشيري كوكاكولا» يعرف في العالم باسم «تشيري كوك». ويوزع في ١٦ دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا. إضافة الى ذلك تم تصميم المشروب وتخفيف شدة حلاوته بما يتناسب مع الأذواق المحلية وفق استراتيجيات الشركة في ملائمة منتجاتها للسوق المحلية التي تسوق فيها منتجاتها.

## سلكوم في سخنين والمنطقة، حملة مدهشة ويوم جماهيري

تفاجن سلكوم السكان في سخنين والمنطقة بحملة جديدة ومدهشة، «سلكوم منطقي» وستتخلل هذه الحملة يوم جماهيري في سخنين يشهد فعاليات رياضية وشبابية عديدة بالتعاون مع بلدية سخنين ومع المدارس الثانوية في المنطقة. تُعرض هذه الحملة للسكان في البلدان دهرحنا، الغار، عربة، شعاعمر، طمرة وسخنين ويتمتع للشركون فيها بالانصال من السلكوم الى منطقة اتصال ٤٠ بالفل الأسفار. «سلكوم منطقي» خدمة جديدة وجذابة، فإذا انضمتم الى شبكة سلكوم أو يوجد لديكم سلكوم تستطيعون منذ اليوم انتمتع من زمن هواء سلكوم مجاني، في التكاليف الى المنطقة التي تختارونها (٤٠) ويتم دفع مقابل للكلفة ليزيد ومقابل رسوم الخدمة الشهري فقط. هذا وسيتم الإعلان عن الحملة عبر لافتات الشوارع وتوزيع منشورات ولوائح دعائية بواسطة مضخات بالإضافة الى ارسال نشرات خاصة للبيوت بواسطة البريد في كافة البلدان المذكورة. ويمكنكم سماع الحملة في الراديو عبر البرنامج الرياضي «ملاعب وأهلا».

## يفعات مغرزيه تزود المعلومات التجارية منذ ٢٥ سنة للوسط التجاري في البلاد والآن للوسط العربي في البلاد

حيث تشمل المعلومات كافة المجالات التجارية، وهدها زيادة للبهات لأي مصلحة تجارية كانت. هذا ومن الجدير ذكره ان هناك أهمية كبرى للمعلومات التي تزودها يفعات مغرزيه حيث تساعد على الخروج من الأزمة للبلد، وعدم اغلاقها. وها هي الآن مغرزيه تفتتح مجالًا جديدًا من أجل التعاون التجاري بين كافة الصالحات التجارية، حيث تمكن الشركات المختلفة الدخول في تجربة الانفاصت التجارية المختلفة، وكافة الخدمات التجارية المختلفة. وخاصة في الفترة الحالية حيث كل مصلحة تجارية تبحث عن مجالات وطرق لانجاح أهدافها التجارية، فالانصال والتعاون مع بنك معلومات يفعات مغرزيه يساعد على إيجاد الحلول التجارية وتحقيق أهداف كل مصلحة. أحد المجالات التي تتخصص بها مغرزيه في مجالات البناء والهندسة للبناء، حيث تعطي كافة المعطيات عنها وتشمل حساب الكميات وكذلك تزود يفعات معطيات عن مشاريع في طور المبادرة، التخطيط، ساعات العمل، هواتف المسؤولين، رقم الفاكس وعنوان الشروع. لا شك ان استخدام هذه المعلومات يساعد على تقديم الخدمات التي تسوقها للزبون في وقت سريع.

## سارات امریکہ

[illegible]

## سوارو

[illegible]

הנה

-0- - YV19A1

**پسان**

[illegible]

٥٥٥

وتوماتيك ١٩٩٧-١٦٠٠ ت، ٢/٤-٦٥٦٨١-٤  
جيب موديل ٩٤-١٠٠٠ احسان ت، ١٦٢-٨٧٤٢١٦-٤  
بالنسبة ٩٦ ت، ٤٤٥٩٢٤-٥١

**ഫിബ**

رابيسر ١٩٩٤ - التخليق او البيع ت: ٥٢-٢٩٨٢٤  
 سويسر رابيسر ١٩٩٥ - يد ثانية/تست/سنة/ ٥٤-٧١١١٣٥  
 سويسر رابيسر ١٩٩٥/٦٠٠/٢٣٥/ اوتومات/ ٥٤-٢٩٦٦٩  
 سويسر رابيسر ١٩٩٥ اوتومات/ ٥٤-٧٧٨٢٦٩/ ٠٢-٦٥٧٤٧٠٢  
 سويسر رابيسر ١٩٩٦ ت: ٥٤-٦٥٧٤٧٠٢/ ٠٢-٧٧٨٢٦٩

TTT-AY

[illegible]

9 jom

[illegible]

## فوائد

[illegible]

ساز

[illegible]

山

دیرنیو ۱۹۹۸ فیژل وضع ممتاز / ۰۵۰-۸۵۱۰۱۲۷ / پ: ۰۵۰-۳۲۹۸۹۰  
 تلفرنیژل ۱۹۹۷/۰۹۸۸۷۳۰-۰۲  
 تلفرنیژل ۱۵ ۱۹۹۸ پد آونی / ۰۵۰-۶۳۱۴۳۳ / ۰۵۲-۲۵۸۱۲۰۰۰  
 ساکسو ۱۹۸۹/۰۹۸۸۹۹۱۴۱-۰۵۱  
**ایسوزو**  
 فیژل ۱۹۹۹-۲۰۰۰ سم پد آونی / ۰۵۰-۳۳۲۰۸۷ / ۰۵۰-۸۳۹۱۰۰۰۲  
 ۱ X ۱ دیر کابینه / ۰۵۰-۳۲۹۸۹۰ / ۰۵۰-۸۵۱۰۱۲۷ / ۰۵۰-۸۳۹۱۰۰۰۲  
 ۱ X ۲ / ۱۹۹۶/۰۹۸۶۲۰۰/۰۵۰-۲۵۲۰۰۰  
 فیژل / دیر کابینه / ۹۶/ پد آونی / ۰۵۰-۲۱۷۰۲۵

وَلَقَدْ

[illegible]

**فولسفاچر**

[illegible]



## على الشاشة الصغيرة

### \* الاربعاء ٥/١٦ \*

#### \* القناة الأولى:

- ٦. ٥٠ - الأخبار بالعربية.
- ٦. ٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
- ٨. ٠٠ - اللغة الانجليزية.
- ٨. ٣٠ - محطة الحبار.
- ٩. ٠٠ - حياة في الانترنت.
- ٩. ٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
- ١٠. ٠٠ - غصن الزيتون.

#### حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١- جلال الشرفاء - فروع - ٢- بحر الغزال - سورينا - ٣- انترامية - ٤- النبر - بنهرين - ٥- مد - ٦- حجت - ٧- غادر - ٨- الخويل - ٩- المغنفة - ١٠- شعبي - ١١- فح - العباد - ١٢- أومع - اللوا - ١٣- نير - ١٤- برينز - ١٥- لوي - ١٦- اسمي - ١٧- أولاد - ١٨- إيل - ١٩- لف - عفاف شعبي - ٢٠- بد - ٢١- برن - ٢٢- ار - ٢٣- ماجمل - ٢٤- مطامي - ٢٥- ألباس - ٢٦- بنجاب - الكوة - ٢٧- رشفة - ٢٨- الس - ٢٩- الحواب - ٣٠- المارزة - ٣١- المانتة - ٣٢- لد - ٣٣- ليد - ٣٤- الم - ٣٥- قالتا - لي - ٣٦- صبا - ٣٧- سا - ٣٨- سلوى القطريب - ٣٩- ند - ٤٠- كابل - ٤١- عائلة - ٤٢- با - ٤٣- بد - ٤٤- بجوا - ٤٥- ١٧ - ٤٦- ويا - ٤٧- اي - ٤٨- شمس البارودي - ٤٩- بر - ٥٠- باولا بيتي - ٥١- بة - ٥٢- ندا - ٥٣- فا - ٥٤- سعد - ٥٥- ندين - ٥٦- وسائل - ٥٧- روالد - ٥٨- الزمان - ٥٩- لي - ٦٠- اصل حبسي - ٦١- دن - ٦٢- لدا - ٦٣- واغر - ٦٤- بند - ٦٥- حرف - ٦٦- السن - ٦٧- آثار - ٦٨- وحت - ٦٩- دلتا - ٧٠- عمل - ٧١- لفسف - ٧٢- راجمان - ٧٣- حري - ٧٤- بوسي - ٧٥- فتر - ٧٦- استونيا - ٧٧- دلبيل.

عموديًا: ١- صفا - ٢- ابو السعود - ٣- برن - ٤- لائب - ٥- بل - ٦- جرم - ٧- لاياز - ٨- لار - ٩- ما - ١٠- راسمها - ١١- حيران خليل حيران - ١٢- وائل نور - ١٣- لغ - ١٤- بعفا - ١٥- شو - ١٦- السند - ١٧- المرج - ١٨- اراخوير - ١٩- مزارع - ٢٠- اصحت - ٢١- لاليل - ٢٢- قفلوا - ٢٣- بدل - ٢٤- مر - ٢٥- المرج - ٢٦- الفات - ٢٧- ما - ٢٨- شي - ٢٩- بولدا - ٣٠- لغت - ٣١- تا - ٣٢- وا - ٣٣- المان - ٣٤- لنا - ٣٥- شجرة - ٣٦- لائف - ٣٧- سيد زيان - ٣٨- راء - ٣٩- رمد - ٤٠- فنا - ٤١- فلاحه - ٤٢- قلبي - ٤٣- ع - ٤٤- ع - ٤٥- ع - ٤٦- ليناس - ٤٧- رو - ٤٨- ١٤ - ٤٩- بنتم - ٥٠- يم - ٥١- القرنية - ٥٢- نعين - ٥٣- ١٥ - ٥٤- وسنهاف - ٥٥- أنطال - ٥٦- وبل - ٥٧- ١٦ - ٥٨- يو - ٥٩- ناس - ٦٠- سالب - ٦١- راسل - ٦٢- البيا - ٦٣- راوي - ٦٤- لفا - ٦٥- لت - ٦٦- جو - ٦٧- أحسن - ٦٨- في - ٦٩- لغالي - ٧٠- علامات - ٧١- دياب - ٧٢- الس - ٧٣- رنا - ٧٤- أسو - ٧٥- بيك - ٧٦- دني - ٧٧- ليريل - ٧٨- ٢٠ - ٧٩- مد - ٨٠- أند - ٨١- وائل - ٨٢- بيتي - ٨٣- ٢١ - ٨٤- عماد رشاد - ٨٥- انليكو مديري - ٨٦- لعل - ٨٧- ٢٢ - ٨٨- ليل - ٨٩- حت - ٩٠- آ - ٩١- ٢٣ - ٩٢- بنارغو - ٩٣- صب - ٩٤- باتد - ٩٥- بينا - ٩٦- الحوار - ٩٧- فن - ٩٨- ٢٥ - ٩٩- فردوس عبد الحميد.

- \* القناة الثانية:
- ١٣. ١٠ - مطعم ايليت.
- ١٣. ١٥ - باباي.
- ١٣. ٣٠ - في غرفة حاني.
- ١٣. ٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
- ١٤. ١٠ - في غرفة حاني.
- ١٥. ٠٠ - بدون أسرار.
- ١٥. ٣٠ - اكس مان.
- ١٦. ٣٠ - طلطيبيز.
- ١٦. ٥٩ - مسا جديد.
- ١٧. ٣٤ - قهوة زاف.
- ١٨. ٠٠ - ايلي وليلي.
- ١٨. ١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨. ٣٠ - مجلة السنما.
- ١٩. ٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩. ٣٠ - الساعة والنصف - برنامج اخباري.
- ٢٠. ٣٠ - الكشف.
- ٢١. ٠٠ - مياط.
- ٢١. ٥٠ - دوكويديا.
- ٢٢. ٣٠ - اغاني.
- ٢٣. ٠٠ - بضعون الريح.
- ٢٣. ٥٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤. ٠٠ - الاخبار.
- ٢٥. ٠٠ - رياضة.
- ٢٥. ٣٠ - جود لاد.
- ٢٥. ٤٢ - ايلي مكيل.
- ٢٥. ٣٠ - الاخبار.
- ٢٥. ٣٠ - الكاسيرا الخفية.
- ٢٥. ٣٥ - كول بروتين.
- ٢٥. ٢٢ - بانير ليد.
- ٢٥. ٥٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
- ٢٥. ١٠ - علاقات خطرة.

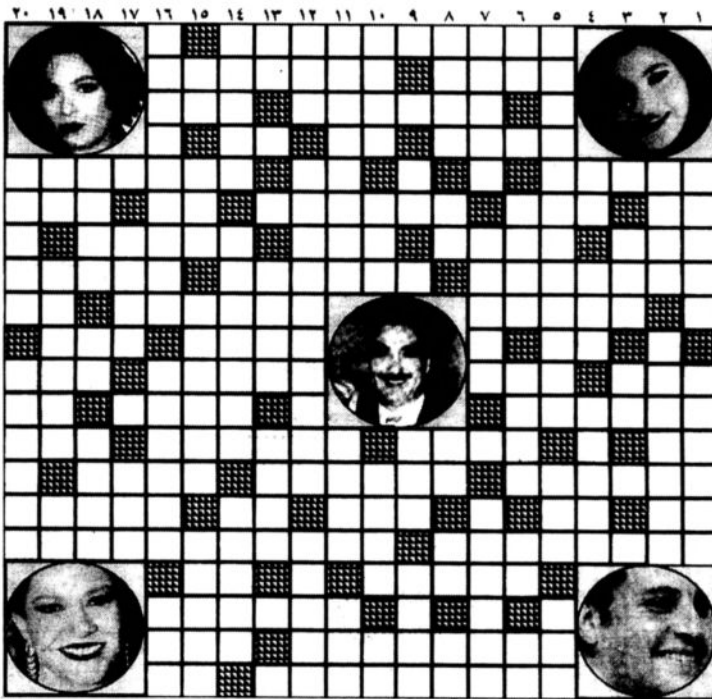
## نتائج اللوطو

٢٩ ٣١ ٢٩ ٢٣ ١٩ ١٢

الرقم الاضافي (٢٤)

الرقم الفائز في بول ٤١٥٤٢٢ والحرف ٦

## كلمات متقاطعة



### أفقيًا:

- ١ - مطربة لبنانية.
- ٢ - مشلة مصرية (إحدى الصور) - النافات المسات.
- ٣ - الزكمة - تأتي بعد.
- ٤ - ضد نهاري - دس الشيء.
- ٥ - في الأرض - حرف جر.
- ٦ - دولة عربية - نصف ترسل.
- ٧ - التدرس.
- ٨ - تهباً للحملة في الحرب - سما وارتفع - إمارة عربية - اترك - يهرب.
- ٩ - أذهب في الأرض - بين.
- ١٠ - شقيق أبي - واجها.
- ١١ - مطرب لبناني - مثل.
- ١٢ - مصري - مدينة أوكرانية.
- ١٣ - أذاهم بالكلام - دولة عربية - متشابهان.
- ١٤ - علامة موسيقية - بلدة في البقاع اللبنانية - من ضواحي دمشق.
- ١٥ - تبخر في مشبه - خائف - البئر حين تحفر - نقبض مات.
- ١٦ - مكاتب - بقلل الباب (معكوسة) - عاصفة بحرية.
- ١٧ - متشابهان - مشلة مصرية - مدينة أسيانية - عائلة مخرجة سينمائية فرنسية.

### عموديًا:

- ١ - لغتها - المجالس - وكالة الفضاء الأمريكية.
- ٢ - نصف (ورطك) - جوهر - مريض - متشابهان - ماركة سيارات.
- ٣ - مطرب مصري (إحدى الصور) - محافظة مصرية عاصمتها «الغردقة».
- ٤ - يقطعان الشيء - متشابهان.
- ٥ - ما يقوم به الطبيب من عمل جراحي (بالجمع).
- ٦ - مشلة مصرية - طائر من الكواسر.
- ٧ - مغنية لبنانية (إحدى الصور) - أرخي الستر.
- ٨ - عاصفة بحرية.
- ٩ - كتاب - مادة سامة - تغطية الأرض باليات.
- ١٠ - اهل زمني - أداة شرط - نصف سابا - صدق (معكوسة) - متشابهان.
- ١١ - قلب - يشند في الحصرة - صنع الشيء - وأحدثه.
- ١٢ - يتقن - الجبل - الاسم الأول لمشلة أمريكية - نصف وميض.
- ١٣ - مثل مصري راحل - علم مذكر - قلب.
- ١٤ - أقصد المكان - مطرب لبناني (إحدى الصور) - من الحصار التي تؤكل.
- ١٥ - عملة اليابان - كثير الزلق - نعوم في الماء.
- ١٦ - دولة أفريقية - مدينة لبنانية في البقاع - عاصمة أوروبية.
- ١٧ - عائلة - عند فلان - نانمين - الليث.
- ١٨ - مشلة مصرية - تستحق المكافأة - تهرز وتحرك.
- ١٩ - أرض بالأجنبية - عدل.
- ٢٠ - علم مؤنث - ذاب الشحم - واهب.
- ٢١ - نصف يفوز - عاصمة أوروبية - تجميع.
- ٢٢ - فريق كرة قدم فرنسي - مشلة مصرية (إحدى الصور).

## حفلة اليوم

ولو صدقوا

### \*\* الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١):

تبدو شديد الحساسية تجاه ما يجري حولك من أحداث.

### \*\* الثور: (٥/٢١ - ٤/٢٢):

التخفيف من العصبية شرط أساسي للتفاهم مع الشريك.

### \*\* الجوزاء: (٦/٢١ - ٥/٢٢):

احدهم يحاول التقرب منك فلا تصده.

### \*\* السرطان: (٧/٢٢ - ٦/٢٣):

حياتك تبدو شديدة الفوضى ويغضب عليها طابع التهور.

### \*\* الأسد: (٨/٢٣ - ٧/٢٤):

عليك الاستغناء عن كل ما من شأنه التأثير على أعصابك.

### \*\* العذراء: (٩/٢٤ - ٨/٢٥):

فرص كثيرة هذا الأسبوع، حاول ان لا تضيعها.

### \*\* الميزان: (٩/٢٥ - ٨/٢٦):

لا تتلاعب بأعصاب الآخرين فقد تقع في شر أعمالك.

### \*\* العقرب: (١٠/٢٦ - ٩/٢٧):

انتبه لمشكلاتك الصغيرة لتلا تتحول الى كارثة.

### \*\* القوس: (١١/٢٧ - ١٠/٢٨):

لا تنق بالكثيرين من حولك. اعمل بجهد لتري النجاح.

### \*\* الجدي: (١٢/٢٨ - ١١/٢٩):

عليك عدم صدم الآخرين بتصرفاتك غير المتوقعة.

### \*\* الدلو: (١/٢٩ - ١٢/٣٠):

عنادك هو سبب كل مشاكلك، فخفف منه قدر الإمكان.

### \*\* الحوت: (٢/٣٠ - ١/٣١):

تستقطب أنظار المحيطين بك نظراً لمهارتك.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة السبت. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها ٢٠ \* تل أبيب وضواحيها ٢٣ \* حيفا وضواحيها ٢٣ \* إيلات ٣٠ \* جبال الجليل ١٩ \* المروج الشمالية ٢٦ \* جبال المركز والجانب ٢١ \* السهل الداخلي ٢٥ \* السهل الساحلي ٢٥ \* النقب الشمالي ٢٥ \* بحيرة طبريا وجوارها ٢٨ \* منطقة البحر الميت والعرية ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

### أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسراييل ١٥/٥/٢٠٠١)

- \* دولار أمريكي ٤.١٥٢٠ ش.ج.
- \* «البورو» ٣.٦٤٤٤ ش.ج.
- \* مارك الماني ١.٨٦٣٣ ش.ج.
- \* جنيه استرليني ٥.٨٩٣٦ ش.ج.
- \* فرنك فرنسي ٥.٥٥٥٥٦ ش.ج.
- \* (١٠٠) ين ياباني ٣.٥٩٩ ش.ج.
- \* دينار اردني ٥.٨٥٠ ش.ج.
- \* «اسود» ٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج.





## رواية على حلقات للأطفال والفتيات: نوفة وسوليم «عطست في وجه الوحش» (الحلقة الخامسة)

الخيمة، وخشيت أن يستند إليه، فتنهار الخيمة، وأحضر معه، تحتها.

كان الصندوق، هذا الصندوق (وأشارت «نوفة» إليه عند ركبت «سوليم») على المنضدة، في وسط الخيمة. وبدأ لي أن الوحش كان بسبيل فتحه، فقد رأيت سلسلة من المفاتيح معلقة بأحد أظفاره.

أدخلت رأسي من الحلقة الكبيرة، التي يعلق منها الصندوق، وخرجت به.

ازداد التصاق الوحش بجدار الخيمة، حين

أبصر حركة الصندوق! وما أن خرجت به حتى انهارت الخيمة فوق الوحش، فعملت انه تهاوى من الفزع.. ولم يلبث أن أخذ يطلق أصواتاً منكراً كخوار عشرة من الثيران البرية، ثم راح يتدحرج، ملتفاً بالخيمة، لا يستطيع فكاًكاً.

وانفجرت قطعان الأنعام الأسيرة جميعاً، بقهقهة مجلجلة، هزت أركان المعسكر! توقفت «نوفة» عن الحديث، وأشارت إلى الصندوق، قالت:

- سوليم، ايها الرفيق: وهذا الصندوق. بين يدك، فانظر ماذا ترى...!

قال الراوي: وأخذ «سوليم» يقلب الصندوق بين يديه، ثم أعلن:

- هذا الصندوق، لا يفتح غير لص خبير بفتح الخزائن. وهم كثر في هذه الأيام..

قالت، «نوفة» وقد نفذ صبرها: - وهل ننتظر إلى أن يقع أحدهم في أيدينا؟! رد «سوليم» في ثقة لبطمئنها:

- بل نفتح نحن.. أفتحه أنا! وكيف تفعل، وهو مصنوع من الصلب، وأنت «سوليم» الطبيب، الذي لم يقم يوماً بالسوط على مال أحد.. فكيف بالخزائن الحديدية؟! - لا تشغلي نفسك بذلك..

وأراد «سوليم» القيام، فاستوقفته «نوفة»: - انه ليس لديك ادوات تصلح لذلك!

ابتسم «سوليم» وقال معتداً «بشطارته»: - بل ان لدي من الأدوات، ما أقيم به مشغلاً لكل أنواع الحدادة.

وكان يشير بذلك إلى «صندوق العدة» الذي اكتشفه في حطام السيارة المعطلة، والذي، بسببه، أصيب بذلك المرح في أحد جنبيه.

الفاتحة. وفعلت.

ثم تركت الحجاب من بين شفتي. وانثيت باتجاه معسكر الأعداء. وكان هدفي، هو الاستطلاع وجمع المعلومات. لكنني وقد رأيت ما عليه حال أهلنا، فقد أردت بثّ الرعب والبليلة في قلوب الأعداء، إلى أن تحين الفرصة للقيام بالهجمات المؤثرة، فكنت أخلع الحجاب لحظة، فيراني بعض الأحية المحتجزين، فيهتفون باسمي، لكنني أعود فأقتلد الحجاب من جديد، فأختفي عن الأبصار، ثم أتجول بينهم، وأسمعهم صوتي، وقد قمت.



فيهم، خطيباً، أبعث الأمل في نفوسهم، وأبشرهم بحتمية الخلاص والانتصار. والذئاب والضباع تنطلق إلى السماء مشدوها، لا تفقه شيئاً، فتأخذ في العواء والصراخ والتهديد الأجوف.

والقطعان الأسيرة، كلها، تنطلق في قهقهة واحدة طويلة كهدير الرعد.

ومضت «نوفة» تقول: «عندما انهكت قوى الأعداء في الركض حول الحظائر والزرائب، توجهت إلى خيمة القيادة، هناك، قابلني وجه ذلك الوحش الأسطوري، «هرمارك» الذي يخرج من البحر كل مئة عام. وهو الذي خرج من البحر يوم الغزو ليسند تلك المسوخ في غزوها.

عطست في وجهه، أجفل كأرنب، وتراجع حتى التصق بجدار

«جلس أخفاد «الشيخ خطاب» إلى جدهم، يستمعون إليه، وهو يواصل حديثه، عما جرى «لنوفة» وسوليم» قال: قال الراوي: أما «نوفة» فانها مضت تحدث رفيقها «سوليم» بما لاقت، في يومها، بعد بلوغها مضارب القبيلة، والوقوف على اطلالها، قالت:

«كان المتاع، بقايا المتاع، الذي أتلفه الغزاة، أو نهبوه ملقى، ومبعثراً، في كل اتجاه، ورغم ذلك فلم أجد مشقة في الوصول إلى المخبأ الذي اخفت، فيه، أمي «حجاب الاخفاء»، كان في زاوية من قن، الدجاج المجهور.

لم أكن قادرة على أن أمنع نفسي من التجول بين الاطلال، فلعل ان يكون، هناك، بعض الناجين، أو المصابين، من أهلي وعشيرتي.

وما كدت أخطو ورا، أحد الكتيان، حتى واجهني ما وقف له شعري.. بدني كله، كانت الأرض مغطاة بالأشلاء، قد نهشتها ومزقتها الذئاب. شيعت منها. فاختلط، ما بقي من الأعضاء، بالرمال. وفقدت الجثث ملامحها! رغا «سوليم» بصوت فيه ألم ووعيد: - أولم يوارها الأشرار التراب؟! - وكيف يفعلون، وهم ما جاؤوا إلا للقتل والتخريب!

قال الراوي: ومضت «نوفة» تقص على «سوليم» ما واجهته في يومها ذاك الرهيب، قالت: «تقلدت الحجاب، كنت أعرف القوة الحارقة، الكامنة فيه، فهو، بالاضافة، إلى قدرته على إخفاء، من يتقلده، فإنه قادر على القيام بأي عمل يكلف به:

قبضت عليه بين شفتي، وأشرت، بيدي، نحو كتيب من الرمل، وهتفت:

- احفروا للشهداء، وأهيلوا عليهم التراب! ولم ألبث أن رأيت سحابة، بل سحبا من الغبار، تعلو غير بعيد عن كتيب الرمل.

مرت لحظات، وانثقت الغبار. فأذا الأشلاء تتحرك في اتجاه بعضها، كان كل جزء يبحث عن الجزء الذي يكمله. حتى تراپلت اشياء جثث، وزحفت كل جثة باتجاه أحد الأجداد، ثم راحت تهبط إليه وكأنها محمولة فوق ايد قوية رحيمة. وأخذ التراب ينهال من الكتيب فوقها، وسط تكبير وتهليل وتسبيح، لم أر مردديه. ثم سمعت من يهيب بالمهللين والمكبرين والمسبحين، وبى، ان نقرأ

## كساد

• في مخزن للأسلحة في دولة عربية، من دول المواجهة، أخذت قطعة السلاح تندب حالها،  
- إذا بقيت ها هنا، فلا ريب في أنني سأقضي حياتي في قتل الوقت..  
(عجيك ١٩)



## مفتي مصر: يجب منع مباراة انتخاب ملكات الجمال!!

• القاهرة - الوكالات - أعلن مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، أن «حفلات ومسابقات اختيار ملكات جمال محرمة شرعاً ومخالفة لأحكام الشريعة الإسلامية لما تتضمنه من مفاسد ودنوية وظهور المسابقات أمام لجان تحكيم من الرجال ووسائل الاعلام شبه عاريات»!

وقال المفتي رداً على استفسار حول مسابقات الجمال ان «الاسلام هو دين العفة والطهارة وأنه اوجب على المرأة ان تستتر جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين بملابس محتشمة لا تكشف عما تحتها».

وكانت ساره شاهين (٢٠ عاماً) انتخبت ملكة جمال مصر لتمثيل بلادها في مسابقة ملكة جمال الكون التي جرت في ١١ ايار الحالي في بورتوريكو.

وقد انتخبت الملكة من بين ١٦ متبارية تراوحت اعمارهن بين ١٩ و ٢٧ عاماً.

واكد المفتي ان تلك المسابقات «لا تقرها كافة الشرائع السماوية التي تهدف الى المحافظة على الانسان ونشر الفضائل» مشيراً «الى انها تؤدي الى هدم معايير الفضيلة وتقتل المبادئ والقيم في المجتمع».

يشار الى ان واصل اصدر العام الماضي، بمناسبة تنظيم مباراة لانتخاب ملكة جمال مصر، فتوى بتحريم مثل هذه النشاطات.

ودعا المفتي «المسؤولين، على اختلاف مواقعهم في مصر وكل البلاد الاسلامية، الى منع هذه المسابقات وان يتخذوا من التشريعات والنظم ما يكفل المحافظة على امن الفرد والمجتمع عبر منع اقامتها التي تعتبر مخالفة للشرع»!!

• ملكة جمال مصر ساره شاهين لعام ٢٠٠١

## «قصة حب مصرية»...

### مزج بين التراث والمعاصرة

• القاهرة - الوكالات - تعرض الفنانة الامريكية، ديانا كالنتي، المتزوجة من مصري، وفرقتها مجموعة من اللوحات الراقصة من التراث المصري الفرعوني القديم والمعاصر في مسرح الجمهورية في القاهرة ضمن رؤية جديدة تحمل مزيجاً من الرقص الشعبي والبالية.

وتقدمت الامية الراقصة التي بدأ عرضها، مساء امس الاول الاثنين، رقصة «تابلوه فرعوني» ضمن تشكيلات نظمت حركتها موسيقى الراحل رياض السنباطي وعمر خيرت في اطار من دمج حركة الراقصين على ايقاعات الموسيقى الشرقية دافعة بخطواتهم الى حركات البالية.

وكانت الراقصة كالنتي قدمت نموذجاً أولياً لها قبل ١٢ عاماً على شاشة التلفزيون المصري استخدمت فيه موسيقى السنباطي فقط، وقدمت نموذجاً الثاني بتطوير حركة اجساد الراقصين في فيلمها «البحث عن ديانا».

ومن الرقصات الاخرى، لوحات تشكلت على ايقاعات الموسيقيين، السوري الراحل فريد الاطرش والمصريين سيد درويش ومحمد عبد الوهاب، وذلك على خلفية ديكوورات متحركة توحى بما تريد ان تعبر عنه الرقصة من اجواء فلاحية او مدينية او بحرية.

وقدمت من التراث الشعبي رقصة التحطيب التي يشتهر بها الصعيد المصري على ايقاعات الموسيقى التقليدية التي ترافق هذا النوع من الرقص باستثناء، حذف الزمار وركزت على الصاجات بدلاً عنه.

وكانت لوحات «باسين بهية» الرقصة الوحيدة التي استندت الى مقطوعة موسيقية حديثة استلهمت موسيقاها من الملحة التاريخية التي صورت عشق باسين لبهية ومقتله على ايدي غني القرية الذي ينازعه محبوبته.

ورغم محاولة التطوير، علققت زوجة احد الدبلوماسيين الاسبان على الحفل قائلة «استمتعنا بالموسيقى ولكن التطوير في الرقصات قد لا يكون نافعا في ظل اصاله الموسيقى والرقصات التي اداها المصريون استناداً الى واقعهم وحياتهم اليومية المغايرة للغرب».

## احتمال انتشار مرض جنون البقر

### بين البشر على نطاق واسع

• لندن - الوكالات - حذر خبراء بريطانيون من تحول المرض الشبيه بجنون البقر لدى البشر الى وباء بعيد المدى حيث لا تشكل الحالات المكتشفة حتى الآن برأيهم سوى مقدمة ما هو اخطر.

وقال فريق من علماء كلية امبريال في لندن ان الالبحاث المتعلقة بمرض كروتزفيلد-جاكوب، التسمية التي تطلق على التآذر الاسفنجي الدماغى الذي يصيب البشر، يثبت ان البريطانيين الذين اصيبوا بالمرض وعددهم ٩٩ شخصاً كان لديهم استعداد وراثي (جيني) لعدم احتمال حضانة المرض الا لفترة قصيرة جداً.

وقال كبير الباحثين البروفيسور جون كولينغ ان المرض يمكن ان يظهر لاحقا لدى عدد آخر من المرضى بعد فترة حضانة طويلة.

وعليه يقول الطبيب انه ينبغي عدم التقليل من المخاطر المحتملة للمرض على الصحة العامة.

وظهرت اولى حالات تآذر الدماغ الاسفنجي في بريطانيا في ١٩٩٦ وبدأ الخبراء يتقصون اسباب المرض في نظام المرضى الغذائي والذين يعتقدون انهم تناولوا اطعمة ملوثة بالجزء المسبب له.

## الالمان يعالجون العنصرية بالضحك!

وتابع «اننى نصف اجنبي لذلك يمكننى السخرية من الالمان والاجانب. ولم يكن الامر يصلح لو ان المانيا يطلق النكات على الاجانب، أنا أقتع بهذا الحق لاني ابن الثقافتين».

ورغم ان هناك اجنبيا بين كل عشرة يعيشون في المانيا فما زالت هناك مقاومة لتحول المانيا الى بلد اكثر تنوعا، ويمثل الاتراك البالغ عددهم مليوناً شخصاً اضعف مجموعة عرقية غير المانية مقيمة في البلاد.

وقد عانت المانيا كثيراً من فورات عنف خلال العقد الماضي مع تزايد عدد الاجانب من اربعة ملايين شخص قبل الوحدة الألمانية عام ١٩٩٠ الى سبعة ملايين نسمة.

وترسخت صورة منحرفة للموقف من الاجانب في المانيا مع تفشي مشاهد حرق منازل اللاجئين ومسيرات حليقي الرؤوس المعادين للمهاجرين الا ان التعددية الثقافية مازالت قضية مثيرة للجدل رغم تزايد الادراك العام في البلاد للحاجة الى المزيد من المهاجرين في ظل انخفاض معدل المواليد وتقدم العمر بالسكان.

ويث البرنامج عرضاً حياً لفريق مصورين شرق أوسطيين يتحولون لشرح غرائب المجتمع الألماني للعالم العربي بطريقة مضحكة للغاية.

ويقدم البرنامج كابا بانار (٢٧ عاماً) الذي يجسد جميع الشخصيات في العرض الذي يتابعه اسبوعياً ثلاثة ملايين الماني.

وقال بانار «في سنوات التشنج كان اصدقائي من رومانيا وبوغوسلافيا وسلوفينيا واليونان وتركيا مشيعين بثقافات مختلفة. وكنت أضحك على المواقف العديدة التي تتفجر وهذا ما الهمني فكرة العرض».

ويضيف بانار وهو من أصل تركي - عربي ونشأ في فرانكفورت انه يريد اضافة قدر من المرح على حياة الاجانب في المانيا وبأمل ايضا طرح القضايا العرقية على قائمة القضايا محل اهتمام المجتمع الألماني.

وقال «العرض كوميدي اولا وأخيرا الا انه يطمح الى تحريك امور في المجتمع».

• برلين - الوكالات - عادة لا يسمح القائمون على التلفزيون الألماني بث عروض عن أتراك متسلطين يعطون دروساً في قيادة السيارات أو مصورين عرب سذج أو يونانيين يرفسون فرادى.

كما ان التسماع العرقي والفكاهة اللاذعة ليسا من السمات التي ترد على الذهن عندما يفكر المرم في ألمانيا.

لكن برنامجا كوميديا ناجحا يعنى عنوانه «الام ننظر...» بلهجة عامية مستخدمة بين العمال المهاجرين جعل الالمان يضحكون ويفكرون بشأن القضايا العرقية.

في احد العروض يمثل ألماني أحقق يتعلم قيادة السيارات بهدوء، لمعلمه التركي الذي أجبره على تحميل سيارته بالاثلاث فيما تكثف السيارة بعشرة من أقربا، المعلم من اجل حضور درس القيادة.

وفي عرض اخر يقدم اعلان مزيف لمهاجرين يونانيين نموذجاً من الورق المقوى لغيتيات يمكن ان يراقصوهم لاطفاً لهيب الخنثى للوطن.